Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 29 October 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2527
الثلاثاء ١٥ صفر ١٤٠٦ هـ - ٢٩/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٧



ثمن العدد
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 560 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DPs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7 Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

مجلس الوزراء السعودي: مناقشة مستفيضة لمشاريع المدينة المنورة

الملك فهد: ارتياح شديد للنتائج التي حققتها لجنة تنقية الأجواء

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - واس:

اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن ارتياحه العميق للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز والتي كان قد اعلن في ختام اعمالها بالرياض عن اتفاق سوريا والاردن وبدء اجتماعات امنية على الحدود بين العراق وسوريا.

وقد جاء ذلك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي التي تراسها خادم الحرمين الشريفين بالديوان الملكي في المدينة المنورة.

وعقب الجلسة اعلن وزير الاعلام السيد علي الشاعر ان المجلس قد استمع في مستهل الجلسة الى الملك فهد في حديث شامل تناول فيه عددا من القضايا العربية والفلسطينية المصيرية مع استعراض سريع لاهم قضايا الساعة على صعيد المنطقة.

وفي معرض الحديث عن الاجواء العربية، اضاف وزير الاعلام قائلا: بان الملك فهد قد اشاد بالجهود الناجحة الموفقة التي بذلها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة المشكلة لتنقية الاجواء العربية.

كما اعرب عن ارتياحه العميق للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها اجتماعات اللجنة المذكورة بالرياض في ضوء التقارير التي اطلع عليها جلالته في ختام اعمال اللجنة متمنيا المزيد من النجاح لاعمال هذه اللجنة في لقاءاتها القادمة إن شاء الله.

واستطرد وزير الاعلام يقول: هذا كما ناقش المجلس بتوجيه كريم من الملك فهد بعض الانظمة المتعلقة بالشؤون العقارية والتي من شأنها المحافظة على حقوق المواطنين وممتلكاتهم وما يحقق العدالة بين الجميع.

وبعد ذلك اطلع الملك فهد المجلس على نتائج الدراسات النظرية التي تفضل بها منذ بضعة ايام والتي تفقد خلالها سير الاعمال الجارية بالنسبة لمشاريع المدينة المنورة والمراحل التي تم انجازها حتى الان من هذه المشاريع وما هو منها تحت الانجاز هذا بالاضافة الى ما صدرت به التوجيهات السامية الكريمة للمسؤولين في ضوء هذه الدراسة من اضافات وتعديلات ستأخذ طريقها للتنفيذ بعد استكمال دراستها التفصيلية من الوزراء المعنيين وذلك على غرار ما تم اتخاذه بالنسبة لمشاريع مكة المكرمة في اطار حرص الملك فهد الدائم على دقة تنفيذ مشاريع الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة بما يتناسب مع مكانة هذين البلدين الكريمين في قلوب المسلمين.

وقال وزير الاعلام في ختام تصريحه بان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومن اهمها صدور قرار يقضي بالموافقة على تجديد الاتفاقية المبرمة بين وزارة الزراعة والمياه وبين منظمة الاغذية والزراعة الدولية لمدة خمس سنوات اخرى.

وفي المساء استقبل الملك فهد جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه، وسعد الحاضرون وهم ينصتون الى القائد والرائد في حديث ابوي توجيهي شامل، حث فيه العاهل السعودي اخوانه وابناءه على التمسك بالعقيدة الاسلامية، منوها الى السياسة الرشيدة التي تنتهجها هذه الاسرة الكريمة والتي وضع اساسها وارسى قواعدها المغفور له الملك عبد العزيز.

الامير عبد الله في الرياض

هذا ومن جهة ثانية، وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد عصر امس الى الرياض قادما من المدينة المنورة.

خسوف القمر يشاهد في السعودية

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط»:

وقع خسوف كلي للقمر مساء امس شوهد بوضوح بالمملكة العربية السعودية وقد نودي بالجوامع والمساجد (الصلاة الجامعة) وهرع المصلون الى المساجد لاقامة الصلاة حيث قطعت اذاعة وتلفزيون المملكة العربية السعودية بقناتيها الاولى والثانية برامجهما الاعتيادية وبثت البرامج الدينية. ونقل التلفزيون على الهواء مباشرة من المسجد النبوي الشريف وقائع صلاة الخسوف الذي استغرق ساعة ونصف الساعة، حيث بدأ في تمام الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت المملكة.

ويعتبر خسوف القمر وكسوف الشمس آيتين من آيات الله وصفة صلاة الخسوف ركعتان بركوعين واربع سجدات تبدأ بالمناداة الصلاة «جامعة» عدة مرات وتكون بلا اذان ولا اقامة وتبدأ بان يكبر الامام ويستفتح ويستعوذ ثم يكبر ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة من طوال السور ويركع ركوعا طويلا ثم يرفع ويقرأ سورة اقصر منها ثم يرجع ويكون ركوعه اقصر من الركوع الاول ثم يسجد بعد ذلك سجدتين يطيل فيهما السجود ثم يقوم للركعة الثانية ويفعل فيها ما فعل في الركعة الاولى ويكون طول الركوع بطول الخسوف كل ركعة بركوعين وسجدتين واما القراءة فيها فهي جهرا وهي على المقيمين والمسافرين وحكمها من السنن المؤكدة.

الاتفاق على ضرورة العمل المستمر لضمان الأمن والاستقرار وحل المشاكل

مسقط - «الشرق الاوسط» - من امين محمد امين:

يطلع ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي الست اليوم على مشروع جدول اعمال قمتهم السادسة التي سيعقدونها في العاصمة العمانية مسقط يوم الاحد القادم وذلك خلال استقبالهم لوزراء خارجية بلادهم بعد عودتهم من مسقط في ختام اجتماعات مجلسهم الوزاري الذي عقد بالعاصمة العمانية لاعداد جدول اعمال القمة.

وقد اطلع الوزراء السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان على نتائج سير اجتماعاتهم خلال استقباله لهم بعد ظهر امس.

وتأكيدا لما انفردت به «الشرق الاوسط» امس اعلن السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رئيس المجلس الوزاري للتعاون ان حساسية الظروف بالمنطقة ستسيطر على مناقشات القمة، وان المجلس الوزاري خلال جلسات عمله المغلقة ضمن جدول اعمال القمة تقريرا شاملا حول الاوضاع السياسية بالخليج والعالم العربي وتوصية بمجالات التعاون الدفاعي بين دول المجلس.

كما اشار الى ان هناك اتفاقا بين وزراء الخارجية على اهمية الظروف الحساسة بالمنطقة ودراسة هذه الاوضاع بصورة دقيقة ومفصلة لرفعها للقادة، كما ان هناك اتفاقا حول اهمية العمل المستمر لتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج وضرورة التعامل مع سائر الاطراف للمساعدة على ايجاد الحلول للمشاكل القائمة.

واوضح ان مناقشة باقي القضايا المطروحة على جدول الاعمال استكملت مناقشتها في جلسة المجلس الرابعة مساء امس الاثنين في جلسة العمل الختامية للمجلس اليوم ليغادر بعدها الوزراء عائدين الى بلادهم لاطلاع رؤسائهم وملوكهم على مشروع جدول الاعمال.

وعلم ان جلستي العمل الاولى والثانية المغلقة للوزراء اقتصرت المناقشات خلالها على الاوضاع السياسة والظروف الدقيقة التي تمر بها منطقة الخليج والامة العربية.

السيد يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يدلي بتصريحه للصحفيين بعد اجتماع وزراء الخارجية.

التتمة على الصفحة (٢)

قمة حسين وعرفات: اعادة تقييم الاستراتيجية السياسية بين الأردن ومنظمة التحرير

عمان - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

بدأت هنا مساء امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة الملك حسين والفلسطيني برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وشارك في المباحثات عن الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم السيد عبد الوهاب المجالي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري وعن الجانب الفلسطيني رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح ونائب القائد العام السيد خليل الوزير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية.

وكان السيد عرفات قد وصل امس الى عمان لاجراء محادثات تتعلق باعادة «تقييم للاستراتيجية السياسية الاردنية الفلسطينية»، التي تستند على اتفاق عمان الموقع بين الجانبين في ١١ فبراير (شباط) الماضي للتحرك المشترك نحو احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويرافق السيد عرفات وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم السادة خليل الوزير مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وصلاح خلف وهاني الحسن عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد حسن ملحم وعبد الرحيم احمد وعبد الرزاق اليحيى والمطران ايليا خوري اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وابو الطيب قائد الفرقة ١٧.

وصرح السيد خليل الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية بقوله ان الملك حسين والسيد عرفات سيبحثان بعمق نواحي «قصور وانعكاسات سياستيهما» بيد انهما لن يدخلا تعديلا على «الاهداف المشتركة الناتجة عن رؤية وتحليل مشترك».

وفي رده على سؤال بشأن مراحل العمل السياسي المشترك وبصفة خاصة مشروع الحوار الاردني الفلسطيني مع الادارة الامريكية اكد السيد الوزير «ان مواقف الولايات المتحدة الاخيرة التي أيدت الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة المنظمة في تونس وتأجيل بحث مشروع بيع الاسلحة الى الاردن يفرض اعادة تقييم الدور الذي يمكن ان تقوم به واشنطن في المنطقة».

ومن ناحيتها توقعت وكالة «رويتر» ان تتركز مباحثات الملك حسين والسيد عرفات على «النكسات الاخيرة التي تعرض لها اتفاق عمان والعرض الذي قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لبدء مفاوضات مباشرة مع الاردن».

وتقول الوكالة في تقرير لها من عمان ان المحادثات الاردنية الفلسطينية تجيء في وقت يتعرض فيه العاهل الاردني الذي وصف مبادرته بانها «فرصة اخيرة» للسلام لضغوط من واشنطن للتخلي عن السيد عرفات والمنظمة وقبول عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتشير في تقريرها الى ان صورة منظمة التحرير الفلسطينية «ساءت» بسبب خطف السفينة الايطالية «اخيل لورو» منذ ثلاثة اسابيع ومقتل ثلاثة اسرائيليين على متن يخت في قبرص الشهر الماضي، الامر الذي خيب الامال في ان تمنح اوروبا الغربية مساندة فعالة لخطة السلام الاردنية الفلسطينية المشتركة عندما رفض وزير الخارجية البريطاني الاجتماع باثنين من اعضاء منظمة التحرير ضمن وفد اردني فلسطيني في ١٤ اكتوبر الحالي.

وكان الملك حسين قد اكد يوم الاربعاء الماضي في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» تمسكه باتفاق عمان، ولكنه ذكر انه يعتزم ان يبحث مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية «الوضع باكمله لكي يعرف بالتحديد مواقف المنظمة والاجراءات الضرورية لاحياء عملية السلام».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية قولها «ان القادة الاردنيين والفلسطينيين سيحاولون اعداد مبادرة قد تعيد المصداقية الى المنظمة على الساحة الدولية وتعيد مناخ الثقة بين الطرفين».

وقد وصل الى عمان امس الاول عدد من الشخصيات الفلسطينية الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة ذكر منهم بصفة خاصة السيدين الياس فريج وحنا سنيوره احد المرشحين المحتملين للحوار مع الولايات المتحدة في اطار وفد اردني

التتمة على الصفحة (٢)

سري وليس للنشر!

● تغيرت في اللحظة الاخيرة ترتيبات عقد لقاء على مستوى رفيع وينتظر ان يتم تحديد موعد جديد خلال الشهرين المقبلين.

المفاجآت تتوالى في مؤامرة ترحيل الفلاشا

العملية تمت باتفاق سياسي بين نميري وريجان
رئيس المحكمة يرفض أقوال شاهد الاتهام الأول

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت امس مفاجآت جديدة في محكمة امن الدولة السودانية خلال محاكمة عمر محمد الطيب نائب الرئيس السابق ورئيس جهاز امن الدولة المتهم الاول في قضية ترحيل «الفلاشا»، فقد رفض رئيس المحكمة اقوال شاهد الاتهام الاول والبيانات التي قدمها باعتبارها بيانات سماعية.

واسقط رئيس المحكمة ما اسفرت عنه مواجهة عقدها الشاهد في تحرياته بين المتهم الاول وبين المتهم الثاني والثالث العقيد الفاتح عروة وعثمان السيد مستندا في ذلك الى المادة ٢١٩ من قانون الاجراءات وبناء على طلب ممثل الدفاع عن المتهم الاول.

وقد فجر المتهم الاول مفاجأة اخرى باعلانه ان عملية نقل الفلاشا هي قرار سياسي تم الاتفاق عليه بين الرئيس السابق جعفر نميري والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وكان شاهد الاتهام الاول عقيد امين عباس قد ادلى في بداية جلسة الامس باقوال المتهم الثاني عقيد امن الفاتح عروة والتي جاء فيها انه من خلال عمله بسفارة السودان لدى اثيوبيا قد طلب منه الامن الاثيوبي كشف شبكة تعمل في نقل الفلاشا بالسودان.

وقد دهش المتهم لمتابعة الاثيوبيين لعملية نقل الفلاشا وفهم من ذلك الاهتمام ان الاثيوبيين يريدون المساومة مع الاسرائيليين بالفلاشا.

وقال انه لدى عودته للخرطوم وجد معلومات متداولة عن آثار لطائرات هبطت بمطاري «كاسبو» و «الشوك» بالسودان، وافاد انه في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ جاءه العقيد موسى اسماعيل مدير فرع تحركات اللاجئين ليخطره بان المتهم الطيب قد امر بناء على توجيهات من الرئيس السابق بنقل اللاجئين الفلاشا الى خارج السودان.

وقال المتهم عروة انه تلقى اوامر باعداد خطة لتنفيذ ذلك التوجيه عبر مطار الخرطوم وذلك لغياب موسى اسماعيل احد المتهمين، وقال انه هو وموسى اسماعيل اخطرا المتهم الاول بان عملية ترحيل الفلاشا يجب اتمامها عبر مطار الخرطوم لان الفلاشا لاجئون ورفضا استخدام قاعدة وادي سيدنا العسكرية غير ان المتهم الاول لفت انتباههما الى انه ليس لهم رأي في هذا الامر لان هذه التعليمات هي من الرئيس السابق وتهدف لاظهار النواحي الانسانية.

واضاف المتهم الثاني انه اتصل بسلطات المطار لتجهيز مكان خاص بالمطار لنزول الطائرات سرا بناء على طلب المتهم الاول الذي قال انه طلب منه نقل الفلاشا من شرق السودان بناقلات يقودها افراد من جهاز امن الدولة.

وقد اتفق على تأجير ٤ ناقلات، وافاد ان المتهم موسى اسماعيل قد عين المتهم فؤاد بندر وهو من فرع اللاجئين للاشتراك في هذه العملية واشار الى انهم كانوا يوقفون الناقلات خارج الخرطوم حتى الى ما بعد منتصف الليل، واستمرت رحلات الفلاشا عبر الخرطوم من نوفمبر (تشرين الثاني)

التتمة على الصفحة (٢)

كشف خلية جديدة لتنظيم متطرف بالكويت

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

وضعت المباحث السياسية الكويتية يدها على خلية جديدة من التنظيمات الدينية التي دأبت الجهات المختصة على اتهامها بالارتباط بجهات خارجية واحزاب معادية للبلاد والتآمر لقلب نظام الحكم. وتقرر ان تعقد محكمة امن الدولة وهي الجهة المعنية ببحث هذه القضايا اول جلسة لها يوم السبت الموافق الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل برئاسة المستشار غازي السمار رئيس محكمة امن الدولة الكويتية للنظر في الاتهامات التي اسندتها النيابة العامة لاربعة متهمين جميعهم من المواطنين الكويتيين وهم احمد اكبر حيدر (طالب بكلية الحقوق جامعة الكويت) ويعمل بالاضافة الى ذلك محققا في وزارة التنمية ومصطفى سعيد علي وصالح احمد حسن وعبد الحميد احمد حسن وجميعهم موظفون.

وقد وجهت النيابة العامة تهمة الانتماء لمجموعة اغراضها نشر مبادىء لهدم الانظمة الاساسية والتحريض على قلب نظام الحكم الى جميع المتهمين والتدرب على السلاح للمتهم الثالث. وستبدأ المحكمة النظر في القضية بجلسة علنية قبل ان يتقرر مواصلة النظر فيها من خلال سلسلة جلسات سرية.

وانتدبت المحكمة ثلاثة محامين للدفاع عن المتهمين الاربعة من بينهم عضو في مجلس الامة واستاذ سابق في جامعة الكويت وهو الدكتور يعقوب حياتي وهذه هي المرة الاولى والسابقة الوحيدة التي يتصدى فيها احد النواب من اعضاء مجلس الامة رسميا للدفاع عن متهم في قضايا تتعلق بامن الدولة.

من ناحية اخرى حددت محكمة امن الدولة في الكويت يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا للنطق بحكمها بقضيتين من قضايا امن الدولة. وقررت ان يكون الحكم في القضيتين في جلسة علنية.

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة صباح امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار رئيس محكمة امن الدولة وعضوية المستشار اسماعيل صبري زعزوع ووكيل المحكمة الكلية فيصل المرشد وبحضور وكيلي نيابة امن الدولة خالد المضف ومحمد فهيد الزعبي وامين السر نزار محمد حسين حيث استمعت الى مرافعة الدفاع في القضيتين.

والمتهم في القضية الاولى ٨٥/٧ هو المواطن الكويتي كامل حسين علي دشتي.. بينما يتهم في القضية الثانية ٨٥/١١ كل من رزاك خزنان حمود وخالد محسن سعود وجهاد رزاك خزان - يحملون الجنسية العراقية.

وقد وجهت المحكمة اليهم تهما تشمل الانضمام الى جماعة هدفها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية للبلاد بطرق غير مشروعة.

كما اسندت الى المتهم الاول في القضية الثانية رزاك خزان تهمة التزوير في محرر رسمي واستعماله في تغيير اسمه.

الأمير سلمان يشرح لوفد امريكي ما حققته السعودية من تطور

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس الوفد الامريكي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وحضر المقابلة السفير الامريكي لدى المملكة والتر كتلر والأمين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية الدكتور عبدالله الدباغ.

واستمع الوفد الامريكي الى شرح مفصل من الأمير سلمان ابن عبد العزيز عن ماحققته المملكة من تطور وتنمية شمل كافة المجالات كما تناول في حديثه التطور الذي حدث بين الخطة الاولى للتنمية والخطة الرابعة للتنمية موضحا ان الفارق بين الخطتين كان شاسعا.

واشار امير منطقة الرياض الى ما حققه قطاع التعليم في المملكة من تطور وتوسع كبيرين.

وقال انه عندما تولى الملك فهد بن عبد العزيز وزارة المعارف سنة ١٩٥٣م كان عدد الطلاب الذين تخرجوا من المرحلة الثانوية بالرياض ستة طلاب والآن لدينا بجامعة الملك سعود ٢٥ الف طالب موضحا ان اجمل استثماراتنا هو ما تم في مجال التعليم. واكد ان هذه الأشياء تعتبر انعكاسا للاستقرار الذي تنعم به المملكة.

واستعرض الأمير سلمان بن عبد العزيز مع الوفد المراحل التي مرت بها المملكة منذ ان تم توحيدها على يد المغفور له الملك عبد العزيز حتى وقتنا الحاضر. واشار الى ان تبادل مثل هذه الزيارات يقرب ما بين الدول والشعوب، وقال ان كثيرا من سوء الفهم يأتي من عدم معرفة الجانب الآخر واستدل على ذلك بما حققه معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي اقيم في المانيا الغربية حيث اتضح ان كثيرا من الالمان لم يكن لهم علم بما يجري في المملكة.

وقال الأمير سلمان «سننقل هذا المعرض الى الولايات المتحدة الامريكية لاطلاع الشعب الامريكي على ما تعيشه المملكة من تطور ونهضة.».

وقام الوفد الامريكي الذي يضم ١٣ من نواب الولايات المتحدة من شمال وغرب الولايات المتحدة الامريكية امس بزيارة لجامعة الملك سعود، حيث اطلع خلال زيارته التي رافقه فيها وكيل جامعة الملك سعود الدكتور حمود البدر على مركز الحاسب الآلي والمسرح الجامعي وصالة الاحتفالات الرئيسية بالجامعة والمجهزة بأحدث الالات والمعدات اللازمة.

المكسيك تشكر للسعودية دعمها ومساندتها

الرياض ـ واس: اعربت سفارة المكسيك في المملكة العربية السعودية عن شكر وتقدير وامتنان شعب وحكومة المكسيك للمملكة ملكا وحكومة وشعبا للمساندة والدعم الكبير الذي قدمته المملكة لدى وقوع الزلزال الذي ضرب المكسيك اخيرا.

كما اعربت السفارة في بيان صحفي اصدرته بهذا الخصوص عن شكر حكومة وشعب المكسيك للملك فهد بن عبد العزيز على ما تضمنته رسالة التعزية والمواساة التي بعث بها للرئيس المكسيكي من مشاعر نبيلة، وعلى المساهمة الكريمة التي تقدمت بها المملكة الى الصندوق الذي انشىء لاعادة تعمير المناطق المتضررة من جراء الزلزال.

كما عبرت السفارة عن شكرها للامير طلال بن عبد العزيز على مشاركته في المساهمة في الصندوق واكدت في ختام بيانها ان مساعدة المملكة المادية والمعنوية للمكسيك تعكس مرة اخرى عمق العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين.

لجنة مصرية للقاء العاملين بالخارج وتسوية قضايا التجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر ان تقوم لجنة التجنيد التابعة لوزارة الدفاع المصرية بجولة رابعة في دول المهجر التي توجد فيها كثافة من المصريين الذين يرغبون في الاعفاء من التجنيد مع اعلامهم بان اي مصري يرغب في انهاء اجراءات تجنيده وتجاوز سن الثلاثين يستطيع الآن ان يأتي الى مصر لتسوية موقفه التجنيدي مع ضمان عودته مباشرة الى بلد المهجر الذي يقيم فيه دون اي مشاكل تترتب على مجيئه لمصر.

وكانت اللجنة العليا للهجرة قد عقدت اجتماعا امس الاول برئاسة المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج وحضره مندوبون عن الوزارات التي يتصل نشاطها بالمصريين الموجودين في الخارج حيث تمت الموافقة على تخصيص ١٨٠ فدانا بمدينة السادس من اكتوبر لاقامة ٣ الاف وحدة سكنية بالاضافة الى تخصيص ١٢ الف فدان من الاراضي المقرر استصلاحها في مناطق النوبارية والوادي الجديد.

من ناحية اخرى اعلن مندوب وزارة التربية والتعليم في اللجنة انه قد تمت الموافقة على اعارة عدد من المدرسين الى دول المهجر التي بها جاليات مصرية كبيرة وترغب في تعليم الجيل الثاني من ابنائها اللغة العربية على ان تتحمل تلك الجاليات نفقات ومرتبات المدرسين.

وتم بحث شركة المصريين بالخارج والشركات المتفرعة عنها والخدمات التي يمكن تقديمها للجاليات المصرية بالخارج مع التركيز على توظيف اموال المصريين في المشروعات التي تتفق وخطة التنمية المصرية.

كذلك اوصت اللجنة بعد اجتماعها بان يقوم مكتب خدمة المستثمرين بتقديم الخدمات للمصريين العاملين بالخارج ايضا وذلك تلبية لتوجيهات الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء.

كما ابدى مندوب وزارة الداخلية استعداد وزارته لتيسير اجراءات الجوازات واستخراج تصاريح العمل بالخارج على ان يتم ذلك عن طريق وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج.

شؤون عربية

الجوع والعالم!

«اذا كانت كثرة السكان تسبب الجوع فالاولى ان نتوقع انتشار المجاعة في البلدان التي فيها عدد اكبر من السكان بالقياس الى كل فدان مزروع.

فاذا قرانا الاحصاءات الأخيرة عن العلاقة بين نسبة السكان والأرض الزراعية سوف نكتشف الآتي:

انه في افريقيا الى الجنوب من الصحراء الكبرى، حيث نجد بعضا من اسوأ حالات الجوع المزمنة في العالم، فان حصة المواطن الافريقي ـ نظريا ـ تبلغ الفدانين ونصف الفدان من الأرض المزروعة، اي اكثر مما في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي، و ٦ مرات اكثر مما في الصين الشعبية!

وسوف نكتشف ان البرازيل التي تمتلك نسبة اعلى من الأراضي المزروعة لكل فرد اعلى من تلك المتوفرة في الولايات المتحدة الامريكية قد زادت فيها نسبة سوء التغذية!

وتدل الاحصاءات ان نسبة سوء التغذية في البرازيل قد ارتفعت في السنوات الأخيرة من ٤٥٪ الى ٧٢٪!

هذه الأرقام والملاحظات الهامة توقفت امامها في كتاب هام بعنوان «١٠ خرافات عن الجوع في العالم» تأليف جوزيف كولنز وفرنسيس ليه».

والذي يحركه مثل هذا الكتاب داخل عقولنا ونفوسنا هو ضرورة قيام هيئة علمية عربية بدراسة اسباب تناقص نسبة عائد الأراضي الزراعية في عالمنا العربي رغم الزيادة المطردة في الأرض المزروعة.

نريد ان نعرف اسباب المجاعات، والقحط وسوء التغذية. ونريد ان نعرف كيفية التعامل مع هذه الظواهر المخيفة الزاحفة علينا من جنوب الصحراء الافريقية الكبرى.

ان الكتابات المستقبلية تتوقع ان تشهد مناطق عديدة من العالم جيوشا من الجياع الحفاة الذين سيزحفون على حدود الدول الأقل تضررا.

ان هذه القضية ليست خيالات كاتب او هواجس احد العلماء. ان قضية «الجوع والزراعة» هي قضية العصر.

عماد الدين أديب

الكسم يزور المانيا الشرقية اليوم

دمشق ـ وكالات الأنباء: اعلن هنا امس ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا سيقوم اليوم بزيارة رسمية لالمانيا الديمقراطية تلبية لدعوة من الحكومة الالمانية.

طالبا ثقة الكنيست بحكومته
بيريز يستبعد المنظمة من عملية السلام ويؤكد: المنتدى الدولي هدفه «تشريفي»!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اكد رئيس وزراء العدو الاسرائيلي رفضه دخول منظمة التحرير الفلسطينية عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا الاردن الى «العمل مع اسرائيل من اجل ان لا تضيع فرصة السلام التي وجدت» حسب زعمه، ونفى ما تردد من انه تراجع عن اقتراحه بان تجري المباحثات مع الاردن في ظل منتدى دولي ثم زعم انه ينصح الفلسطينيين بان لا تضللهم المنظمة.

وكان شمعون بيريز يتحدث امس امام الكنيست طالبا التصويت على الثقة بحكومته بناء على «مبادرة السلام» التي اقترحها امام الامم المتحدة يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري. وقال انه يلتزم بكل كلمة قالها في بيانه امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

ومضى بيريز يقول «انني اطلب من الكنيست ان يدعم كلماتي وان لا يكوم احد العراقيل على طريق عملية السلام فالخطر قائم من ان نفقد قوة الدفع وانني أدعو العاهل الاردني الملك حسين ان يستمر في عمله معنا من اجل ان لا نضيع الفرصة التي وجدت».

واشار بيريز الى مباحثاته في الآونة الاخيرة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ووزير خارجيته جورج شولتز، في واشنطن، قائلا ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على ان الاطار الدولي او المنتدى الدولي المقترح لا يمكن أن يحل محل المفاوضات المباشرة وان هذه المفاوضات ـ حسب زعمه ـ يجب ان تشمل فقط من يريدون السلام.

ومعنى ذلك في منطق بيريز ان منظمة التحرير الفلسطينية تستبعد من المباحثات تلقائيا.

الوفد المشترك

وعن الوفد المشترك ابلغ رئيس وزراء العدو نواب الكنيست قوله ان اسرائيل ستوافق على التفاوض مع الاردن او مع وفد اردني ـ فلسطيني سواء للتوصل الى حلول مرحلية او اتفاق نهائي على حل «الصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

ولاحظ المراقبون أن بيان بيريز الذي استغرق ثلاثين دقيقة انصب اساسا على جلاء موقفه تجاه نقاط اثارها معارضوه في الحكومة والكنيست حول قبوله لفكرة المنتدى الدولي او الاطار الدولي.

وقال في ذلك: ان المنتدى الدولي الذي نتحدث عنه قد يكون بمثابة لقاء بين اسرائيل والاردن، او وفدا اردني ـ فلسطيني مشترك تحت رعاية الامم المتحدة. وهذا النوع من المنتدى الدولي قد حدث في الماضي في شكل مؤتمر ـ اي جلسة افتتاح «مرسمية» (من مراسم) تبدأ بعدها المفاوضات بين اطراف النزاع.

هذا العام

وعبر بيريز عن قناعته بان هذا المنتدى الدولي قد ينعقد بنهاية هذا العام.

وبرر بيريز اشراكه لقوى دولية في عملية السلام بان هذا النهج حدث من قبل من جانب رئيس الحكومة اليميني الاسبق، مناحيم بيجن.

موقف الليكود

وكان قد نسب الى معاوني زعيم الليكود اسحق شامير، قولهم أن بيريز تراجع ـ قبل بيانه ـ عن فكرة المنتدى الدولي بضغط من شامير وطمعا في نيل الثقة في «مبادرته»، لكن بيريز نفى ذلك واكد انه ملتزم بكل ما قاله امام الامم المتحدة.

وكان بيريز قد أبلغ اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد قوله ان ما يقصده من المنتدى الدولي هو أن يتولى مجلس الامن الدولي مجرد دعوة اطراف النزاع لفتح باب المفاوضات، ثم ينسحب المجلس تاركا الاردن واسرائيل تتفاوضان.

احتمال استبدال المؤتمر الوطني باتصالات شخصية
تحركات سياسية في دمشق وبيروت لبدء تنفيذ اتفاق اللجنة الثلاثية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تنتظر العاصمة اللبنانية ومثلها العاصمة السورية هذا الاسبوع تحركات سياسية مكثفة لاتخاذ الخطوات المطلوبة للبدء بترجمة الاتفاق الذي تردد ان اللجنة الثلاثية اقرته بصيغته النهائية وطبعت منه عدة نسخ لتوزيعها على عدد من الشخصيات السياسية والحزبية التي يفترض ان تحضر المؤتمر الوطني المزمع عقده قريبا، فيما شهدت بعض المناطق اللبنانية حوادث متفرقة ذات طابع امني كان ابرزها تصعيد جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ضد الصهاينة واتباعهم في مايسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وحسب المعلومات التي أذيعت في بيروت امس، فان اللجنة الثلاثية الممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» و «القوات اللبنانية» أنهت مساء السبت الماضي في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق مناقشاتها التي كانت قد بدأت قبل خمسة اسابيع ووضعت الصيغة النهائية لمشروع الحل الذي اقرته لانهاء الأزمة اللبنانية.

وقالت مصادر قريبة من بعض اعضاء اللجنة ان مشروع الحل المذكور طبع في عدة نسخ سلم قسم منها الى القيادة السورية والى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد إيلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، وستوزع النسخ الباقية على رئيس الجمهورية أمين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي وعدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية من مختلف الطوائف لدراسته تمهيدا لاقراره في المؤتمر الوطني الموسع.

وذكرت هذه المصادر انه تم إقرار مبدأ الاجتماع بين الوزيرين بري وجنبلاط وحبيقة في مكتب السيد خدام وسيتم هذا الاسبوع من اجل التوقيع على الاتفاق قبل ان يعتمد بصورة رسمية.

وتقول أوساط «القوات اللبنانية»، ان السيد جبيقة سيقوم قبل توجهه الى دمشق بجولة على عدد من الشخصيات السياسية والدينية المسيحية وفي طليعتها الرئيس سليمان فرنجية من أجل عرض مشروع الاتفاق عليها.

موفد سوري

وفيما تنتظر دمشق مجيء الرئيس الجميل اليها هذا الاسبوع للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، قالت صحف بيروت امس ان موفدا سوريا رفيع المستوى سيزور بيروت خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة للبحث مع الرئيس اللبناني في التطورات الراهنة.

كما تردد ان وفدا سوريا يضم عددا من كبار الضباط العسكريين سيزور بيروت ايضا للقاء بعض القيادات الاسلامية ووضعها في أجواء التحركات السياسية والامنية المنتظرة في الايام القلية المقبلة.

استبعاد المؤتمر الوطني

ورغم ان مصادر سياسية عدة أكدت ان المؤتمر الوطني الموسع سيعقد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في دمشق، فقد ترددت في بيروت امس انباء تحدثت عن إحتمال صرف النظر عن عقد هذا المؤتمر والاكتفاء بعرض مشروع الاتفاق على القيادات المعنية ثم تشكيل حكومة موسعة تتولى الاشراف على تطبيق ما اتفق عليه.

وأشار مراقبون في العاصمة اللبنانية الى ان اجتماع «هيئة التنسيق الأمنية العليا» برئاسة السيد كرامي امس بصورة مفاجئة قد يكون مؤشرا على أن العمل لتنفيذ الجانب الأمني من «اتفاق دمشق» قد يبدأ في اي لحظة.

من جهة اخرى قتل شخص وجرح بضعة اشخاص آخرين بعد ظهر امس الأول في حادث اطلاق نار على مسيرة حاشدة نظمها اللقاء الاسلامي في المدينة احتجاجا على «ممارسات الاحزاب».

ونزلت القوات السورية على الفور الى حيث وقع اطلاق النار في ساحة النجمة والى المناطق المجاورة في التل وساحة الكورة والرفاعية والراهبات وباشرت التحقيق.

وكان رئيس حركة «التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان قد القى خطابا عنيفا في مهرجان اقامة «اللقاء الاسلامي» عقب صلاة الظهر في مسجد «حربا» في منطقة التبانة وذلك لمناسبة «يوم الشهيد».

ودعا الجماهير المحتشدة في المهرجان والتي خرجت في وقت لاحق بتظاهرة ضخمة الى عدم اطلاق النار على القوات السورية، وقال: ان كل من يطلق النار على الجيش السوري فهو عميل لاسرائيل.

زوارق اسرائيلية تقصف ميناء صيدا

بيروت ـ ق.ن.ا: قصف زورقان حربيان اسرائيليان عصر امس اهدافا مدنية لبنانية في ميناء صيدا وعلى طريق الاولي على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا.

وذكر تقرير أمني ورد الليلة الماضية من الجنوب ان زورقا حربيا اسرائيليا توغل في المياه الاقليمية اللبنانية باتجاه ميناء صيدا ثم اطلق ثلاث قذائف مدفعية باتجاه ارصفة الميناء.

وأضاف التقرير ان زورقا حربيا آخر قصف اثناء ذلك اهدافا مدنية اخرى على الطريق الساحلية.

اعتقال نائب اسرائيلي في ايطاليا

ميلانو (ايطاليا) ـ وكالات الانباء: اعلن مصدر بوليسي امس أن البوليس الايطالي قام بناء على تعليمات من الانتربول (البوليس الدولي) بالقاء القبض امس الاول في مطار ميلانو على صمويل فلاتو شارون رجل الاعمال الاسرائيلي والنائب المستقل السابق.

وقد القي القبض على فلاتو شارون لدى نزوله من طائرة قادمة من اثينا، واوضح المصدر نفسه انه كان يحمل جواز سفر بولنديا مزورا باسم صمويل زيفيتش.

وأدانت محكمة فرنسية فلاتو شارون غيابيا منذ نحو عشر سنوات لاتهامه بالتهرب من الضرائب والقيام باختلاسات واستغلال الثقة، وصدر أمر دولي بالقاء القبض عليه بناء على طلب القضاء الفرنسي، ورفضت السلطات الايطالية امس تحديد ما اذا كان سيجري التحقيق معه في ايطاليا في شيء آخر سوى حمل أوراق مزيفة لتحقيق الشخصية.



طالب لبناني اصر على العودة الى مدرسته على عكازيه، وذلك بعد ان افتتحت المدارس الرسمية والخاصة في لبنان ابوابها للعام الدراسي الجديد وسط مخاوف الجميع من المفاجآت الامنية السيئة.

إحتلال مكتب شاتيلا في بيروت

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
قال بيان اصدره «اتحاد قوى الشعب العامل» امس، ان مجموعة مسلحة تابعة لحركة «امل» احتلت بعد ظهر امس الأول مكتب السيد كمال شاتيلا امين عام الاتحاد في بيروت الغربية.

ودعا البيان الى اخلاء المكتب وحذر من مغبة هذا العمل، مؤكدا «ان شاتيلا سيبقى يناضل لاسقاط الأمن الانفصالي واستعادة دور بيروت التوحيدي لحساب وحدة لبنان».

سوار الذهب: مستعدون للتفاوض مع قرنق

القاهرة ـ اف.ب: اكد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في الخرطوم امس استعداد السلطات السودانية لبدء مفاوضات مع الكولونيل جون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوبي السودان «بدون شروط مسبقة».

واضاف الفريق أول سوار الذهب في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة اثر زيارته الرسمية لمصر التي استغرقت ثلاثة ايام ان مشكلة الجنوب ليس لها ان تحل «عن طريق حوار الاسلحة والمدافع وانما عن طريق حوار يجرى حول مائدة مفاوضات».

ووصف الرسائل التي بعث بها الكولونيل قرنق بهذا الصدد للسلطات السودانية مؤخرا بأنها «مشجعة»، ودعا زعيم التمرد الى «الجلوس حول مائدة المفاوضات لعرض وجهة نظره»، ولكنه حذره كذلك من ان المجلس العسكري الانتقالي «لن ينتظره لبدء هذا الحوار مع اشقائنا في الجنوب» على حد تعبيره.

مسؤول سوفياتي في دمشق

دمشق ـ ق.ن.أ: وصل الى دمشق امس كيرن بروتنز نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي على رأس وفد في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام.

وذكر ان المسؤول السوفياتي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين تتناول التطورات المستجدة في المنطقة العربية ومن بينها الأحداث الجارية على الساحة اللبنانية.. اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

الوفد الاعلامي البحريني انهى زيارته للسعودية

ابها ـ واس: غادر ابها ظهر امس الوفد البحريني برئاسة وزير الاعلام طارق المؤيد بعد زيارة استطلاعية لمعالم النهضة والسياحة في منطقة عسير استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعهم في المطار الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورؤساء الاجهزة الحكومية بالمنطقة.

تتمات تتمات تتمات

المفاجآت تتوالى

١٩٨٣ م الى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ م.

وقال انه كان يشرف على هذه العملية واشار الى انه سمع وسائل الاعلام العالمية تتحدث عن الفلاشا فعلم ان الرئيس السابق اتصل بعمر الطيب يستفسر منه عن صفقات تمت بين اثيوبيا واسرائيل خاصة بالفلاشا وعن تسرب هذه الانباء.

وذكر ان المتهم الاول اتصل بالرئيس السابق واخبره بانهم سيتصلون بوسائل الاعلام وبوزارة الخارجية لنفي نبأ نقل الفلاشا من السودان واشار الى ان الطيب اخطره عند استفساره عن نقل الفلاشا وذكر له بان هذه سياسة الدولة مشيرا اليه بتنفيذ الاوامر.

وكشف المتهم الثاني انه سرب معلومات لجهات لم يذكرها، ولكنه اشار الى انها غير الاخوان المسلمين ـ كما يتردد ـ واشار الى انه كان خارج السودان عند وقوع الانتفاضة الشعبية لكنه حبذ العودة للسودان رافضا اللجوء للولايات المتحدة.

وقال انه علم بعملية نقل الفلاشا الثالثة (موسى) في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ من منطقة القضارف بواسطة طائرات جويتر وباشراف جهاز امن الدولة.

واضاف ان علاقته بالمتهم الاول هي علاقة عمل وان الطيب كان قد وضع تفاصيل الخطط بنفسه.

وفي اعادة استجواب المتهم الفاتح عروة افاد انه قد وجد لدى جوليفر تصورا كاملا لترحيل الفلاشا من «ام راكوبة» و «ود الحليو» و «القضارف» بشرق السودان واشار الى ان عمر الطيب طلب مبلغ ٢ مليون دولار من جوليفر بدعوى تجهيز مبان لامن الدولة وقال ان جوليفر ابلغه ان المبلغ الذي طلبه المتهم الاول قد تم التصديق عليه وانه يريد معرفة رقم حسابات جهاز امن الدولة بالبنوك الخارجية.

وقال عروة ان جوليفر تسلم رقم حساب المتهم عمر الطيب في احد البنوك البريطانية واضاف ان الطيب رفض المبلغ بعد انكشاف عملية الفلاشا.

واشار الى ان نميري اشترط على الامريكيين بعد ذلك نقل الفلاشا بطائرات امريكية.

ومن جانب آخر استجوب المتهم الاول حول ما جاء في شهادة الشاهد فذكر انه القى القبض على شخصين من امريكا كانا يقومان بتهريب الفلاشا عبر «جوبا» سرا وقد تدخلت السفارة الامريكية وتم اطلاق سراحهما فيما بعد.

واشار المتهم الى ان الرئيس السابق اتصل به طالبا وضع برامج لترحيل اللاجئين خارج السودان واشار الى انه اخطر اللواء عثمان السيد بموضوع الفلاشا وقال انه علم بان الفاتح عروة موكل بهذه العملية مع المتهمين عثمان وموسى وقال ان عروة كان من وقت لآخر يخطره بان ترحيل الفلاشا يسير حسب البرنامج.

وقال انه اوكل لموسى اسماعيل مهمة تأمين المطار واشار الى ان ضابطا يسمى عبد القيوم هرب الى الخارج منزعجا مما يتردد من انباء عن نقل الفلاشا وقد احضر الضابط الهارب واعفي عنه لاسباب مرضية.

وأضاف انه طلب اعداد دراسة تاريخية تكشف تاريخ الفلاشا بالسودان فلم يعثر على معلومات بذلك واشار الى ان نقل الفلاشا كان قرارا سياسيا قام بتنفيذه وقال انه قد تأكد له ان اللاجئين الذين سافروا من الفلاشا وذلك من خلال تقارير معتمد اللاجئين بالسودان.

ونفى المتهم الاول انه قد قابل جوليفر

وقال ان ما ذكره الضابطان عروة واسماعيل من انه وضع تفاصيل خطة الترحيل غير صحيح وقال انه لم يتصل ولم يكلف احد الضباط بذلك كما نفى علمه بان يكون ملتون قد دفع ٣٢ الف دولار ايجار ناقلات ونفى ان يكون قد اعفى الناقلات من الجمارك لعملية نقل الفلاشا.

وقال انه لا يعرف شيئا عن وثائق سفر اللاجئين كما انه لا يعرف عن السفريات واشار الى ان موسى اسماعيل اخطره بان اللاجئين هم فلاشا وانه اوقف ترحيلهم فوافقه.

وقال ان نقل ٢٥ الف لاجيء تم باتفاق بين نميري والرئيس الامريكي ريجان في اطار سياسي وقال بانه حين علم بنقل لاجئين اعتقد انهم يهود فلاشا فوافق على ترحيلهم لانه لا يريد بقاء يهود بالسودان واشار الى ان الذين اشتركوا في ترحيل اليهود الفلاشا لم يخطروا بأي معلومات تفيد بان هؤلاء اللاجئين يهود فلاشا.

وأوضح انه لم يقل للفاتح عروة وموسى اسماعيل نفذوا كل ما يأمر به الامريكان واشار الى انه اذا كانت هناك طائرات عسكرية كان من المفترض ان تكون المخابرات العسكرية على علم بها.

كما اشار الى انه لا يملك حسابا في بنوك الخارج.

واورد شاهد الاتهام الاول بانه استلم مبلغ ١٤٥ الف دولار من سكرتير المتهم الاول غير ان الطيب في اعادة استجوابه افاد بان المبلغ المذكور دفعته السفارة الامريكية ـ قسم اللاجئين وهو عبارة عن قيمة اجهزة كان المتهم الاول قد وضعها في عهدة السكرتير.

وقد اقر المتهمون ما تلي عليهم في اقوالهم ولم يبدوا أي تعديل بها وستستأنف المحكمة جلساتها اليوم.

قمة حسين ـ عرفات

فلسطيني مشترك.

وقد عقد السيد عرفات مساء امس اجتماعات مع القيادات الفلسطينية ومع عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات اخرى تمثل الفعاليات الفلسطينية المختلفة، كما عقد اجتماعا مع السيد خالد الحسن الذي كان قد نقل رسالة في الاسبوع الماضي الى الملك حسين وغادر السيد الحسن عمان بعد ذلك الاجتماع.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم خلال تلك الاجتماعات البحث في آخر تطورات الموقف في المنطقة ومستقبل القضية الفلسطينية لبلورة موقف ثابت وواضح يطرحه السيد عرفات خلال لقائه بالعاهل الاردني، كما شرح السيد عرفات خلال تلك الاجتماعات الموقف العربي والدولي تجاه الاحداث الاخيرة في المنطقة.

اختتام أعمال

وعلى مدى ٤ ساعات من صباح امس استمع الوزراء الى تقرير اللواء يوسف مدني رئيس اللجنة العسكرية بدول التعاون حول مجالات التعاون الدفاعي والخطوات التي حققتها خلال الفترة الماضية منذ اقرار الاستراتيجية العسكرية بقمة الكويت وناقشوا مجالات وخطوات التعاون الدفاعي في المرحلة المقبلة.

وواصل الوزراء مساء امس الاثنين مناقشة وسائل مكافحة الارهاب والاستراتيجيات الصناعية والزراعية والتخطيط المعروضة عليهم وتنفيذ بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

واقتصرت جلسة العمل المغلقة التي عقدها الوزراء صباح امس بقصر الغبرة على الوزراء فقط وعضو واحد مشارك من كل وفد بالاضافة للامين العام لمجلس التعاون والامناء المساعدين ورئيس اللجنة العسكرية.

وقد شهد الوزراء امس حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط قوة عُمان بمعسكر المرتفعة.

لقطات

- ● من المنتظر ان يعقد السيدان يوسف بن علوي عبد الله وعبد الله يعقوب بشارة اليوم مؤتمرا صحفيا حول نتائج اعمال المجلس الوزاري والاعداد للقمة.
- ● السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني قام امس بزيارة المركز الاعلامي للقمة بفندق شيراتون مسقط ورافقه السيد سعيد الخصيبي وكيل وزارة الاعلام العُمانية.
- ● زيارة لمشروع جامعة قابوس ومجمع قابوس الرياضي قام بها صباح امس رجال الاعلام.
- ● تصريحات وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية اقتصرت على مندوبي وكالات الانباء العربية ولكن «تسلل» اليها عدد من مراسلي الجرائد والمجلات.
- ● مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق «الشرق الاوسط والمجلة» والمسلمون» تتصدر المركز الاعلامي وتوزع يوميا على الوفود المشاركة.
- ● العاصمة العمانية ستتحول الى شعلة مضيئة بالخليج تضيئها ٤٠ مليون ملبة، ابتداء من مساء يوم الجمعة القادم وتستمر لمدة شهر لاحتفالات نوفمبر القادم.
- ● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية الوحيد من بين وزراء الخارجية الذي فضل الاقامة بفندق انتركونتيننتال في الوقت الذي يقيم باقي الوزراء بقصر الغبرة.

النيابة الايطالية تنفي اصدار أمر للقبض على «ابو العباس»

روما ـ كونا: تكتمت نيابة جنوة تماما على اسم وهوية مواطن فلسطيني اعتقل في روما بتهمة المشاركة في التخطيط لعملية السفينة «اخيل لورو».

وقالت المعلومات القليلة الواردة من جنوة ان المعتقل ضبط وبحوزته عدة جوازات سفر وانه يواصل القول بالانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية ويقول انه ضابط فيها.

وكانت اوساط النيابة العامة في روما قد سربت دون اعلان رسمي نبأ مفاده ان نيابة مدينة سيراكوزا اصدرت امرا بالقاء القبض على زعيم جبهة التحرير الفلسطينية السيد محمد عباس زيدان «ابو العباس» بتهمة التخطيط لخطف السفينة وقتل الراكب الامريكي، غير ان نيابة جنوة اعربت عن دهشتها من هذه المعلومات واكد ناطق باسمها انه لا توجد اية ادلة ضد ابو العباس.

وفي تطور جديد لحادثي السفينة لورو والطائرة المصرية اعلنت نيابة سيراكوزا رسميا انها ستبدأ في تحقيق رسمي لاكتشاف المسؤوليات في حادث التوتر الذي كاد ان يتقلب الى اشتباك مسلح بين رجال القوة الامريكية دلتا وقوات الدرك في قاعدة سيجونيلا يوم اختطاف الطائرة المصرية.

وكانت قيادة الدرك في مدينة كاتانيا قد قدمت تقريرا الى النيابة عن ليلة التوتر التي شهدت تمسك قوات الدرك الايطالية بحقها في حماية الطائرة ومحاولات الامريكيين اقتحامها حيث يود القضاة معرفة مسؤولية الجنرال الامريكي الذي قاد رجال دلتا لتصعيد الموقف الذي كاد ان يحوله الى معركة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العدو الاسرائيلي يواصل الطرد والهدم والتوسع في المناطق العربية المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء :
واصلت سلطات العدو الاسرائيلي عمليات الابعاد وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة. واعترفت باستمرار نشاط المقاومة التي هاجمت سيارة عسكرية بالقنابل الحارقة الليلة قبل الماضية.

فقد اصدرت سلطات العدو الليلة قبل الماضية اوامر ابعاد لاربعة من المواطنين العرب من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهم زكي ابو سنينه من مخيم جباليا من القطاع والثلاثة الآخرون من الضفة وهم عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب الدكتور عزمي الشعيبي وعلي ابو هلال وحسن محمود عبد الجواد.

وقامت السلطات الاسرائيلية باعتقالهم فور اصدار اوامر الاعتقال تمهيدا لابعادهم بذريعة مقاومة الاحتلال.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت مؤخرا عددا من الاسرى المحررين الى الاردن عن طريق وادي عربة.

وجاء في امر الطرد ان الفلسطينيين الاربعة اعضاء في شبكة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاراضي المحتلة ويقومون باعمال «تخريبية»، والتحريض على التمرد رغم التحذيرات العديدة.

تدمير منازل

وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد صرح اول من امس بقوله ان قوات الامن دمرت منزلين لاثنين من الفلسطينيين في الضفة الغربية اتهما باطلاق الرصاص على اسرائيليين في عدة حوادث وقعت في الآونة الاخيرة.

واضاف الناطق ان الاتهام لم يوجه بعد للمواطنين الفلسطينيين وهما من سكان قرية يطا بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واعترف العدو باستمرار عمليات المقاومة ضد وجوده قائلا ان سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير في مركز مدينة البيرة في الضفة الغربية تعرضت الليلة قبل الماضية لهجوم بالقنابل الحارقة.

ولم يتطرق الناطق الاسرائيلي كعادته الى حجم الاصابات والاضرار الناشئة عن الهجوم، فيما قامت قوات اسرائيلية بعملية تمشيط للمنطقة بحثا عن الفدائيين.

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر اسرائيلية ان الاضرار التي وقعت خلال العام الحالي نتيجة الحرائق التي شبت في مناطق الغابات بفلسطين المحتلة تقدر باربعة ملايين دولار. واوضحت هذه المصادر ان الاسباب الرئيسية لنشوب هذه الحرائق تعود لاضرام النار المتعمد.

استيطان

على صعيد آخر، ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات العدو اقامت مستوطنة جديدة باسم «مغبوريم» على اراضي قرية صندلة بالقرب من جنين بالضفة الغربية.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال صادرت حوالي عشرة آلاف دونم من اراضي المواطنين العرب في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاقامة المزيد من المستوطنات في وقت قريب.

واشارت هذه الانباء الى قيام سلطات الاحتلال باعتقال اعداد كبيرة من اصحاب تلك الاراضي الذين رفضوا اخلاءها وقدمتهم للمحاكم العسكرية.

ترحيل ١٧٩٧ مخالفاً لقوانين العمل من الامارات

أبوظبي ـ ق. ن. ا: اعلن هنا امس انه تم ترحيل ١٧٩٧ شخصا مخالفا لقوانين العمل بدولة الامارات خلال الربع قبل الأخير من العام الحالي من اصل ٢١٢٥ مخالفا تم القاء القبض عليهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات في تصريح له أن الحملات التفتيشية شملت ٣٠٥٦ منشأة، وأنه قد تم التنبيه على ١٥٠ مؤسسة مخالفة احيلت عشرة منها إلى المحاكمة.

بورقيبة يجتمع بمسؤول صيني

تونس ـ ق. ن. ا: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا أمس تيان جيون نائب رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية الذي يزور تونس حاليا، وجرى خلال هذه المقابلة، التي حضرها السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي، استعراض علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين وتبادل وجهات النظر بشأن الوضع السياسي الدولي الراهن.

تعاون سوري ـ تركي لحل مشاكل امنية

انقرة ـ ر : نسبت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية الى السيد مصطفى تيناز تيتيز وزير الدولة التركي قوله بعد زيارة قام بها لدمشق واستغرقت اربعة ايام ان سوريا ترغب في اتخاذ عمل مشترك مع تركيا لحل مشاكل امنية.

ولم يدل السيد مصطفى تينيز باي تفاصيل غير انه كان يشير على ما يبدو الى اتهامات تركية بان الثوار الاكراد الذين كثيرا ما يشتبكون مع القوات التركية الحكومية لديهم قواعد في سوريا المجاورة.

حملة بالأمم المتحدة لانتخاب مفوض جديد لشؤون اللاجئين

القاهرة ـ ق. ن. ا: ذكرت انباء صحفية هنا أمس أن حملة مركزة تدور حاليا في كواليس الأمم المتحدة بخصوص منصب المفوض العام لشؤون اللاجئين والمرشح له وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي خلفا للمفوض الحالي ادولف ريدبك السويدي الجنسية الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٩.

وقالت مجلة «روز اليوسف» إن الحملة ترمي إلى تشجيع العديد من الدول الافريقية غير المنحازة على تغيير موقفها المؤيد لترشيح المسؤول المصري لصالح واحد من الأربعة الآخرين المرشحين لنفس المنصب وهم من السويد والنرويج وهولندا وسويسرا.

ويزعم مروجو هذه الحملة انه ينبغي أن تتركز الحملة على شخصية تستطيع الحصول على معونات وأموال ضخمة لصالح قضية اللاجئين الدولية، وان هذا يتطلب شخصية اوروبية او امريكية.

واوضحت المجلة أن الجهود تتركز حاليا على دفع أحد كبار الوزراء بالحكومة السويسرية الاتحادية وهو المستشار كورت فوجلر للترشيح لهذا المنصب، وذلك بعد سحب مرشح سويسري آخر كان يمثل هيئة الصليب الأحمر الدولية.

نائب رئيس وزراء الصين يزور الامارات وسلطنة عمان

أبوظبي ـ ر: ذكرت مصادر دبلوماسية أمس أن ياو بيلين نائب رئيس الوزراء الصيني سيزور الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشهر القادم لاجراء محادثات بشأن تعزيز التعاون الثنائي.

وزير الداخلية السوداني : التسجيلات المنسوبة لنميري حقيقية

الخرطوم ـ وكالات الانباء : رجح وزير الداخلية السوداني، السيد عباس مدني، ان تكون اشرطة التسجيل المنسوبة الى الرئيس السابق جعفر نميري، هي بالفعل تسجيلات حقيقية له، لكنه حذر بقوله ان التيقن من ذلك امر غير ممكن لان اجهزة الامن السودانية لا تمتلك المعدات الفنية للتحقق من صحة التسجيلات.

وتتناقض تصريحات الوزير السوداني التي ادلى بها الى صحيفة «الايام» السودانية ونشرتها امس مع ما ذكره الرئيس المصري، حسني مبارك، اول من امس، من ان جهة تستهدف تسميم العلاقات المصرية ـ السودانية زورت هذه التسجيلات.

وفد المحامين

وذكرت صحيفة «الايام» ايضا ان وفد نقابة المحامين السودانيين المكلف باقامة دعوى امام المحاكم المصرية للمطالبة بتسليم نميري سيصل الى القاهرة اليوم.

واشار السيد ميرغني النصري نقيب المحامين السودانيين في تصريح للصحيفة الى ان الوفد سيجتمع فور وصوله الى القاهرة بالمسؤولين في نقابة المحامين المصريين للتنسيق بشأن رفع دعوى دستورية امام المحكمة المصرية العليا لتأكيد عدم شرعية منح مصر حق اللجوء السياسي لنميري والمطالبة بتسليمه الى السودان لمحاكمته عن الجرائم التي ارتكبها في حق الشعب السوداني.

وقال السيد النصري أن الوفد السوداني سيبحث ايضا مع النقابة المصرية العلاقات السودانية ـ المصرية بعد ثورة ابريل (نيسان) الشعبية والعلاقات المشتركة بين نقابتي المحامين في البلدين في المجالين القومي والمهني وآخر تطورات القضايا العربية.

● في الوقت نفسه دعا اكاديميون سودانيون بارزون الى سحب شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون التي منحت للرئيس السوداني السابق في عام ١٩٦٩.

واتهم هؤلاء الاكاديميون في مذكرة قدموها الى مجلس جامعة الخرطوم امس نميري بسوء استخدام سلطاته وتعريض استقلال الجامعة وحرية الراي فيها للخطر.

تنسيق القوانين

على صعيد آخر، اجاز المجلس العسكري الانتقالي مشروع قانون تنسيق القوانين المقدم اليه من مجلس الوزراء مبدياً بعض التحفظات والاعتراضات على التعديلات المقترحة.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن صحيفة «الايام» التي ذكرت ذلك امس ان المجلس رفض الغاء قانون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. كما رفض التعديل القاضي باعطاء سلطة الغاء قانون امن الدولة للنائب العام في الوقت الذي يراه مناسباً.

وأوضح المجلس في مبررات رفضه ان قانون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا صله له بتنسيق القوانين وتوزيع السلطات بين المجلسين. وطلب المجلس ان يتقدم مجلس الوزراء بطلب الغاء قانون امن الدولة في الوقت الذي يحدده لذلك الالغاء.

وقد وافق المجلس العسكري على توزيع سلطات رئيس الجمهورية السابق بين المجلسين على ان يحتفظ المجلس العسكري الى جانب سلطات السيادة واصدار التشريعات بسلطات الرئيس السابق في قوانين مجلس القضاء العالي والنائب العام والمراجع العام والسلك الدبلوماسي وكل قوانين القوات النظامية وقانون العلم الوطني وقوانين الحكم اللامركزي على ان تمنح السلطات التنفيذية في القوانين الاخرى لمجلس الوزراء.

الامارات تتسلم الشهر المقبل أول طائرة ميراج

دبي ـ ق. ن. ا: أعلن شارل كيرتين السفير الفرنسي لدى دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده ستقوم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بتسليم اول طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» من صفقة من هذا النوع قوامها ٣٦ طائرة تعاقدت عليها دولة الامارات مع فرنسا اخيراً.

اسبانيا تؤجل تبادل العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل للعام المقبل

مدريد ـ ق. ن. ا: قررت الحكومة الاسبانية تأجيل مسألة تبادل العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الكيان الاسرائيلي إلى نهاية شهر فبراير (شباط) او مارس (اذار) القادمين.

ونسبت صحيفة «دياً» الاسبانية امس إلى مصادر صحفية اسبانية قولها إن ارسال سفير اسباني إلى تل أبيب في الوقت الحاضر، وخاصة في أعقاب العدوان الاسرائيلي على الأراضي التونسية ومقر منظمة التحرير الفلسطينية بها، سيثير رد فعل عنيف ضد اسبانيا في جميع انحاء العالم العربي والاسلامي.

غارات عراقية على خرج واهداف داخل ايران

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

قال العراق امس ان طائراته الحربية ضربت اهدافا استراتيجية داخل الأراضي الايرانية بالاضافة الى ميناء تصدير النفط في جزيرة خرج في الخليج.

وقال بيان عسكري اذيع في بغداد قبل ظهر امس ان جميع الطائرات التي شاركت في الهجمات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها بدقة.

والاهداف التي تم قصفها هي: منشآت جزيرة خرج، محطة كبس الغاز في بيدبولاند، محطة ضخ الوقود في رام هرمز، محطة ضخ الوقود في باغي ملك، ومحطة ضخ الوقود في يال بابا.

فكرة — مصطفى أمين

سعدت عندما سمعت الفريق عبد الرحمن محمد الحسن سوار الذهب يقول إن هدف ثورة السودان هو الديمقراطية وحقوق الانسان، فأنا أعتقد أن الديكتاتورية هي التي فصلت جنوب السودان عن شماله، والديمقراطية هي وحدها التي تستطيع أن توحد الأمة، وليس هذا استنتاجا وإنما هو حقائق التاريخ. فباكستان افقدتها الديكتاتورية نصفها فتكونت جمهورية بنجلاديش. والديكتاتورية في اليونان أفقدتها جزيرة قبرص. والديكتاتورية في البرتغال افقدتها امبراطوريتها الكبيرة. والعالم الثالث يواجه الآن أزمات وكوارث بسبب بعض حكامه من الطغاة والمستبدين الذين كمموا الأفواه ليتكلموا وحدهم. وقيدوا مواطنيهم بالاغلال ليتحركوا وحدهم. وحرموا على شعوبهم حق التفكير ليفكروا وحدهم وليقرروا وحدهم. هؤلاء الذين يحاولون اقناعنا بأننا نستطيع أن ننتج في الظلام أسرع مما ننتج في النور. وهذا سر تخبطنا ووقوعنا في الحفر والمطبات، وفقرنا وجوعنا وتخلفنا، وبعض دول العالم الثالث كافحت وجاهدت وضحت حتى حصلت على استقلالها، وتوهم الحكام الجدد ان الحرية هي حرية الحاكم لا حرية المحكومين، وان الديمقراطية هي أن يفعل الديكتاتور ما يريد وكانت المعتقلات والسجون يزج فيها اعداء الوطن، وأصبحت مهمة المعتقلات ان يزج فيها اعداء الديكتاتور. وكنا نلوم الاستعمار لأنه يجيء بموظفين من الدرجة الثانية ويركبهم فوق رؤوسنا، واليوم يجيء الطغاة بالأقزام ويضعونهم في مواقع العمالقة، ويجيئون بالعبيد وينصبونهم في مقاعد الأسياد!

لو أن دول العالم الثالث انتهزت فرصة تحررها من الاستعمار الاجنبي لتتحرر من الديكتاتورية والطغيان وحكم الاستبداد، وحكم الجهلاء، وحكم الرشوة والفساد لما كان هذا حالنا، ولاستطعنا في السنوات الطويلة التي تخلصنا فيها من استبداد الأجنبي أن نستمتع بمزايا الحكم الوطني الديمقراطي.

كل هذا يجعلنا نتفاعل بثورة السودان وببشائر الديمقراطية عندما نسمع أنه تقرر اجراء انتخابات حرة، وتقرر السماح بتأليف الأحزاب، وتقرر وضع دستور جديد وتقرر الغاء تأميم الصحف وتقرر الافراج عن المسجونين السياسيين.

كل هذا خطوات نتمنى أن تقلدها بقية البلاد المحرومة من حقوق الانسان.

في افتتاح الدورة العادية لمجلس الشورى: أمير قطر يدعو الأمة العربية إلى نبذ خلافاتها

الدوحة ـ واس: أكد أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد خطا خطوات واسعة في سبيل تكامل الشعوب العربية في المنطقة وبالتالي في دعم قدرتها على استكمال وسائل تنميتها الشاملة فرادى ومجتمعة.

وقال إن المجلس سيواصل بإذن الله في دورته القادمة في سلطنة عمان تقدمه نحو أهدافه النبيلة.

ودعا أمير قطر في خطابه في افتتاح الدور العادي الرابع عشر لمجلس الشورى القطري أمس محدداً الأمة العربية إلى ضرورة تحقيق التضامن الشامل فيما بينها ونبذ الفرقة والوقوف صفاً واحداً لتوجيه أقصى الجهود لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا شاملا يقوم على أساس الرؤية العربية كما رسمتها قرارات قمة فاس الأخيرة.

وأوضح الشيخ خليفة بن حمد أن الأمة العربية تشهد استمراراً مؤسفاً للأحداث الجسام الجارية على ساحتها والتي بلغت خطورتها حداً أصبحت معه تهدد ذاتها وكيانها، مشيراً إلى الغارة البربرية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واصرار اسرائيل على مخططتها التوسعية في الأراضي العربية وعلى انتهاك حقوق الانسان والمقدسات الاسلامية في الأراضي العربية المحتلة.

وأعرب عن أسفه لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية رغم كل ما بذل لانهائها من مساع عربية وإسلامية ودولية.

وقد أعاد مجلس الشورى القطري بالاجماع انتخاب السيد عبد العزيز الغانم رئيسا للمجلس والسيد علي بن خليفة الهتمي نائبا للرئيس للدورة الجديدة للمجلس.

٤ وزارات جديدة في تونس

تونس ـ ق. ن. ا : سيتم انشاء اربع وزارات للدولة في تونس يعين على رأس كل منها وزير دولة وذلك اثر التعديل الوزاري الذي اجراه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة على حكومة السيد محمد مزالي يوم الاربعاء الماضي.

وكشفت صحيفة «الصباح» عن ان التعيين سيشمل السادة عبد الرحيم الزواري وزير دولة للمياه بوزارة الزراعة ومنذر الزنايدي وزير دولة للتجارة بوزارة الاقتصاد وخليفة القروي وزير دولة للطاقة والمناجم بوزارة الاقتصاد والحبيب الطلويني وزير دولة للاسكان بوزارة التجهيز والاسكان.

من جهة اخرى توقعت الصحيفة ان يتم تعيين السيد المنجي بوسنينه وزير دولة بوزارة الشباب والسيد عبد الرحمن التليلي وزير دولة بوزارة الاقتصاد.

مدير الدفاع المدني السعودي لـ«الشرق الأوسط»: طائرات للاسعاف والانقاذ والاطفاء مهماتها تصل الى حدود المياه الاقليمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي:

ضمن التطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات تم تطوير خدمات الدفاع المدني باضافة اكبر اسطول في الشرق الاوسط للطائرات العامودية والانقاذ الجوي والبري والبحري، وفي حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ـ القى اللواء هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية الضوء على هذا التطور قائلا:

«تم انشاء ثلاث قواعد في كل من الرياض، جدة، الظهران في بداية المشروع وتزويد كل قاعدة بطائرتين للاطفاء والانقاذ. وبناء على التوجيهات السامية وتعليمات وزير الداخلية والرئيس الأعلى لمجلس الدفاع المدني الأمير نايف بن عبد العزيز تم اضافة عشر طائرات أخرى وانشاء قاعدة في المنطقة الجنوبية «ابها» وأخرى لخدمة ضيوف الرحمن بمكة المكرمة.

واضاف يقول: اما الطائرات الجديدة فقد شملت: طائرات قيادة مجهزة بكاميرا تقوم بنقل الصورة مباشرة من الأرض للمسؤول بداخل الطائرة، وهي عبارة عن غرفة عمليات متنقلة. وعلاوة على ذلك تقوم بنقل كبار الشخصيات ـ طائرات اسعاف وهي مجهزة بأحدث المعدات الطبية التي يمكن بواسطتها اجراء بعض العمليات الجراحية للمصابين وتقديم الخدمات العلاجية لهم من مكان الحادث وحتى أقرب مستشفى.

واشار اللواء هاشم عبد الرحمن الى ان هناك دراسة قائمة لانشاء قاعدة خاصة بالمنطقة الشمالية (تبوك)، كما تحدث عن مهام الطائرات العامودية قائلا ان مهام الطائرات العامودية القيام بعمليات الانقاذ والاسعاف الجوي لكافة مناطق المملكة وحتى حدود المياه الاقليمية والقيام بنقل المصابين على الطرق السريعة ومساندة القطاعات الحكومية والقيام بجميع المهام التي تسند لها من قبل القيادات العليا.

وهناك اكثر من عشرين طائرة عامودية موزعة على جميع القواعد الخاصة بالطيران العامودي، ويقود هذه الطائرات ضباط سعوديون مؤهلون للعمل على هذه الطائرات عمليا ومدربون عليها في الخارج حيث تم ابتعاثهم للدول المصنعة للتدريب.

ونوه اللواء هاشم الى التعاون مع وزارة الصحة إذ يتم استخدام ضباط المستشفيات لنقل الحالات الطارئة اليها اضافة الى تدريب عدد من المرضين والمرضات والاطباء ضمن دورات قصيرة في القواعد لاطلاعهم على معدات الاسعاف المستخدمة ضمن طائرات الاسعاف وذلك لامكانية مشاركتهم ضمن أطقم الطائرات الطبية في حالة الطوارىء، وهناك ايضا تنسيق مع المطارات للمشاركة في اي حوادث تقع للقيام بنقل المصابين الى المستشفيات، كذلك مع الادارة العامة للمرور ومع سلاح الحدود.

وجدير بالذكر ان اللواء هاشم عبد الرحمن افتتح قبل فترة المعرض الثاني الخاص بأجهزة السلامة والأمن والحريق بمدينة جدة بمقر مركز المعارض حيث شاركت معظم المصانع الوطنية والأجنبية من استراليا، فرنسا، اسبانيا، اليابان، وقامت كل شركة بعرض اكثر من ستة وستين نوعا من اجهزة الأمن والسلامة.

وخلال الجولة اعجب اللواء هاشم بالصناعة الوطنية السعودية في هذا المجال، التي لا تختلف عن الصناعة الأجنبية وأصدر توجيهاته بدعم الصناعة الوطنية بناء على التوجيهات الملكية.

في اتفاقية التعاون الفضائي السعودي ـ الفرنسي
قمر صناعي جديد ينطلق العام القادم للكشف عن الموارد الطبيعية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الشريمي:

في منتصف الشهر الجاري وافق مجلس الوزراء السعودي على اتفاقية التعاون في مجال انواع النشاط في الفضاء بين المركز الوطني للعلوم بالمملكة العربية السعودية والمركز الوطني لدراسات الفضاء بالجمهورية الفرنسية. لالقاء مزيد من الضوء على هذه الاتفاقية التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية الذي استهل حديثه بقوله: ان هذه الاتفاقية جاءت تتويجا لجهود مستمرة من المركزين الوطنيين حيث توصلا الى وضع صيغة مناسبة تمت الموافقة عليها من الجهات العليا المسؤولة في كلا البلدين.

واشار الدكتور العذل الى ان الرغبة تحدو المسؤولين في السعودية لتطوير الخبرة السعودية في مجالات علوم الفضاء والتقنيات والاستفادة من الخبرات الفرنسية خاصة وان الفرنسيين يشرفون على محطة الاقمار الصناعية والصواريخ جويانا الفرنسية في (كورو) ولهم دور كبير مع الشركة الفرنسية التي تتولى الصدارة في تصنيع القمر العربي (عربسات).

وحول اهم عناصر هذه الاتفاقية العلمية قال الدكتور صالح العذل ان هذه الاتفاقية تركز على عدة مجالات من اهمها ان يقوم المركز الفرنسي لابحاث الفضاء باطلاق قمر صناعي يطلق عليه «سبوت» للكشف عن الموارد الطبيعية وهو مشابه للقمر الصناعي الامريكي «لاندسات» والذي يركز على مجالات الاستشعار عن بعد. كما ان القمر الصناعي «سبوت» سيطلق متأخرا عن موعده بعدة اشهر وذلك في الربع الاول من عام ١٩٨٦م، بسبب الفشل الذي حدث لتجربة الاطلاق والتي تمت منذ اسابيع بحضور الرئيس الفرنسي ميتران حيث لم يصل الصاروخ الى مداره المرسوم له مما اثر على اطلاق القمر الصناعي «سبوت».

ابحاث فضاء مشتركة

كذلك من مجالات الاتفاقية اجهزة الاستشعار المحمولة جوا بالطائرات، واستقبال المعلومات من القمر الصناعي، والمعالجة المسبقة للمعلومات الواردة من الفضاء ومعالجة معلومات الاستشعار عن بعد بصفة عامة، التطبيقات المنهجية للمعلومات في الكشف عن الموارد الطبيعية، الزراعة وتخطيط المدن، التعاون في موضوع انظمة التوزيع والحفظ الخاصة بالمعلومات واجراء التجارب والابحاث المشتركة بين العلماء السعوديين ونظرائهم الفرنسيين والتدريب في هذه المجالات للعناصر السعودية.

كما تتضمن الاتفاقية المحطة الارضية لاستقبال الصور الفضائية من الاقمار الصناعية ومعالجتها عن طريق الاشتراك في برنامج «ارجوس» وهو نظام المعلومات وتعيين مواضع المناطق او برنامج «سارسات» وهو برنامج متعلق بعمليات البحث والانقاذ بالاضافة الى التدريب في كل هذه المجالات للعناصر السعودية.

واشار الدكتور العذل الى ان المركز الوطني للعلوم والتقنية يضمن جميع الاتفاقيات العلمية مع المراكز والجهات المختصة في العالم امكانية استفادة كافة الجهات الحكومية في المملكة من هذه الاتفاقيات كالاستفادة من المعلومات او التعاون مع المركز في ارسال اجهزة علمية لصالح هذه الجهات وبواسطة احد الاقمار الصناعية التي اشرت لها سابقا بما يعود على المملكة والوطن العربي بصفة عامة بالفائدة.

اتفاقيات التعاون

وحول عما اذا كانت هناك اتفاقيات تعاون علمية سابقة ولاحقة لهذه الاتفاقية قال د. العذل ان الاتفاقيات السابقة لهذه الاتفاقية تمثلت في اتفاقيات التعاون المبرمة منذ سنوات مع وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وهي اول اتفاقية وقعها المركز الوطني للعلوم والتقنية في علوم الفضاء، واضيف لها عدة ملاحق تتعلق بموضوعات علمية استجدت مثل استقبال المعلومات من القمر الصناعي الامريكي «لاندسات» والاستعانة في موضوع رصد الزلازل باستخدام اشعة الليزر والمعاونة في انتشار المحطة السعودية الارضية لاستقبال الصور الفضائية من الاقمار الصناعية في الرياض، كما ان هناك اتفاقية مع مركز العلوم الامريكي ومع وزارة الطاقة في موضوع الطاقة الشمسية ومع وزارة البحث العلمي في جمهورية المانيا الاتحادية في مجالات مختلفة ومتعددة من التعاون التقني والعلمي.

كذلك هناك اتفاقية مع المعهد الكوري العالي للعلوم والتقنية في كوريا الجنوبية ومع مجلس العلوم في الصين الوطنية.

واكد الدكتور العذل الى ان علاقات الاخوة والهدف المشترك والروابط الدينية والتاريخية والتقارب الجغرافي والحث المستمر والدعم المتواصل من المسؤولين في دولنا العربية والاسلامية على التعاون فيما بيننا في كافة المجالات والتي من بينها المجالات العلمية جعل التعاون في هذه المجالات وبصفة قوية ومستمرة بين الاشقاء اسمى من ان توقع الاتفاقيات كما ان التعاون وثيق مع كافة الدول الشقيقة وبخاصة مع دول مجلس التعاون.

مجلس وزراء الامارات اقر ميزانية عام ١٩٨٥

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اقر مجلس الوزراء في دولة الامارات امس الميزانية العامة للاتحاد للعام المالي ١٩٨٥ ومن المنتظر ان يصدر مرسوم بذلك عن رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال الايام القليلة القادمة. وتبلغ جملة المصروفات العامة للميزانية نحو ١٦ مليارا و٦٣٣ مليون درهم وايراداتها ١٢ مليارا و٩٧٧ مليون درهم فيما يبلغ العجز في هذه الميزانية نحو ٣ مليارات و٦٣٦ مليون درهم.

وقد جاءت ارقام الميزانية متطابقة نسبيا مع التوقعات حول حجم الميزانية والعجز المقدر فيها وذلك نتيجة استمرار دولة الامارات في برنامجها التقشفي بعد ان تراجعت عائداتها النفطية بسبب الاوضاع المتردية في سوق النفط العالمية.

وتقل ميزانية العام المالي الحالي ٨٥ بمقدار ٥٩٦ مليون درهم عن التقدير الاجمالي لميزانية العام الماضي ١٩٨٤ والتي بلغت نحو ١٧ مليارا و ٢٢٩ مليون درهم في حين كان حجم الايرادات الفعلية للميزانية في العام المالي ١٩٨٥، وهو ١٢ مليارا و ٩٧٧ مليون درهم، متقارب بشكل كبير مع حجم الايرادات في ميزانية علم ١٩٨٤ وهو ١٢,٥ مليار درهم.

كما انخفض العجز في ميزانية العام الحالي ٨٥ وهو ٣ مليارات و٦٣٦ مليون درهم عن العجز في ميزانية العام الماضي ١٩٨٤ وهو ٤ مليارات و٤٠٠ مليون درهم، وذلك نتيجة التشدد في الانفاق العام وخاصة في بند المساعدات الخارجية ونتيجة عدم ادراج مشروعات جديدة في الميزانية الحالية والاكتفاء باستكمال تنفيذ المشروعات القديمة.

وتشير مصادر مالية مطلعة الى ان التقارب الواضح في ميزانية العام المالي ١٩٨٥ مع ميزانية عام ١٩٨٤ سواء بالنسبة للتقدير الاجمالي للميزانية والاعتمادات المخصصة لها او العجز يؤكد ان ميزانية عام ١٩٨٥ كانت نتيجة طبيعية للتاثير الكبير في اصدار الميزانية وعدم اعطاء القائمين على اعدادها دورا سياسيا لاعدادها في وقت مبكر وبالشكل الذي يعكس متطلبات التنمية الفعلية في الامارات واستعدادات جميع الامارات المساهمة في تمويل الميزانية بنسبة ٥٠٪ من دخل كل امارة لاتاحة موارد جديدة في الميزانية.

وتقول هذه المصادر ان اصدار الميزانية على هذا الشكل يعتبر استمرارا للعمل بشكل تقريبي في ميزانية عام ١٩٨٤ مع تعديلات طفيفة ناتجة عن تشدد اوسع في سياسة ترشيد الانفاق ومحاولة تضييق حجم العجز في الميزانية.

ولاحظ المراقبون ان التقارب النسبي في موارد ميزانية العام الحالي ١٩٨٥ وهي ١٢ مليارا و٩٧٧ مليون درهم مع موارد ميزانية عام ٨٤ وهو ١٢,٥ مليار درهم يؤكد استمرار امارتي ابوظبي ودبي في تمويل الميزانية بمفردهما دون غيرهما من الامارات الخمس الاخر الاعضاء في الاتحاد.

افتتاح ندوة في المغرب لتخطيط وتوجيه مشاريع التلقيح الاصطناعي للماشية بالوطن العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس (الاثنين) بالرباط ندوة حول تخطيط وتوجيه مشاريع التلقيح الاصطناعي للماشية في الوطن العربي. وتعقد هذه الندوة تحت اشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمشروع التعليمي للانتاج والصحة الحيوانية بالشرق الاوسط والادنى التابع لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الفلاحة المغربية.

وقد افتتح الندوة الدكتور عباس مارسيل ممثل وزير الفلاحة المغربي الذي اشاد بالمجهودات التي تبذلها الايادي والمنظمات العربية والدولية للنهوض بالقطاع الزراعي في الوطن العربي واشار الى الاهتمام الذي يوليه المغرب لهذا القطاع ومن ضمنه قطاع تربية المواشي.

وتحدث عن جهود المغرب في اطار تنمية الانتاج الخاص بالالبان لدى الفلاحين، وقال ان هذه الخطط تعتمد اساسا على دعم الدولة واشرافها.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية ممثل منظمة الاغذية والزراعة السيد خالد العابد الذي عبر عن امله في ان تقوم مشاريع مشتركة بين المنظمة والمشروع الاقليمي على المستوى الاقليمي والدولي مشيرا الى ان هذا التعاون سيكون نواة لاعمال مشتركة اخرى.

وتحدث السيد محمد ماجد ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية فاعرب عن اسفه للتدني الملحوظ في انتاجية الثروة الحيوانية في العالم العربي والتي تقدر بـ ٢٢٠ مليون راس مشيرا الى ان الدول العربية تعاني عجزا غذائيا بلغ عام ١٩٨٢ في اللحوم نحو ١,٣ مليون طن، وفي الالبان ٨ ملايين طن. واضاف انه بالرغم من ضخامة الكميات المستوردة واضافة الى الكميات المنتجة محليا فان استهلاك المواطن العربي من البروتين الحيواني يقدر بنحو ١٤,٨ جرام يوميا وهو يمثل اقل من متوسط الاستهلاك العالمي البالغ ٢٤,٥ جرام مما يزيد الامر سوءا لان الطلب العربي من المنتجات الزراعية بشكل عام والحيوانية بشكل خاص يزداد راسيا لارتفاع الداخيل وافقيا بزيادة عدد السكان.

ويشارك في هذه الندوة اضافة الى ممثلي وزارات الزراعة في الاقطار العربية عدد من الخبراء العرب والاجانب المختصين في مجال التلقيح الاصطناعي والتحسين الوراثي وتهدف الندوة الى صياغة استراتيجية عمل على النطاق القطري والقومي للنهوض بخدمات التلقيح الاصطناعي بما يضمن التحسين الوراثي للابقار والمواشي في الوطن العربي، وقد استمع المشاركون في الندوة امس الى تقارير وفود المغرب والسعودية والاردن والامارات وتونس والجزائر وليبيا والسودان وسوريا والصومال.

رئيس وزراء الاردن يستعرض المشاريع المشتركة مع الصين

عمان «الشرق الاوسط»:

إستقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس السيد تشن وا وزير الصناعة الكيماوية الصيني رئيس الجانب الصيني في اللجنة الاردنية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني الذي يزور الاردن حاليا للبحث في التعاون بين البلدين ضمن اطار اللجنة المشتركة.

وأعرب الوزير الصيني عن ارتياحه للمباحثات التي يجريها مع الجانب الاردني في اللجنة واطلع السيد رئيس الوزراء على المشاريع المشتركة التي ستقيمها اللجنة في كل من الاردن والصين.

وكانت اللجنة الاردنية الصينية المشتركة قد بدأت امس الاول اجتماعاتها برئاسة الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الاردني والسيد تشن وا حيث تم البحث بالتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي بين البلدين.

النقل البحري والمصارف موضوع المؤتمر الثالث لجمعية المصرفيين العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ جمعية المصرفيين العرب نشاطها لعام ١٩٨٦ باقامة المؤتمر الثالث في الكويت حول موضوع «الصناعة البحرية العربية والمصارف» وذلك خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) من العام المقبل بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بالكويت.

كما ستقيم الجمعية دورتها التدريبية الثانية حول موضوع «عمليات التسليف الدولية» وذلك بالتعاون مع جامعة مانشستر خلال الفترة من ٢٤ فبراير (شباط) الى ٢١ مارس (آذار) من العام المقبل. وهذه الدورة مخصصة للمستوى القيادي في المصارف العربية.

وكانت الجمعية قد شاركت مؤخرا في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بوفد برئاسة الاستاذ بشير الزهيري رئيس مجلس الادارة الذي اعرب عن امله في ان تسفر المقررات التي تم التوصل اليها الى اعادة النشاط المصرفي الى وضعه الطبيعي والخروج من الركود الاقتصادي واشاعة مناخ جديد من الثقة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

بحث زيادة جمارك السلع الكمالية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشكلت لجنة في وزارة المالية المصرية لبحث توجيهات الرئيس حسني مبارك والخاصة بزيادة الرسوم الجمركية على السلع الكمالية والترفيهية. وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة عقدت يوم الخميس الماضي اول اجتماعاتها في وزارة المالية لحصر السلع المطلوب زيادة الرسوم عليها.

وصرح مصدر اقتصادي لـ«الشرق الاوسط» بانه لا خلاف حاليا وخصوصا بعد توجيهات الرئيس على تعديل الرسوم الجمركية التي تسدد حاليا بسعر ٧٠ قرشا للدولار الامر الذي يعد بمثابة دعم مستتر للواردات على حساب الحكومة وبالتالي يمكن عمليا احتساب قيمة الرسوم الجمركية التي يدفعها المستوردون على اساس السعر اليومي المعلن من قبل البنك المركزي المصري.

ورفض المصدر تحديد موعد اعلان مثل هذه القرارات وقال انها تحت الدراسة.

التطبيق الفعلي لوزن الشاحنات يبدأ بالسعودية الشهر المقبل

الرياض ـ واس: تبدأ وزارة المواصلات السعودية اعتبارا من منتصف شهر ربيع الاول المقبل في التطبيق الفعلي لبرنامج وزن الشاحنات وقياس ابعادها في مختلف مناطق السعودية.

وكانت الوزارة قد بدأت في مطلع الاسبوع الحالي بتطبيق المرحلة التجريبية للبرنامج. ويقوم البرنامج بفرض الغرامات على الشاحنات المخالفة للاوزان والابعاد النظامية المسموح بها. وتبدأ الغرامات من ٣٠٠ ريال وتضاعف الغرامة بقدر الزيادة في عدد الاعشار من الحمولة الاجمالية وقد تصل الى الحبس ١٠ ايام.

ويأتي تطبيق هذا البرنامج حرصا من وزارة المواصلات على المحافظة على سلامة شبكة الطرق في المملكة العربية السعودية والتي تزيد اطوالها عن ٧٣ الف كيلومتر، وانفقت عليها الدولة مبالغ طائلة تقدر بحوالي ٧٥ بليون ريال وذلك لتستمر في اداء دورها في خدمة مسيرة التنمية.

حماية شبكة الطرق

كما يهدف البرنامج الى حماية لحركة النقل والمرور على هذه الطرق، وذلك نتيجة لما لاحظته الوزارة واثبتته الدراسات التي اجرتها من ان العديد من الشاحنات الثقيلة التي تستخدم شبكة الطرق داخل المملكة تتجاوز في ابعادها وحمولاتها المنقولة الحد الاقصى المسموح به.

وقد اقامت وزارة المواصلات السعودية ١٢ محطة لوزن الشاحنات وقياس ابعادها في عدد من مناطق المملكة منها محطتان في مدينة الرياض الاولى على طريق الرياض ـ الدمام السريع من جهة الرياض والثانية على طريق الرياض ـ المزاحمية، و ٣ محطات في جدة، الاولى عند بوابة ميناء جدة الاسلامي والثانية على طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع والثالثة على طريق جدة ـ المدينة المنورة السريع.

كما اقيمت محطتان في الدمام، الاولى على طريق الرياض ـ الدمام السريع من جهة الدمام والثانية على طريق الرياض ـ ابقيق ومحطة واحدة في الطائف على طريق الرياض ـ الطائف شرق عشيرة. ومحطتان في تبوك الاولى امام دوار مدينة قياء والثانية بالقرب من بيرين هرماس، بالاضافة الى محطة في ابها قرب عقبة شعار ومحطة اخرى في جيزان امام دوار جيزان.

الاوزان المسموح بها

وتجدر الاشارة الى ان الاوزان والابعاد النظامية المسموح بها للشاحنات هي ٦ اطنان وزن الحمولة على المحور الامامي و ١٣ طنا وزن الحمولة على المحور الخلفي المفرد و ٢٠ طنا وزن الحمولة على المحور.

تعاون أردني ـ تونسي في مجال الفوسفات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري اتصالات اولية بين تونس والاردن في مجال صناعات التعدين والتحويل الفوسفاتي لتنسيق النشاط. ويبلغ انتاج البلدين قرابة ١١ مليون طن سنويا.

ويتوقع اقامة جبهة موحدة تستطيع التحدث من موقع جيد بين تونس والاردن والمغرب الذي ينتج حوالي ١٨ مليون طن من فوسفات من نوع افضل. واذا امكن قيام هذا التنسيق على مستوى تونس والاردن والمغرب فانه يعتقد ان الاشكالية الحالية في انخفاض الاسعار يمكن تجاوزها لما لهذه المادة من اهمية في النهوض بالزراعة عبر العالم.

الزامل يرأس وفد السعودية للاجتماعات
منظمة التنمية الصناعية العربية تبحث سير المشروعات المشتركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي اليوم الى عمان وذلك لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة التنمية الصناعية العربية في دورته السابعة. ويضم الوفد السيد احمد صالح التويجري العضو المنتدب للدار السعودية للخدمات الاستشارية، عبد العزيز الخثلان مدير الادارة الاقتصادية بالدار، احمد العبد العالي المستشار الاقتصادي بوزارة الصناعة ومحمد القصير مدير المشروعات الجديدة في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

ويتضمن جدول اعمال هذا الاجتماع العديد من المواضيع من اهمها مناقشة الخطوات التنفيذية وسير العمل في بعض المشروعات الصناعية العربية المشتركة والتي يبلغ عددها عشرين مشروعا تم اختيارها في الاجتماع السابق. وقد تم التعاقد على اجراء دراسات الجدوى لسبعة مشروعات هي منتجات الصلب المخصوص وقطع غيار صناعة الحديد والصلب، البدالات الهاتفية، الرافعات المتحركة، الغزول القطنية والكساء، المرحلة الاولى من تصنيع مكائن انتاج الياف البوليستر والاقطاب الجرافيتية.

وسوف يناقش المجلس ايضا بقية المشاريع التي ستوقع دراساتها قريبا واهمها مشاريع الاسمدة المركبة والحراريات وصناعات الامن الغذائي، ومكورات الحديد الخام وغير ذلك. وجدير بالذكر ان هناك ١٣ شركة استشارية عربية مشتركة بين الدول العربية ستقوم بمهمة التنفيذ لهذه المشروعات.

وسيتعرض المجلس كذلك الى مواضيع اخرى تتعلق ببحث اوجه التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في مجالات التنمية الاقتصادية المختلفة وكذلك صناديق وبنوك التمويل العربية ومناقشة العلاقة مع الاتحادات العربية المختلفة العاملة في المجالات الصناعية لتجنب الازدواجية في العمل بين المنظمة وهذه الاتحادات.

كفرات ميشلان تحتل المرتبة الأولى
هيئة حكومية أمريكية تجرى اختبارات على مختلف كفرات الراديال

* واشنطن ـ أكتوبر: توصلت دراسة أجرتها الهيئة الأمريكية لسلامة المرور على الطرق إلى أن أطول الكفرات عمراً هي كفرات ميشلان.

فقد أكدت الهيئة التابعة لوزارة النقل الأمريكية أن الاختبارات التي اجريت على (١٣٤) كفر راديال تنتجها (١٨) شركة أظهرت أن كفر ميشلان اكس اتش جاء في المرتبة الأولى وأن بامكانه أن يخدم لمسافة (١٠٠,٠٠٠) كيلومتر. وكمجموعة فان عدد الكيلومترات التي قطعتها كفرات الراديال ميشلان كان في الطليعة وجاء الرقم المتوسط لكفرات بيرللي في آخر القائمة.

وقد نشر هذه النتائج مركز سلامة السيارات، وهو هيئة مستقلة لا ترمي إلى تحقيق الأرباح وتعمل من أجل حماية المستهلك، استنادا إلى الأرقام التي توصلت إليها وزارة النقل. وقد انتقد المركز الحكومة الأمريكية بسبب محاولتها طمس هذه النتائج عن طريق عدم اصدار بيان صحفي حول هذا الموضوع والاكتفاء بايداعها في سجل الوثائق التابع للوزارة الذي قلما يطلع عليه الجمهور.

وأظهرت النتائج ان كفر بريدجستون (١٤٧ في ـ ٧٠) قد حقق أدنى مستوى والعمر المتوقع لهذا الكفر هو ١٦,٠٠٠ ميل.

وكانت نتائج كفرات يونيرويال جيدة نسبيا وتراوح معدلها بين ٥٢,٠٠٠ و ٥٦,٠٠٠ ميل.

وصرح دان هاول ـ أحد المسؤولين في المركز ـ بأن هذه النتائج تظهر حاجة المستهلكين إلى الاطلاع على هذه المعلومات القيّمة، وذلك ليتمكنوا من الحصول على أكبر قيمة للنقود التي يدفعونها.

وقد حاولت إدارة الرئيس ريجان في عام ١٩٨٢م إلغاء هذه الدراسات ولكن محكمة الاستئناف الأمريكية لمقاطعة كولومبيا قضت بأن هذا الالغاء غير قانوني نظرا لمخالفته لوائح مجلس الشيوخ الأمريكي. وفيما يلي تفاصيل النتائج المعلنة:

شركة الكفرات	الرقم المتوسط لكافة كفرات الراديال بالأميال	أفضل كفر والرقم المتوسط بالأميال
ميشلان	٤٥,٢٠٠	ميشلان اكس اتش ٦٦,٠٠٠
يونيرويال	٤٤,٨٠٠	رويال سيل تايجر يو ٥٦,٠٠٠
ساميت	٤٤,٠٠٠	بريميوم راديال رايد ٥٦,٠٠٠
أطلس	٤٢,٠٠٠	كونكويست ٥٦,٠٠٠
جوديير	٤٢,٢٠٠	فكتور ٥٦,٠٠٠
جنرال	٤٠,٠٠٠	امبرى واى اكس تي ٥٦,٠٠٠
لسي	٣٨,٦٠٠	توربو اكشن ٤٨,٠٠٠
ارمسترونج	٣٨,٠٠٠	اشورنس ٤٨,٠٠٠
كوبر	٣٧,٤٠٠	لايف لاينر ٤٤,٠٠٠
كيلي ـ سبرينج فيلد	٣٧,٤٠٠	تشارجر اس آر ٤٨,٠٠٠
جود ريتش	٣٦,٢٠٠	لايف سيفر راديال ٤٤,٠٠٠
موهاوك	٣٥,٢٠٠	ميلينيوم اكس بي ٤٠,٠٠٠
سيرز	٣٤,٦٠٠	سوبر جورد سايلنت ٤٠,٠٠٠
دانلوب	٣٤,٤٠٠	اليت ٧٠ ٤٤,٠٠٠
فايرستون	٣٣,٦٠٠	٧٢١، تراكس ٤٠,٠٠٠
دايتون	٣٣,٠٠٠	دايتون ـ ٦٠ ٤٠,٠٠٠
بريدجستون	٣٢,٠٠٠	٢١٢ في، اس ٢ ـ ٤٠٢ ـ ٧٥ ٤٠,٠٠٠
بيرللي	٣٠,٠٠٠	بي ٣/٧٠ بي ٤، بي ٤٤، بي ٣/١٥٦ ٣٦,٠٠٠

الأسواق المالية

استمرار تذبذب اسعار الدولار ومعاملات هادئة بأسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق المالية امس اداء مختلطا للدولار الامريكي فقد تعرض الدولار لانخفاض حاد في الاسواق الاسيوية اثر تدخل ملموس من جانب بنك طوكيو. ولكن قيمة العملة الامريكية عادت للتماسك والارتفاع نسبيا في الاسواق الاوروبية بعد ذلك. وفي الوقت نفسه اتجهت اسعار الذهب والفضة امس للارتفاع.

وكانت سوق طوكيو قد شهدت امس معاملات كثيفة ارتفعت الى اكثر من ٣,٢ بليون دولار مقابل حوالي ١,٦ بليون دولار يوم الجمعة الماضي. وادت كثافة المعاملات الى تدخل ملموس من البنك المركزي الياباني الذي بادر فورا بطرح كمية كبيرة من الدولارات للبيع في السوق مما ادى الى تراجع قيمة الدولار بحوالي ١,٢ ين عن سعر اقفال امس الاول اذ بلغت قيمة الدولار ٢١٣,٧٠ ين مقابل ٢١٤,٩٠ ين يوم الجمعة الماضي.

وفي لندن تحسن الجنيه الاسترليني قليلا على حساب الدولار، وبلغ سعره خلال المعاملات ١,٤٢٦٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٤٢٣٨ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٢,٦٤٥٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦٤٥٠.
- ٢,١٦٧٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٦٧٠.
- ٨,٠٦٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٠٦٢٥.
- ٢,٩٨٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٩٨٣٥.
- ١٧٨٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٨٥.
- ١,٣٦٦٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٧٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب قليلا في الاسواق الاوروبية، وان كانت قد تعرضت لانخفاض هامشي في الاسواق الاسيوية.

ففي سوق لندن اعلنت امس بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٦,٥٠ دولار للاونصة بزيادة دولار واحد عن سعر اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية اتخذت اسعار الذهب نفس مسارها في سوق لندن وارتفع سعر الاونصة بحوالي دولار واحد الى ٣٢٦,٥٠ دولار.

وكانت اسعار الذهب قد تعرضت لانخفاض هامشي مبكرا في سوق هونج كونج عندما انخفض سعر الاونصة الى ٣٢٧,٢٨ دولار.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة الى ٦,١٦٥ دولار اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٦,١٣٦ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٣١٠	٥,٢٠١٠
مارك الماني	١,٣٨٤٥	١,٣٨٠٩
فرنك سويسري	١,٦٨٩٥	١,٦٨٥٧
فرنك فرنسي	٠,٤٥٦٥	٠,٤٥٣٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٧٥	٠,٠٠٢٠٥٤
ين ياباني	٠,٠١٧١٠	٠,٠١٧٠٦
جلدر هولندي	١,٢٢٩٨	١,٢٢٩٤
دولار سنغافوري	١,٧١٠٨	١,٧١٠٦
دولار كندي	٢,٦٧٩٢	٢,٦٧٨٩
شلن كيني	٠,٢٢٩٠	٠,٢٢٥٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٨	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,١٩٨٦	٠,١٩٨٤
كرون سويدي	٠,٤٦٠٨	٠,٤٦٠٥
كرون نرويجي	٠,٤٦٢٠	٠,٤٦١٧
كرون دنمركي	٠,٣٨١٠	٠,٣٨٠٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٥٨	٠,٠٢٢٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٣٤	٠,٠٦٨٣٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٣٨٢	٠,٠٢٣٧٩
روبيه هندي	٠,٣٠٧٠	٠,٣٠٢٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٦٥	٠,١٣٦٢
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٤٥
دينار كويتي	١٢,٢٧١٠	١٢,٢٦٦٩
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٥٢٦
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢١٢٠	—
ليرة سوريه	٠,٧٩٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٧
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٩٥
ريال يمني	٠,٤٦٢٠	—
جنيه مصري	٢,٣٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٨٥٤٠	٢٨٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٠٠	٤٤٨٥
اونصه ذهب	١٢٠٧٠	١١٩٨
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

البنك الاسلامي للتنمية يمول عملية استيراد لصالح المغرب

الرياض ـ واس: وقع امس رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي بمقر البنك بجدة اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارية خارجية لاستيراد نفط خام من المملكة العربية السعودية لصالح المملكة المغربية بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المغربي السيد زين العابدين العلوي سفير المملكة المغربية لدى السعودية.

المعدن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٨٠,٥ ـ ٩٧٩,٥	٩٩٤ ـ ٩٩٣,٥
نحاس كاثود عادي	٩٧٣ ـ ٩٧٠	٩٩٣ ـ ٩٩٠
قصدير عالي الدرجة	٨٥١٠ ـ ٨٥٠٥	٨٤٣٠ ـ ٨٤٢٥
قصدير عادي	٨٥١٠ ـ ٨٥٠٥	٨٤٢٥ ـ ٨٤٢٠
زنك عالي الدرجة	٤٣٥ ـ ٤٣٤	٤٤١ ـ ٤٤٠
زنك عادي	٤٢٣ ـ ٤٢٠	—
الومنيوم	٦٧١ ـ ٦٧٠	٦٩٣ ـ ٦٩٢,٥
نيكل	٢٩١٠ ـ ٢٩٠٥	٢٩٠٥ ـ ٢٩٠١
رصاص	٢٧٨ ـ ٧٧	٢٨١ ـ ٢٨٠



٨ قتلى من السود في جنوب افريقيا
النظام العنصري يفرض حظرا شاملا على النشاطات المعادية للتمييز

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء ـ اسفرت اعمال العنف التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع في مناطق السود ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا عن مقتل سبعة من السود واحد الملونين، في الوقت الذي شددت فيه الحكومة البيضاء من اجراءات الرقابة الاعلامية ومنع نشاط المنظمات والهيئات المعادية لسياسة الفصل العنصري.

فقد اعلن رجال الشرطة ان خمسة من السود قتلوا من جراء اطلاق النار عليهم من قبل قوات الامن. في حين احرق الثلاثة حتى الموت نظرا للاشتباه بتعاونهم مع السلطات العنصرية. وبهذا يصل عدد القتلى خلال عشرين شهرا من الاضطرابات الى ٧٩٠ شخصا معظمهم من السود.

واعترفت الشرطة بمقتل ثلاثة من عناصرها امس في مدينة الكاب، ولكنها زعمت انهم ذهبوا ضحية تصادم سيارتي بوليس خلال عمليات المطاردة ضد المتظاهرين السود.

وذكرت صحيفة «رابورت» المقربة الى حكومة بريتوريا ان ثمة قيودا مشددة وشيكة على وسائل الاعلام الاجنبية المتابعة لاخبار الاضطرابات.

وقالت الصحيفة انه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة ضد وسائل الاعلام الاجنبية في القريب العاجل. ونسبت في خبرها الرئيسي الى مصدر على مستوى عال قوله ان وسائل الاعلام المعادية هي اكبر حجر عثرة يواجه الشرطة في كفاحها ضد ثوار المؤتمر الوطني الافريقي الذي يحاول جاهدا انهاء حكم الاقلية البيضاء باستخدام القوة.

وقد منع البوليس يوم الجمعة الماضي جميع الصحافيين والمصورين من دخول سويتو وهي اكبر مستوطنة للسود في البلاد خارج جوهانسبرج الى اجل غير مسمى بمقتضى سلطات الطوارىء التي تم فرضها في ٢١ يوليو (تموز) الماضي.

وقام الرئيس بيتر بوتا في نهاية الاسبوع الماضي بمد حالة الطوارىء من مناطق الشغب حول جوهانسبرج وفي اقليم الكاب الشرقي الى مدينة الكاب التي شهدت انتشار العنف الى قلب المدينة التي يقطنها البيض في الاسبوع الماضي.

كما فرضت السلطات العنصرية حظرا شديدا على نشاطات الجماعات والاتحادات الطلابية المعادية للفصل العنصري في مدينة الكاب المشمولة بحالة الطوارىء. وتشمل هذه الاجراءات منع عقد اجتماعات المنظمات الاهلية دون ترخيص مسبق من الشرطة.

● وفي لندن قال تقرير ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستصر على وزير خارجيتها السير جيفري هاو الانضمام الى بعثة السلام التابعة لدول الكومنولث الى جنوب افريقيا حتى ولو كان ذلك يعني «خلافا علنيا غير لائق مع زعماء دول هذه المنظمة».

وقالت «الجارديان» ان السير شريداث رامفال الامين العام للكومنولث يعارض وجود هاو في البعثة.

واضافت الصحيفة قائلة ان حجة الحكومة البريطانية هي ان وجود وزراء في البعثة «سيؤثر على بريتوريا لاقناعها بدء حوار مع الزعماء السود».

وقالت ان ثاتشر تريد ان يكون السير جيفري هاو من بين اعضاء البعثة وذلك لمتابعة النجاح الذي حققته في معارضتها فرض عقوبات اقتصادية اكبر على جنوب افريقيا في قمة دول الكومنولث التي عقدت في البهاما في مطلع الشهر الحالي.

وكان اجتماع الناسو قد قرر تشكيل فريق من الشخصيات المعروفة لدرس السبل الهادفة لاحلال السلام في جنوب افريقيا ومن بينها زيارة بريتوريا لحث الزعماء البيض والسود على بدء مفاوضات فيما بينهم. ووصفت حكومة جنوب افريقيا هذا القرار بانه «تدخل في شؤونها الداخلية، لكنها لم تعلن عن رغبتها في منع مثل هذه الزيارة».

ومن المتوقع ان تتم مناقشة تشكيل هذه البعثة في لندن خلال الاسبوع الحالي بين دبلوماسيي ٧ حكومات في الكومنولث وسكرتارية المنظمة برئاسة رامفال.

تانزانيا تنتخب رئيسا جديدا خلفا للرئيس المتقاعد نيريري

دار السلام ـ ر: ذكر راديو دار السلام ان اعدادا كبيرة من التانزانيين توجهت امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب الرئاسة بعد ٢٤ عاما من توليه السلطة.

وذكر الراديو امس ان الاقبال كان لا بأس به من بين سبعة ملايين ناخب مسجل له الحق في التصويت بنعم أو لا على معيني البالغ من العمر ٦٠ عاما والذي كان رئيسا سابقا لاقليم زنجبار الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي.

ويقول مراقبون سياسيون ان الموافقة على رئاسة معيني مؤكدة.

وقال الرئيس نيريري في حفل دبلوماسي اقيم تكريما له ان تانزانيا ستستمر في اتباع سياسة عدم الانحياز بعد تقاعده.

وذكر ان الرئيس الجديد مخول في اجراء تغييرات في ادارة البلاد ولكنه لا يعتقد ان ذلك سيعني تغييرات في السياسة الخارجية.

والرئيس نيريري ٦٣ عاما هو ثالث زعيم افريقي فقط يتنازل عن السلطة باختياره خلال ربع قرن من استقلال القارة الافريقية. وقد وصف معيني بأنه رجل لا يمكن التأثير عليه بسهولة.

وسيبقى الرئيس نيريري لمدة عامين قادمين كرئيس لحزب تشاماتشا مابيندوزي وهو الحزب الثوري الشرعي الوحيد في تانزانيا.

ومن المقرر ان يؤدي الرئيس الجديد معيني اليمين الدستورية في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيمسك بزمام بلد متعثر اقتصاديا للغاية. ويقول دبلوماسيون في العاصمة ان مهمته هي التفاوض مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض مالي.

وقد عارض الرئيس نيريري بشدة ما فرضه الصندوق على البلدان المدينة من خفض في قيمة العملة وتقليل الخدمات الاجتماعية وانهاء الدعم للمواد الغذائية. وكان احد اوائل زعماء العالم الثالث في الحث على استخدام «سلاح الدين» ضد الدول الغنية.

ويشتهر معيني بادخال اصلاحات اقتصادية متحررة في اقليم زنجبار. وقد اعرب دبلوماسيون غربيون عن تفاؤلهم بشأن احتمال توصله الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

الثقة للحكومة الايرانية باستثناء وزيرين

طهران ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان البرلمان الايراني منح ثقته لاثنين وعشرين من الشخصيات السياسية الايرانية التي قدمها رئيس الوزراء حسين موسوي لتشكيل حكومته الجديدة.

واضافت الوكالة ان حسين نمازي وزير الاقتصاد والمالية وحسين نيلي وزير المناجم والمعادن وهما من اعضاء الحكومة المستقيلة لم يحصلا على الاصوات اللازمة لاعادتهما الى منصبيهما.

الكونجرس الامريكي غير متحمس لفكرة تمديد فترة الرئاسة لثالث مرة

واشنطن ـ اب: لم يلق اقتراح الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعدم تحديد عدد المرات التي يعاد فيها انتخاب الرئيس تجاوبا في الكونجرس. اذا لم يتقدم اي عضو جمهوري واحد بمشروع قرار يسمح للرئيس بان يتولى الرئاسة اكثر من مرتين، مدة كل منهما اربع سنوات كما ينص القانون الحالي.

كما ان العديد من اعضاء الكونجرس يحاولون الان تقديم مشروع قرار يحدد فترة الرئاسة بمرة واحدة على ان تكون مدتها ٦ سنوات.

ويقول فرانك جواري، وهو ديمقراطي، ان تولي الرئيس المنصب مرة واحدة فقط يسمح له بالحكم من اجل التاريخ والبلاد وليس من اجل تبرير اعادة ترشيح نفسه لفترة اخرى وبالتالي لاعادة انتخابه.

وقال «ليس من مصلحة البلاد استغلال الرئيس كل دائرة ووزارة من اجل ضمان اعادة انتخابه».

وكان الرئيس ريجان قد قال في مقابلة صحافية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية «اعتقد ان على هذا البلد ان يتطلع وبجدية إلى تعديل في هذا الدستور الذي يحدد فترة الرئاسة بعهدين فقط والنظر فيما اذا كانوا لا يشعرون بانهم سلبوا شيئا ما من الديمقراطية».

لكن ريجان اوضح بان اي تغيير يجب ان لا يطبق على شخصه.

وقد ايد اقتراح ريجان السناتور اورين هاتش الجمهوري وزعيم لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في الكونجرس وعلى كل حال فليس في نية السناتور المذكور التقدم بمشروع قانون في هذا الصدد في الوقت الحاضر. وقال هاتش «اميل الى الاتفاق في الراي معه ولكنني لست متأكدا من ذلك».

٩ قتلى و٣ جرحى في قصف للاجئين الافغان في باكستان

اسلام اباد ـ ر: قال متحدث باسم الحكومة امس ان المدفعية الافغانية قامت امس الأول بقصف طريق امداد للمجاهدين يقع على الحدود الباكستانية مما اسفر عن مصرع تسعة لاجئين افغان واصابة ثلاثة آخرين بجراح.

وقال بيان حكومي ان باكستان قدمت احتجاجا قويا الى القائم بالأعمال الافغاني في اسلام اباد بشأن ثلاث قذائف مدفعية سقطت بالقرب من قرية تري مانجال في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي.

وكثيرا ما اعلنت اسلام اباد عن وقوع قصف مدفعي وضربات جوية افغانية في منطقة تري مانجال التي تقع على احد طرق الامداد التي يستخدمها المجاهدون الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول التي يساندها الاتحاد السوفياتي.

شيفاردنادزة يزور كوبا

هافانا ـ كونا: وصل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الى هافانا امس في زيارة ودية بناء على دعوة من قيادة الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الكوبية.

وقالت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو كان في مقدمة مستقبلي الوزير السوفياتي الذي عقد فيما بعد اجتماعا مع نظيره الكوبي سيدورو ماليركا بحضور عدد من كبار المسؤولين السوفيات والكوبيين.

وانتقد كاسترو الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا وقال انها مارست ضغوطا اقتصادية على كوبا بعد انتصار الثورة وفرضت حصارا اقتصاديا غير انه بفضل المساعدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية فان كوبا استطاعت تجاوز كل المصاعب الناجمة عن الحصار الامريكي.

الصين تملك ١٠ مفاعلات نووية

بكين ـ أ. ف. ب: اكدت صحيفة «وينهوي باو» أمس أن الصين أقامت عشرة مفاعلات نووية تسعة منها صينية الصنع وواحد صنعه الاتحاد السوفياتي في الخمسينات، خاصة بالبحث العلمي والدفاع، في حين وصلت المفاوضات مع مؤسسة فراماتوم الفرنسية حول المحطة النووية في خليج دايا إلى مرحلتها النهائية.

واضافت الصحيفة انه من المنتظر ان تنتهي الأعمال الأساسية للمحطة النووية في كينتجشان في اقليم زهيجيانج في نهاية العام المقبل، وذكرت ان المحطة التي تبلغ قوتها ٣٠٠ الف كيلووات ستبدأ عملها عام ١٩٨٩.

فابيوس وشيراك وبينهما مذيعان تلفزيونيان في المناظرة امس اول.

تغير في الاعلام السوفياتي قبل لقاء ريجان ـ جورباتشوف

موسكو ـ ر: نشطت اجهزة الاعلام السوفياتية قبل حوالي اربعة اسابيع على مؤتمر القمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لتبرز للعالم صورة سوفياتية اكثر نضارة. غير انه لم يطرأ اي تغيير في البلاد على وجهة النظر الرسمية بالنسبة الى الاحداث التي تصنع الاخبار.

وقال صحافي امريكي هنا في أعقاب مؤتمر صحافي عقده مسؤولون كبار في القوات المسلحة والحزب «انهم تحسنوا كثيرا في عرض المعلومات غير انهم لا يقولون اكثر مما قالوه في اي وقت مضى».

وقد ضرب جورباتشوف المثل في حملة الكرملين الخاطفة في مجال الاعلام العالمي واحتلت خطبه ومقابلتان صحافيتان ومؤتمر صحفي عقده في باريس من نوع لم يعقد مثله اي زعيم سوفياتي آخر العناوين الرئيسية في الصحف العالمية.

ويرى بعض المعلقين في مهاراته تحديا كبيرا للرئيس ريجان الذي وصف في وقت ما بأنه «الاكثر قدرة على ايصال افكاره الى الناس».

ولكن هناك بالنسبة الى المراسلين الصحافيين في موسكو ثغرة بين المهارة في رسم الصورة في عهد جورباتشوف وبين موقف ثابت من السرية والشك بين المسؤولين ازاء «الصحافة البورجوازية».

فأرقام الهاتف في موسكو لاتزال سرا ولايزال المسؤولون يمتنعون عن تحديد موعد الدورة البرلمانية المقبلة او موعد أية زيارة رسمية كما انهم لا يكشفون النقاب عن اية احصاءات أساسية اقتصادية كانت أو اجتماعية.

والرد الذي يتلقاه مراسل على سؤاله هو «لماذا تريد ان تعرف.. ليست لدي اية معلومات».

وقل ان تؤثر الاشارة الى دعوات جورباتشوف الى مزيد من الانفتاح في المسؤولين الذين يرون انها موجهة الى اجهزة الاعلام المحلية وليس الى أجنبي ملحاح.

ويعكس هذا وجهة نظر سوفياتية لم تتغير تقول ان المعلومات تشكل سلاحا رئيسيا في «الصراع العقائدي» وان الصحافيين «رجال دعاية» كما ان اجهزة الاعلام تظهر الصحافيين الغربيين رجالا يعملون على «تشويه الحقيقة السوفياتية».

وتحذر الصحافة كذلك من اخطار «الاذاعات الأجنبية الهدامة» التي يشوش السوفيات على كثير منها.

والتغيير الذي طرأ بالنسبة الى الصحافيين الأجانب هو الطريقة التي ينقل بها الكرملين آراءه وسياساته اليهم والى العالم. وقد انشأ الحزب أول دائرة للأخبار الأجنبية في سنة ١٩٧٨. وعين ليونيد زامياتين ناطقا بلسان آخر اربعة زعماء سوفيات.

ولم يعقد زامياتين واندريه جورميكو وزير الخارجية السابق غير مؤتمرات صحافية نادرة. ولاتزال معظم المعلومات تصدر كما كانت في الماضي عن وكالة «تاس» الرسمية.

ولم يبدأ المسؤولون عن الاعلام في الاتحاد السوفياتي استخدام اساليب متطورة إلا قبل سنتين فقط.

ويعزو مراسلون كثيرون هذا التغيير الى مؤتمر صحافي مثير عقد في شهر سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٨٣ حين عرض نيكولاي اوجاركوف الذي كان حينذاك رئيسا للأركان التفسير السوفياتي لحادث اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية الذي قتل فيه ٢٦٩ شخصا.

ويقول دبلوماسيون ان نجاح اوجاركوف في معالجة الحادث اقنع الكرملين في عهد يوري اندروبوف بأن ثمة ما يمكن كسبه عن طريق السماح للمسؤولين بمواجهة اسئلة على الطراز الغربي.

استعداداً للانتخابات التشريعية بفرنسا
مناظرة تلفزيونية «عدوانية» بين فابيوس وشيراك

باريس ـ أ. ف. ب: تابع ملايين المشاهدين في فرنسا المناظرة التلفزيونية بين لوران فابيوس رئيس الوزراء وجاك شيراك رئيس الحزب الديجولي الجديد (التجمع من اجل الجمهورية) مساء الأحد الماضي حيث تبادل الاثنان فيها عبارات شديدة اللهجة، وسأل كل منهما الآخر عن الطريقة التي تحكم بها فرنسا بعد الانتخابات التشريعية في مارس (اذار) المقبل.

وقال فابيوس (٣٩ عاما): «لا. ان الاشتراكيين لن يحكموا مع الشيوعيين إذا واصلت قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي انتهاج الخط الذي بدأته في يوليو (تموز) عام ١٩٨٤ بعد انسحاب الشيوعيين من الحكومة». واستطرد فابيوس قائلا «اذا تشكلت أغلبية حول الحزب الاشتراكي فسوف نواصل الاصلاح الاقتصادي للبلاد، وإذا لم تتشكل هذه الأغلبية فاننا سننتقل إلى صفوف المعارضة».

ورد شيراك (٥٢ عاما) قائلا: «انني لن اشترك في أي حكومة يكون فيها رجال من الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة» ورفض بذلك أي تحالف مع جان ماري لوبن زعيم هذه الجبهة. واضاف قائلا «إذا حصل التجمع من أجل الجمهورية (الديجولي الجديد) والاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية (الليبراليون والوسط) على الأغلبية المطلقة فسوف نحكم معا دون أي مشكلة»، مشيرا بذلك إلى معارضة زعيم آخر من زعماء المعارضة وهو ريمون بار رئيس الوزراء السابق لأي فكرة «للتعايش» بين حكومة يمينية مع الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي تنتهي فترة رئاسته في عام ١٩٨٨.

وطوال معركة الزعماء هذه التي بدأت بها الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية المقرر أن تجري في مارس (اذار) المقبل حاول كل من فابيوس وشيراك بصعوبة كبرى اخفاء نزعة عدوانية شديدة بكلمات تكاد تكون مهذبة، فاستخدما السخرية والاستهزاء بل والتهكم والسباب.

ولم يحدث تقارب بين شيراك وفابيوس في مجال السياسة الخارجية. فقد وجه جاك شيراك انتقادا شديدا إلى انضمام اسبانيا والبرتغال الى الجماعة الاقتصادية الأوروبية في أول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ بينما دافع فابيوس عن ذلك. ولكن شيراك أوضح أن اليمين إذا عاد إلى الحكم في العام المقبل فانه «لن يتبرأ من توقيع فرنسا ولكنه سيطلب إعادة التفاوض على عدد من الترتيبات الفنية التي تم التفاوض عليها دون مراعاة للادراك السليم خاصة في المجال الزراعي».

كما استنكر شيراك رفض الحكومة الاشتراكية التعاون في مشروع «حرب النجوم» الأمريكي وأشار إلى أنه كان من الممكن أن يكون هناك «موقف اوروبي» بدلا من ترك فرنسا معزولة. ولاحظ فابيوس «انزلاقا اطلسيا» في حديث شيراك وأعاد تأكيد ان فرنسا لن توافق على «العمل من الباطن لحساب الولايات المتحدة».

وندد شيراك، الذي تحداه خصمه، بمسؤولية الاشتراكيين في «تدهور» السياسة الزراعية الأوروبية المشتركة ومساعدتهم للثوريين الذين يحكمون نيكاراجوا وتركهم تشاد للنفوذ الخارجي.

ودار حوار شديد اللهجة فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وهو حوار ادى إلى معركة بالأرقام حول ديون فرنسا الخارجية والبطالة والتضخم. وقارن شيراك بين الليبرالية التي يدعو إليها اليمين وبين اشتراكية «التقشف دون حرية» التي قال إن حكومة فابيوس تطبقها. وعلى الفور ضرب فابيوس المثل ببريطانيا التي قال إنها «خربت اقتصادها» بتطبيق ليبرالية مثل التي يدعو إليها خصمه.

وفي رده على شيراك الذي يدعو إلى تحويل المؤسسات الصناعية والمصرفية العامة الكبرى إلى القطاع الخاص بما في ذلك شركة رينو للسيارات المؤممة في عام ١٩٤٦ قال فابيوس إن تحويل هذه المؤسسات الى القطاع الخاص سينطوي على «صدمات» للاقتصاد الفرنسي، كما ان ذلك «سيؤثر تأثيرا سيئا على السوق المالية وسوف يؤدي إلى تدهور موقف المؤسسات في الخارج».

واتهم شيراك الحكومة الاشتراكية بصورة شاملة بأنها «قوضت» مكانة فرنسا في الخارج. واشار المعلقون الذين كانوا أول من أدلى برأيه في هذه المناظرة إلى عدوانية الرجلين اللذين لم يتردد كل منهما في وصف الآخر بانه «كذاب» و«مخادع».

أزمة اقتصادية حادة في الفلبين

مانيلا ـ كونا: تواجه الفلبين ازمة اقتصادية حادة وصفت بأنها أسوأ أزمة تمر بها منذ الحرب العالمية الثانية فيما تعاني حكومة فيرديناد ماركوس من أسوأ ازمة سياسية تنذر بسقوطها.

وقالت صحيفة «ميترو مانيلا تايمز» امس ان رجال الأعمال الفلبينيين يحملون حكومة ماركوس مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالفلبين، وينحون باللائمة على رئيس الوزراء سيزار فيراتا الذي يتزعم تلك الحكومة ويتهمونه بأنه يخضع لأوامر وتوجيهات الدائنين الأجانب الذين يرهقون الفلبين بديونهم المتراكمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن رجال الأعمال من كافة القطاعات يجمعون على أن التدهور الاقتصادي الذي لحق ببلادهم ينبع من عدم حكمة حكومة التكنوقراط وافتقارها إلى الخبرة العملية الفعلية.

حادث السفينة "رينبو واريور" الذي نجا منه ميتران!

لندن ـ من جودي كمبرباتش :

انقضى الآن اكثر من ثلاثة اشهر منذ اغراق السفينة «رينبو واريور» وهي السفينة الرئيسية التي تمتلكها منظمة السلام الاخضر المدافعة عن البيئة ، وذلك في ميناء اوكلاند النيوزيلندي . ومنذ ذلك الوقت ظلت الحادثة ماثلة في الاذهان ، ومع وصول تموجات الى عتبات قصر الايليزيه ، وهو القصر الجمهوري في باريس ، تتعالى الاصوات بالقول ان الحادثة هي بالنسبة لميتران نفس ما كانت ووترجيت بالنسبة لنيكسون . وقد ادت هذه الفضيحة الى استقالة شارل آرنو وهو الصديق الحميم والحليف السياسي لميتران طيلة السنوات الثلاثين الماضية ، والى فصل رئيس المباحث العامة . وعلى الرغم من المحاولات التي بذلها لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي لانهاء القيل والقال ، فمازالت التكهنات مستمرة ، وهي الآن تتركز على رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية . ومازال الاثنان ينكران ان لهما علاقة اما بقرار اغراق السفينة واما بمعرفتهما اي شيء عن هذا الجانب من الموضوع ، حتى وقت قريب جدا .

وتوجه الانتقادات الى الادارة الفرنسية ، ليس لقرارها اغراق السفينة وانما للطريقة الطفولية التي نفذت بها العملية ، وللاسلوب المتخبط الذي عالجت به الحكومة الازمة الناجمة عنها .

وتعد مسألة اغراق السفينة رينبو واريور اقسى ضربة وجهت حتى الآن الى الحكومة الاشتراكية وللرئيس ميتران . وهي تأتي قبيل وقت قصير من موعد الانتخابات ، مما يوحي بان الاشتراكيين لن ينهضوا من كبوتهم . وتنظر «الشرق الاوسط» الى خلفية هذا الموضوع وعواقبه السياسية .

في العاشر من يوليو (تموز) ، اغرقت السفينة «رينبو واريور» اهم سفن منظمة السلام الاخضر ، وذلك في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا ، على اثر انفجار لغمين ملتصقين ببدنها . وقتل بسبب هذا الانفجار مصور برتغالي . وكانت السفينة قد وصلت الى نيوزيلندا لقيادة اسطول صغير كان ينتظر ان يتوجه الى منطقة موروروا اتول ، التي تقرر ان يجري الفرنسيون فيها سلسلة من الاختبارات النووية ، وذلك للاحتجاج على هذه الاختبارات .

وسرعان ما اتضح بالدليل وجود صلة بين ادارة المباحث العامة الفرنسية وبين اغراق السفينة . وبعد الانفجار بيومين استجوبت الشرطة رجلا وامرأة من السائحين السويسريين ، بتهمة حيازتهما لجوازي سفر مزيفين ، ثم القت القبض عليهما يوم ٢٣ يوليو (تموز) واتهمتهما بارتكاب جريمة قتل . وكشفت الشرطة النيوزيلندية النقاب عن ان السيدة كانت بالفعل موظفة في المباحث العامة الفرنسية ، وأن اسمها الفعلي هو دومينيك بريه . وقد انفضح امر هذين الشخصين عندما اتصلا هاتفيا ، وهما رهن الاحتجاز ، برقم في باريس تبين انه يخص ادارة المباحث العامة .

وكان الرجل والمرأة قد وصلا الى نيوزيلندا يوم ٢٢ يونيو (حزيران) تحت ستار انهما زوج وزوجة سويسريان يقضيان شهر العسل . وفي يوم ٥ يوليو (تموز) التقيا بفريق ثان من العملاء السريين من ادارة المباحث العامة ، يتألف من ثلاثة اشخاص ، استأجروا قاربا بصفتهم من السائحين يقضون اجازة في بعض الجزر القريبة من نيوزيلندا . وقد عثر على آثار من المتفجرات في القارب ، حين قامت الشرطة بفحصه . كما شوهد افراد طاقم القارب وهم في زورق عثر عليه فيما بعد غارقا بالقرب من موضع الانفجار . وقد تم التعرف على منشأ هذا الزورق في لندن ، واتضح ان الذي اشتراه له علاقة بالمباحث العامة الفرنسية . ومع ان الشرطة فتشت القارب يوم ٢٣ يوليو (تموز) الا انها لم تكن قد حصلت على اذن باعتقال الاشخاص الثلاثة ، مما دعاهم الى الهرب تحت جنح الظلام . ولم يعثر على اي اثر للقارب بعد ذلك ويعتقد انه اغرق قبالة الساحل النيوزيلندي وقامت غواصة فرنسية بالتقاط افراد طاقمه . على انه ليس هناك دليل مباشر على ذلك . وظهر الاشخاص الثلاثة بعد ذلك في باريس ، وسلموا انفسهم الى ادارة المباحث ، ولكن الادارة افرجت عنهم .

وكشف النقاب بعد ذلك عن ان امرأة اخرى هي كريستين كابون ، وهي موظفة في ادارة المباحث العامة الفرنسية قد تمكنت من التسلل الى منظمة السلام الاخضر (علما بأنها في مناسبة اخرى قد اسندت اليها مهمة التسلل الى منظمة التحرير الفلسطينية) . وقد وصلت الى نيوزيلندا يوم ٤ ابريل (نيسان) ، بتوصية من احد الاعضاء البارزين في الحركة المعادية للتسلح النووي في فرنسا . وسرعان ما اكتسبت ثقة المنظمة ، وتمكنت من الاطلاع على معلومات دقيقة عن استراتيجية الحملة الهادفة الى احباط التجارب الفرنسية في المحيط الهادي . وغادرت كريستين كابون نيوزيلندا في مايو (ايار) ، واستطاعت الشرطة النيوزيلندية تتبع آثارها الى احد الكيبوتزات الاسرائيلية ، غير انها علمت بتعقب الشرطة لها فاختفت ، ويعتقد انها توجهت الى الولايات المتحدة . وقد تبين لها اثناء وجودها في نيوزيلندا ان هناك انقساما خطيرا بين اعضاء منظمة السلام الاخضر في نيوزيلندا والاعضاء خارجها ، وذلك فيما يتعلق بخطة العمل مستقبلا . فقد كان النيوزيلنديون المتطرفون يرغبون في اشتراك البوليتيزيين المناهضين لفرنسا ، معهم في حملتهم ، والتوجه الى داخل حدود الاثني عشر ميلا لجزيرة موروروا اتول ، الامر الذي يثير مجابهة مباشرة مع فرنسا ، الامر الذي قد يضر بالسياسة الفرنسية في جنوب المحيط الهادي . اما الاعضاء الآخرون في منظمة السلام الاخضر ، خارج نيوزيلندا ، فمن رأيهم شن حملة طويلة الاجل يستطيعون من خلالها اكتساب اقصى الشعبية والدعاية للمنظمة . ولهذا كان من الضروري في رأيهم البقاء خارج منطقة الاثني عشر ميلا . كذلك قيل ان ادارة المباحث العامة الفرنسية قد اكتشفت ان عملاء سوفيات قد تسللوا الى منظمة السلام الاخضر ، مما ازعجها من احتمال ان تلتقط الاجهزة والادوات القوية في السفينة ، معلومات مهمة عن القنبلة النيوترونية ، وهي معلومات لا تريد فرنسا لها ان تقع في ايدي السوفيات . وتنفي السلام الاخضر هذا القول تماما وبشدة .

وفي اعقاب الحادثة كشفت صحيفة «لوموند» عن انه كان هناك فريق ثالث من العملاء السريين ، تمكنوا من لصق الالغام في السفينة «رينبو واريور» الامر الذي ادى لتفجيرها . وكانت الحكومة الفرنسية بادىء الامر قد نفت ان يكون لها اي ضلع في هذه المسألة على الاطلاق . ولكن مع ظهور الدلائل الجديدة ، اضطرت الحكومة الى الاقرار بأنه ربما كان هناك بعض نشاط المراقبة المحدود من قبل عملاء ادارة المباحث العامة الفرنسية ، ولكن دون تأييد رسمي من قبل الحكومة . ومضت الحكومة الفرنسية في نفيها ان يكون العملاء الفرنسيون مسؤولين عن اغراق السفينة ، وذلك حتى نشرت لوموند اخبار الفريق الثالث من العملاء الفرنسيين .

ودعا رئيس الوزراء الفرنسي الى تشكيل لجنة تحقيق رسمية ، بعد شهر من حادث الاغراق ، وذلك برئاسة بيرنار تريكو رئيس الاركان السابق في عهد ديجول . وبعد استجواب كثيرين منهم آرنو ولاكوست ، ابرأ تريكو ذمة ادارة المباحث العامة الفرنسية من اغراق السفينة ، واكد ان الادارة كانت تقوم بمهمة مراقبة محدودة ليس إلا . وقوبل تقرير لجنة التحقيق بشك كبير ، ولكن الرئيس ميتران اعتمد على هذا التقرير في تحذيره رئيس وزراء نيوزيلندا من القاء الاتهامات على فرنسا جزافا .

كذلك كشفت معلومات جديدة عن ان الاموال التي استخدمت في العملية قد جاءت من صندوق خاص ضمن مكتب رئيس الوزراء . وبذا اصبح من المحال انكار التورط الرسمي في العملية ، وان تمسك ميتران وفابيوس بانكارهما معرفة اي شيء . وما لبث وزير الدفاع ان استقال ، في حين طرد رئيس المباحث العامة من عمله ، على امل تهدئة الخواطر العامة .

ولكن لماذا رأت الحكومة الفرنسية ان من الضروري اتخاذ هذا الاجراء العنيف ضد السفينة «رينبو واريور» ؟

يعود بنا الحديث الى منظمة السلام الاخضر التي انشئت في كندا سنة ١٩٧٠ . فعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية نمت المنظمة نموا كبيرا ، من مجموعة تضم ١٢ شخصا الى هيئة عالمية بها مليون ومئتي الف عضو ، في جميع انحاء العالم ، ولها ميزانية في حدود ١٤ مليون دولار .

وتزعم المنظمة بألا علاقة لها بالسياسة ، وبأنها مصممة على حماية البيئة . وقد شنت المنظمة حملات متكررة ضد قيام فرنسا باختبارات نووية في اجواء المحيط الهادي ، كما حاربت ضد صيد الحيتان وقتل صغار عجول البحر طلبا لفرائها ، والقاء المخلفات النووية في بحر الشمال . ولكن اكثر اشكال احتجاجاتها فعالية هو ارسال السفن الى مناطق التجارب او الصيد الخ ، واثارة الارتباك فيما يجري . وتزعم المنظمة انها حققت عددا من النجاحات على مر السنين . فقد تقرر انهاء صيد الحيتان لاغراض تجارية اعتبارا من عام ١٩٨٥ . كما لعبت المنظمة دورا مهما في وقف القاء المخلفات النووية المشعة في بحر الشمال ، واوقفت فرنسا عن الاستمرار في اختباراتها النووية في الجو .

وحين اغرقت السفينة «رينبو واريور» في ميناء اوكلاند في يوليو (تموز) ، لم يكن من الصعب الاشارة بأصابع الاتهام الى دول او منظمات تتوق الى التخلص منها . وكان الفرنسيون في مقدمة المتهمين ، لانهم كانوا على وشك بدء برنامج تجارب في المحيط الهادي ، وهو برنامج التزمت منظمة السلام الاخضر بارباكه وبعث الاضطراب فيه . وأدت هذه الحادثة الى تشويه سمعة ادارة المباحث العامة الفرنسية ، التي لم تكن طيبة ابدا على اي حال .

ويعتقد ان هنالك حوالي ٢,٥٠٠ شخص يعملون طول الوقت في هذه الادارة .

وقد اتسمت علاقة ادارة المباحث العامة بالنظام الاشتراكي الفرنسي بالتوتر . وظهر الخلاف واضحا بين الجانبين عندما أيدت الحكومة جانب جوكوني عويدي السياسي التشادي ، في حين اشتركت ادارة المباحث العامة مع ادارة الاستخبارات المركزية الامريكية والمخابرات المصرية في مساعدة حسين هبري ، الرئيس التشادي الحالي .

وفي عام ١٩٨٤ وقعت حادثة محرجة اخرى للرئيس ميتران عندما اعلن ان القوات الليبية قد انسحب من تشاد ، في حين ناقضته ادارة الاستخبارات المركزية الامريكية هذا النبأ بعد وقت قصير .

وكان التخبط في تنفيذ عملية اغراق السفينة رينبو واريور داعيا الى الاعتقاد بأن القائمين عليها ، وهم اعضاء في ادارة المباحث العامة الفرنسية ، قد تعمدوا الى احراج الحكومة الفرنسية والتشهير بها اكثر من الاساءة لمنظمة السلام نفسها . ولكن هذه النظرية لا تستقيم الآن بعد ظهور تورط الحكومة الفرنسية على المستوى الرسمي .

ميتران

السفينة التي اغرقتها فرنسا .

محاولات التستر

كذلك كانت محاولات التستر عقيمة وعديمة الخبرة . فقد اتضح ضعف موقف ميتران سواء كان علم بما قرره وزير دفاعه او على غير علم بما يجري في اهم القطاعات السياسية الخارجية والدفاعية لفرنسا . ونفس هذا القول ينطبق ايضا على رئيس الوزراء فابيوس . ويعتقد كثيرون ان من المستحيل ان يكون ميتران جاهلا بهذا الموضوع ، الذي تورط فيه وزير دفاعه واقرب حلفائه اليه .

ومع ان الرأي العام غير عابىء كثيرا بهذه الحادثة (على حسب نتائج استطلاعات الرأي) ، الا ان السياسة النووية الفرنسية تحظى بتأييد شامل .

وكانت استقالة شارل آرنو لطمة شديدة لميتران ، لانه علاوة على صداقته له ، كان حلقة الوصل المهمة بين الرئيس والقوات المسلحة ، التي يحتاج ميتران الى تأييدها له .

الانتخابات القادمة

وفي فترة الاستعداد للانتخابات العامة في مارس (اذار) التي يجمع الخبراء على ان الاشتراكيين سيخسرونها ، لا بد ان يكون اثر هذه الحادثة على الحكومة مدمرا وهناك خطر احتمال لجوء احزاب المعارضة الى تحويل هذه الانتخابات الى استفتاء شعبي على شخص الرئيس نفسه . ويقضي الدستور الفرنسي بأن يظل الرئيس في الحكم مدة سبع سنوات . ولذا فمن المتوقع ان تكون الجمعية الوطنية ذات اتجاه سياسي مخالف لاتجاه الرئيس .

وقد اوضح ميتران انه ينوي استخدام صلاحياته الرئاسية بقصد ارباك الحكومة الجديدة . وسيظل ميتران محتفظا بسيطرته على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية ، فضلا عن احتفاظه بحقه في حل الجمعية الوطنية وفق ما يراه . بل انه قد يدعو الى اجراء انتخابات اخرى بعد ان تظل الحكومة الجديدة في السلطة لمدة عام او نحو ذلك ، تكابد فيه مشقة علاج الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة .

معارضة متفرجة

ومع ان هذه الاستراتيجية قد واجهت نكسة كبرى بسبب حادثة السفينة «رينبو واريور» ، فان المراقبين يشيرون الى عاملين قد يقللان من اهمية الحادثة وخطرها ، اولهما خبرة ميتران السياسية العظيمة التي مكنته من تجاوز عدة ازمات في الماضي ، والثاني هو تفشي المعارضة داخل المعارضة حيث يسعى ريمون بار وشيراك وديستان الى التنافس على الزعامة . ومن الملحوظ ان المعارضة قد فضلت الوقوف موقف المتفرج طوال الاشهر الماضية .

ومازالت هناك عدة تساؤلات معلقة . ولكن ما من شك ان الزيارة الرسمية التي قام بها ميخائيل جورباتشوف لباريس اخيرا قد ابعدت فضيحة اغراق السفينة «رينبو واريور» عن الصفحات الاولى ، مما انعش خاطر الحكومة الفرنسية . ولكن ماذا بعد ذلك ؟

دمشق القديمة ويبدو في وسطها المسجد الاموي .

٣١٩ حادثة مؤلمة بدمشق خلال شهر سبتمبر الماضي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

الحوادث في المدن الكبرى تزداد تعقيداً ، نظراً لتعقد الحياة في هذه المدن .. ودمشق اصبحت من المدن الكبرى التي يزيد تعداد سكانها على المليونين ونصف المليون ، اي ان ربع سكان سوريا يعيشون في العاصمة.

وفي احصائية ظهرت مؤخرا عن الحوادث التي وقعت في العاصمة ومحافظتها خلال شهر سبتمبر (ايلول) المنصرم ، تبين انه وقع فيها (٢١٩) حادثة حريق وانهيار وانفجار اسطوانات غاز ، وغرق وانقاذ .. !!

فقد بلغ عدد حوادث الحرائق على اختلاف انواعها (١٥١) حادثة نجم عنها ٢٨ اصابة و٨ وفيات كما وقع فيها (٢٥) حادثة نجم عنها اصابتان وحالة وفاة .

كما شهدت المحافظة ١٨ حادثة متنوعة ما بين انقطاع التيار الكهربائي ، وانهيار وتصدع المنازل و(١٠ حوادث متنوعة الاسباب ، نجم عنها بعض الاصابات .

وبلغ مجموع الحوادث خلال الشهر المذكور (٢١٩) حادث نجم عنها (٤٤) اصابة وتسع حالات وفاة .

وتقول الاحصائية ان مجموع الحوادث قد بلغ منذ مطلع العام الحالي وحتى شهر سبتمبر (ايلول) بلغ (١٩٨٤) حادثة نجم عنها ١٣٠ اصابة و٢٩ حالة وفاة .

وتقوم الجهات المعنية بوضع الملصقات والاعلانات في الشوارع لتنبيه المواطنين الى استخدام الاسلوب الصحيح للغاز والكهرباء . كما تحث الاهل على الاهتمام بالاطفال وعدم عبثهم في الغاز والكهرباء .

وعلى صعيد آخر تتابع لجنة حماية مدينة دمشق القديمة اصدار قراراتها المتعلقة بحماية المدينة التاريخية التي تعتبر من اقدم مدن العالم . فقد اصدرت قرارا منعت بموجبه هدم المنازل القديمة التي تقع في عداد المنازل التاريخية وحذرت بالعقوبات الرادعة ان جرى الهدم ، كما منعت الاصلاح بالمواد الحديثة البنائية ، واعتمدت المواد الاولية التي بنيت منها هذه المنازل .

وتقوم لجنة حماية دمشق القديمة ، بالمسح الميداني للحارات القديمة ، لاعادة طابعها الشرقي المتميز ، ولهذا الغرض فقد عقدت ندوات عديدة شارك فيها الكثير من الباحثين والمهتمين بالتاريخ ويجري الآن اعادة الرموز التاريخية والاوان القديمة لاظهارها بالشكل اللائق ، في الحارات القديمة .

ولعل ابرز هذه الامور اعادة قلعة دمشق الى المنظور التاريخي ، واظهار واجهتها . بعد ان كانت سجنا يسمى «القلعة» .

كما جرى افتتاح ساحة حول المسجد الاموي الكبير ، حيث ظهرت ابوابه بالشكل اللائق نظرا لقدسية هذا المسجد ومكانته التاريخية العالية .

الصاغ صلاح سالم ... والسودان ١٠

تقديم وإعداد:
محمد سعيد محمد الحسن

أزمة حول مياه النيل وحملات اعلامية متبادلة

اتهام وزير الري السوداني بطبع منشورات ضد النظام الجديد بالقاهرة

كان أمام الحكومة الوطنية الاولى (الوطني الاتحادي) العديد من المهام والاسبقيات ، مواصلة تحقيق السودنة ، اي احلال السودانيين مكان البريطانيين في الوظائف العليا في المرافق المختلفة .. ثم مواجهة استقالة الفنيين البريطانيين ، الذين كان هنالك اتجاه لاستثنائهم من قرار السودنة للاستفادة منهم الى حين ، ولكن هؤلاء عمدوا الى تقديم استقالاتهم ، والمطالبة بتعويضهم اسوة بالبريطانيين الذين انهيت خدماتهم قبل موعدها ..

كما كانت هنالك مسألة تحسين المعيشة ، ومساواة الاجور بين ابناء السودان الواحد في الشمال والجنوب ، اذ ان الادارة البريطانية وضعت «كادرا» خاصا للجنوبيين ، مما جعل مرتباتهم اقل من رصفائهم في الشمال ، وأقل بكثير جدا من مرتبات البريطانيين ، وايضا رفع مرتبات زعماء العشائر في المديريات الجنوبية بوجه خاص .. الخ .

وايضا مواجهة تيارات سياسية داخلية .. وخارجية ، خاصة وقد ادت استقالة اللواء محمد نجيب ثم اعادته «بضغط داخلي في مصر ، وضغط سياسي في السودان» الى هزة في الاتجاه السائد نحو الاتحاد مع مصر .. ما هو شكله .. وحدوده ؟ وكيف يتكافأ وضع البلدين في الاتحاد الواحد ، وقطر نظامه عسكري .. وآخر نظامه برلماني !

وراحت الكتل او الاحزاب التي اندمجت في الوطني الاتحادي تعبر عن أفكارها ، وخروجها على الاتجاه المرسوم ، بينما نشطت المعارضة الى حد كبير مستغلة امر الخلاف بين اجنحة الحزب الحاكم المختلفة ، خاصة وان كلمة الاستقلال التي كان ينادي بها الاستقلاليون تحت مظلة الادارة البريطانية ، ويرد عليها الاتحاديون انها «كلمة حق اريد بها باطل» ، قد زالت الشوائب التي دارت حولها بعد اتفاقية الحكم الذاتي .

وفي الوقت نفسه ، كان على الحكومة الوطنية التعامل مع قضايا خارجية جديدة ، فهنالك دعوة من الامبراطور هيلاسلاسي لرئيس الحكومة لزيارة اثيوبيا ، ودعوة من الحكومة البريطانية لزيارة لندن ، ودعوة للاشتراك في مؤتمر دول عدم الانحياز في باندونج .

وكان هنالك اهتمام بانهاء مشكلة مياه النيل بين السودان ومصر ، واستعجال بدء المفاوضات بشأنها .

أزمة مياه النيل !

وفي هذه الاثناء ، اشار الصاغ صلاح سالم الى ان «الحكومة الوطنية برئاسة اسماعيل الازهري ، راحت تتصرف مع مصر بصورة لا تتفق مع شعار الاتحاد بين البلدين» .

«اذ جاء وفد برئاسة السيد خضر حمد سكرتير عام الوطني الاتحادي ووزير الري لاجراء مباحثات حول تقسيم مياه النيل بين البلدين ، وفشلت المباحثات مما زاد موقف التوتر بين القاهرة وحكومة ازهري ، وصاحب فشل المباحثات ازمة عنيفة زادت حدة التوتر بين الحكومتين» !



الرئيس جمال عبد الناصر زار السودان لأول مرة عام ١٩٦٠ ، عندما ازيلت ما يسمى وقتها «بالجفوة المفتعلة بين البلدين» ووقعت اتفاقية مياه النيل ، التي مهدت لقيام السد العالي ، ورغم ان عبد الناصر جاء الى الخرطوم ابان حكم الفريق ابراهيم عبود ، الا ان الشعب السوداني استقبله ، استقبالا حاشدا وحارا .

وفي الصورة عبد الناصر ، وعلى شماله الفريق ابراهيم عبود ، والسيد زكريا محيي الدين احد قادة ثورة ٢٣ يوليو وعلى شماله اللواء طلعت فريد وزير الاستعلامات انذاك ، ورئيس الجانب السوداني الذي وقع على اتفاقية مياه النيل بالقاهرة عقب انقلاب ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ .

الوفد السوداني يعتبر عدم حضور عبد الناصر وصلاح سالم لحفلة باندونج بمثابة مقاطعة

«ضبطت المباحث العامة في احدى مطابع القاهرة قصيدة امر بطبعها الوزير خضر حمد ، وكانت هذه القصيدة تحمل في كل بيت من ابياتها هجوما عنيفا ضد نظام الحكم في مصر ، وضد قادة الثورة» !

ولم نفعل شيئا اكثر من مصادرة المنشور ، ومع ذلك غضب خضر حمد ، غضبا لا مزيد عليه ، واعتبر هذا التصرف من جانبنا اعتداء على حريته وحقوقه !

ونقلت صحف القاهرة (الاهرام ، الجمهورية ، الاخبار) الينا بخطوط صارخة ، وعناوين مثيرة : «ضبط وزير سوداني وهو يعد منشورا ضد الوضع الحالي في مصر» ، «ضبط وزير سوداني وهو يعد منشورات ضد الحكم في مصر» .

فشل المحادثات وحقيقة المنشور !

وفي رواية خضر حمد وزير الري ورئيس الوفد السوداني لمحادثات مياه النيل بالقاهرة ، انه اجتمع بالجانب المصري برئاسة الصاغ صلاح سالم وعضوية احمد عبده الشرباطي ، وسمير حلمي ، واحمد سليم وظاهر أبو الوفا ، ووضع الفنيون في كل جانب المقترحات التي يرونها عادلة ، وتكون اساسا صحيحا للاستفادة من مياه النيل ، وطالب الجانب السوداني بتقسيم الفائض في مياه النيل قبل اقامة السد العالي ، او اي مشروع آخر ، وان يكون للسودان الحق في اقامة منشآت على النيل لاستغلال نصيبه في كلا الحالتين ، كخزان الروصيرص ، وان يعوض سكان مدينة حلفا التعويض الكافي قبل اقامة السد العالي .

وذكر خضر حمد «ان الجانب المصري اغفل الاعتراف بوجود فائض مياه النيل الذي يذهب الى البحر ، والذي اراد من اجله اقامة السد العالي ، واريد للجانب السوداني ان يفهم ان هذا الفائض ، لن يكون حقيقة واقعة الا بقيام السد العالي ، في حين ان الماء يمر على السودان اولا ، وللسودان ان يأخذ حاجته او نصيبه دون ان يتحمل نصيبه في الماء الذي سيتبخر في بحيرة السد العالي ، ولذلك طلب الجانب السوداني بمعرفة نصيبه من المليارات الذاهبة الى البحر ، وعدم ربطها بقيام السد العالي .

ومتى عرف السودان نصيبه في كل حالة ، فهو مستعد ، لأن يدرس بروح طيبة ، واستعداد تام اي مشروع ، او مشروعات تريد اقامتها للاستفادة من نصيبها من الماء .

وقبل ان يعود الجانب السوداني الى الخرطوم ، وجهت اذاعة ركن السودان ، والاذاعة المصرية في مساء يوم ٨ ابريل (نيسان) ١٩٥٥ ، حملة هجومية حادة ، قالت فيها ان مفاوضات مياه النيل فشلت ، وان السبب في فشلها وزير الري ، لأنه متأثر بتحيزه ، وان وزير الري ضبط قبل ايام يطبع ويوزع منشورات ضد الحكم القائم في البلاد !

وسارع وزير الري خضر حمد الى عقد مؤتمر صحفي بدار وكالة حكومة السودان (السفارة السودانية فيما بعد) حضره مندوبو وكالات الانباء الذين استمعوا الى بيان مفصل عن محادثات مياه النيل ، وحقيقة الامر الخاص بالمنشورات ، اذ اخطر الصحفيين انه احضر قصيدة بعنوان «الى نجيب في عليائه» وقد اهديت اليه بعد ان كتبت بخط جميل ، وطلب بعض اصدقائه نسخة منها ، فجاء بها لعمل «اكلشيه» ، بحيث يسهل طبعها والاحتفاظ بذلك الخط الجميل وانه سلمها لمطبعة صغيرة لعمل الاكلشيه ، وعندما توجه لاخذها ، جاءه بعض المحققين المصريين وسألوه عن القصيدة ، فابلغهم بأمرها ، ولما قال له المحقق انها تحمل اساءة الى رجال الثورة ، رد عليهم ، انها في الاصل ثناء على اللواء نجيب ، وانها من جيد الشعر .

وتمت تسوية الامر ، ولم ينس خضر حمد ان يبرز القصيدة بخطها الجميل ، و«الاكلشيه» الخاص بها للصحفيين الاجانب . وحتى يؤكد لهم ايضا صدق روايته : انكم ستنقلون ، ما اقوله الى وكالاتكم ولكن الصحافة المصرية لن تنشر لي كلمة واحدة ارد بها عليهم ، وقال لهم اسألوا المسؤولين عن المنشورات وماذا فيها وأين طبعت ؟

وتحولت هذه المسألة الى ازمة احدثت بدورها تباعدا بين القاهرة والخرطوم !

عتاب في باندونج

وفي باندونج ، وصلت وفود ٢٩ دولة ، وجاء وفد الخرطوم برئاسة اسماعيل الازهري وعضوية مبارك زروق وحسن عوض الله ، ووفد القاهرة برئاسة جمال عبد الناصر ، وعضوية الصاغ صلاح سالم وقال الصاغ صلاح سالم ان لقاء الرئيس ازهري وزميليه في الوزارة اتسم بالفتور ، وفي ختام حوارها ، اشار اسماعيل الازهري ، اشارة عابرة الى «الدور الذي القاه التاريخ على عاتق السودان المستقل تجاه القارة الافريقية ، ووجوب معاونتها للحصول على حريتها واستقلالها» .

ورأيت في هذه الاشارة فرصة .. فقلنا «يسعدنا ان يستقل السودان ، استقلالا حقيقيا ، كما يسعدنا ان يتحد معنا ، وعلى كل حال ، فالأمر بيدكم انتم معشر السودانيين .. انتم وحدكم .. ولا دخل لمصر في هذا الموضوع من قريب او بعيد . فقط كنا نحب ان يعرف كل منا الآخر على حقيقته . ثم بعد ذلك كل منا حر في رأيه ، وفي اتجاهه ، فلا وصاية لأحد منا على الآخر ، ويمكن ان نكون اصدقاء سواء اتفقنا على الاتحاد او على الانفصال» .

«ولا داعي مطلقا ، ان يهاجم احدنا الآخر ، اننا لم نفرض عليكم فكرة الاتحاد التي كنتم تنادون بها الى ما قبل شهور مضت .. بل اعتقد انكم كنتم تؤمنون بالاتحاد ، وتنادون به قبل ان اولد ، واسم حزبكم الوطني الاتحادي ، والاسماء التي اخترتموها لصحفكم تشهد على صدق ما اقول» .

«وانتم اليوم تؤمنون بالاستقلال ، وهذا شأنكم وحدكم ، لا نملك حتى مجرد المناقشة معكم في هذا الامر .. في الماضي ، كانت دعوة الاتحاد تفرض علينا ان نتفاهم حول امورنا المشتركة .. لأن الاتحاد بيننا وبينكم يستلزم هذا التفاهم ، وكنتم تأتون ، وتناقشوننا في أخص امورنا الداخلية ، وكنتم تقولون اننا نملك هذا الحق .. لانكم تعتبرون البلدين ، بلدا واحدا ، وكنا نقبل شاكرين هذا الشعور والاخاء» .

ولم اعاتبه بحرف واحد على هجومهم على مصر ونظامها ، وبعضه وقع في القاهرة !

وأزمة أيضاً في باندونج !

كان الوفد المصري برئاسة جمال عبد الناصر ، يأمل ان يظهر امام العالم مع الوفد السوداني برئاسة ازهري كجبهة واحدة ، ولكن للاسف لم تتحقق هذه الامنية ، كان كلا منهما في جانب الى حد لفت انتباه الوفود والصحفيين اذ لاحظوا التباعد الهائل في كل شيء بين وفدي مصر والسودان .

وصعد التباعد عدم ظهور الوفد المصري في حفل الوفد السوداني الذي اقيم لجميع الوفود المشتركة في مؤتمر باندونج ، ولم يكن الامر مقصودا ، اذ كان جمال عبد الناصر على موعد سابق مع وفود عربية . ولم يستطع الصاغ صلاح سالم الحضور نيابة عن عبد الناصر .

ويقول صلاح : «ولكن كيف اقنع ازهري .. او اقنع صحافة الخرطوم ! ورغم اني توجهت في صباح اليوم التالي الى حيث يقيم الوفد السوداني بمقره الرسمي في باندونج ، وشرحت لهم الظروف التي حالت دون حضورنا ، الا اني احسست ، ان ايا منهم ، لم يكن مستعدا للاقتناع بأي عذر ، اذ وصلوا الى قناعة باننا تجاهلناهم عن عمد لتنكرهم لمبدأ الاتحاد» !

دعوة للقاهرة

كان الرئيس جمال عبد الناصر قلقا من هذه التطورات بين القاهرة والخرطوم ، وطلب مني ان ارجو الرئيس اسماعيل الازهري أن يمر بالقاهرة في طريق عودته من باندونج الى الخرطوم ، حيث نلتقي جميعا ، ونتفاهم حول كل الامور ، او على الاقل نتفاهم على الطرق التي تحفظ بيننا الصداقة والاخوة مهما اختلفت اراؤنا السياسية . وبالفعل وجهت الدعوة اليهم وقبولها .

تصريحات في لبنان أيضاً !

وفي طريقه الى القاهرة ، توقف الوفد السوداني في بيروت ، ولم ينس الرئيس ازهري ، وزميلاه (مبارك زروق وحسن عوض الله) الادلاء بتصريحات اخرى عديدة الى الصحافة اللبنانية ، تدور كلها حول نبذ فكرة الاتحاد التي تعرقل حرية السودان وتؤثر على سيادته .

وعندما وصلوا الى القاهرة ، اقمنا لهم حفل افطار في نادي الضباط ، وكنا وقتها في رمضان ، وحضر الحفل جمال عبد الناصر ، واعضاء مجلس الثورة .. كما ضم معظم ضباط الجيش المصري .

وبعد الافطار ، وقف جمال عبد الناصر ، والقى خطابا اكد فيه لأول مرة ان مرحلة الانتقال في السودان تنتهي في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ ، كما نص الدستور المؤقت ، وان الدستور الجديد سيعلن في ١٦ يناير (كانون الثاني) ٥٦ .

مطالبة بالرد !

وبعد ان انتهى جمال عبد الناصر من القاء خطابه ، طلب الضباط من الرئيس ازهري القاء كلمة .

قال الصاغ صلاح سالم : كان الضباط قد عرفوا ما حدث في الخرطوم ، وما حدث في القاهرة (ازمة المنشورات) وما حدث في باندونج ، وارادوا ان يسمعوا ازهري هذه المرة ، فقد سبق ان سمعوه قبل أشهر قليلة وهو يحدثهم عن تمسكه بالاتحاد مع مصر . وتحدث ازهري .. وتكلم ساعة في كل شيء .. ولم يقل أي شيء !

«اقسم بالله العظيم انني لم افهم شيئا ، ولا احد من الضباط عرف شيئا» .

وقال المؤرخ محمود الفضلي ، ان الرئيس ازهري عندما عاد الى الخرطوم ، ابلغهم بأمر حفل الافطار في نادي الضباط المصري ، وكان مفاجأة له أن يقود الضباط الهتاف بالاتحاد بين مصر والسودان ، والتنديد بدعاة الانفصال !

ولم يكن راغبا في الحديث ، وعندما طلب منه ذلك ، تعمد ان لا يبدي اي رأي او تعليق .. وتجاهل الهتافات بنوعيها !

الحلقة المقبلة يوم السبت

خضر حمد وزير الري اتهمه صلاح سالم بالتحيز وانه حمل منشورات ضد القيادة الجديدة بمصر.

الأزهري يلمح لدور السودان المستقل تجاه القارة الافريقية وصلاح يغضب !

ملاحظات .. هوامش .. اضافات

الحفل الذي اقامه الوفد السوداني برئاسة الازهري في باندونج حيث انعقد اول مؤتمر لدول عدم الانحياز حضره البانديت نهرو ، وكان يكن تقديرا خاصا للسودان ، حيث أسس مؤتمر الخريجين في بداية الثلاثينات على غرار حزب المؤتمر الهندي لقيادة التوعية والتبصير بين الجماهير .

● «القصيدة» التي وصفتها الصحف المصرية بانها منشور ضد النظام الجديد ، صاغها الشاعر احمد محمد صالح في اعقاب اعفاء اللواء محمد نجيب بعنوان (الى نجيب في عليائه) ، ونشرت لأول مرة في صحيفة الراي العام اليومية . عين الشاعر احمد عضوا في مجلس الشيوخ ، ثم اختير عضوا في اول مجلس للسيادة بالسودان ، ونجله الشاعر صلاح احمد محمد صالح ، الآن سفير للسودان بالولايات المتحدة الامريكية .

● مسألة مياه النيل ، كانت ومازالت أحد الاهتمامات الحيوية للبلدين ، وقد قصدت الادارة البريطانية تعليقها بحيث تكون نقطة نزاع وخلاف بين البلدين انذاك .. وأمكن حسمها بعد ذلك .

● مدينة حلفا ، التي ورد ذكرها في هذه الحلقة ، احدى اجمل مدن شمال السودان ، وقد رحل اهلها الى منطقة خشم القربة ، نتيجة توقيع الاتفاق الخاص بالسد العالي ، وقد نقلت بعض اثارها الهامة كمعبد بوهين الذي اودع المتحف القومي بالخرطوم ، وقد غرقت تماما عقب قيام السد .

● كانت الصحافة البيروتية تتابع احداث السودان ، وتغطيها ، لأن معظم القيادات السودانية ، كازهري ، ومحجوب ، وزروق ، كانوا على صلة طيبة ، وكانوا يتوقفون عندها اثناء رحلاتهم الى الخارج ، وبعضهم درس في جامعاتها (اسماعيل الازهري) .

واشنطن بوست

هناك فرصة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط والمطلوب من إدارة ريجان التحرك

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الكل يعرف ان الآمال في الشرق الاوسط تتحول الى هباء . ولكن ليس في الوسع ان نتجاهل ان الايام الاخيرة شهدت تلميحات الى الامل النادر . فالأردن واسرائيل في حالة حرب كما ان زعماء البلدين يعرفون نقاط قوة الطرف الآخر ونقاط ضعفه .

واشارت الصحيفة الى قرار شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الانسحاب من لبنان وبدء اهتمامه بالازمة الاقتصادية ثم قالت : انه بدأ الآن يطرق باب الاردن قبل ان تنتهي مدة رئاسة الحكومة الاسرائيلية .

اما الملك حسين عاهل الاردن فقد حذر كثيرا من ان الزمن يمر بسرعة . وبعدئذ جاءت الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ثم اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» .

والفكرة المعروضة الآن ليست البحث عن تسوية شاملة وانما نحو ايجاد وسيلة لبدء المفاوضات . الا ان الملك حسين في حاجة الى تأييد عربي ودولي . ومع ان بيريز تحرك بقدر نحو تحقيق هذا المطلب فان زملاءه في الائتلاف الحكومي سرعان ما اعلنوا غضبهم من مقترحاته .

والسؤال الذي توجهه الصحيفة وسط هذه الصورة هو : أين الامريكيون ؟ ان ادارة الرئيس ريجان تحبذ السلام لكنها احترقت في الشرق الاوسط مما يجعلها تتراجع عن ذلك النطاق من الالتزام بعملية البحث عن السلام الذي تشعر الاطراف المعنية انه ضروري من اجل «ازدهار» التحركات الدبلوماسية الحالية في نهاية المطاف .

ومع ان تأجيل بيع الاردن الاسلحة الامريكية التي طلبها قد يعطي الادارة بعض الوقت فان هذا لن يساعد الاردن . وتعتقد الصحيفة ان هناك فرصة الآن في الشرق الاوسط وان على الادارة الامريكية ان تساعد تلك الفرصة لا ان تعيقها .

وقالت الصحيفة ان التحرك الامريكي المنشود يجب ان يتم قبل انعقاد القمة التي ستجمع الرئيسين الامريكي والسوفياتي في التاسع عشر من الشهر المقبل في جنيف .

واضافت : ان احراز اي تقدم في منطقة الشرق الاوسط من شأنه ان يعزز مركز الرئيس ريجان اثناء لقائه مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف .

واختتمت «واشنطن بوست» مقالها معربة عن تفاؤلها في امكان الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط اذا عرف الاطراف المعنيون كيف يستفيدون من الفرصة المتاحة لهم .

صنداي تلجراف

غرامة ضد جريدة سوفياتية بمبلغ ٣٢٠ مليون دولار

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان رجل اعمال امريكي سيحاول الاستيلاء على الموجودات والارصدة السوفياتية في الولايات المتحدة بعد ان ربح قضية في احدى المحاكم الامريكية حكم فيها القاضي بان صحيفة «ازفستيا» السوفياتية شهرت به .

فقد رفع رافائيل جريجوريان قضية على الصحيفة بعد ان اتهمته بالتلاعب التجاري والمحت الى انه جاسوس امريكي . ورافائيل مواطن امريكي لكنه ارمني من مواليد الاتحاد السوفياتي كان يصدر المواد الطبية للاتحاد السوفياتي لمدة ١٤ سنة الى ان طردته سلطات موسكو في العام الماضي .

وقد طالب في القضية التي رفعها وتجاهلتها موسكو بتعويض مقداره ٣٢٠ مليون دولار . الا ان القاضي اجل تحديد المبلغ الذي يجب التعويض به على المدعي الى ان يحصل على تقرير عن مدى اتساع توزيع «ازفستيا» في الولايات المتحدة .

ومع انه لا يعرف مقدار المبلغ الذي سيحكم به القاضي له فان محاميه ذكر انه سيحاول احتجاز الارصدة والممتلكات السوفياتية في الولايات المتحدة ما لم تعرض «ازفستيا» تسوية عملية من جانبها .

نيوزويك

دفع الله: وسائل الاعلام الغربية ضخمت حادثة خطف الباخرة الايطالية

صرح الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان في حديث لمجلة نيوزويك الامريكية حول اثار عملية الباخرة الايطالية «اخيل لورو» على منظمة التحرير الفلسطينية بأنه «كانت هناك مبالغات كبيرة في الغرب لما حدث» واوردت وسائل الاعلام بدورها هذه المبالغات «التي هي اقرب ما تكون الى استنتاجات منها الى وقائع».

واعرب الجزولي عن معارضته للعنف، وأدان بالطبع العملية التي لقي خلالها راكب امريكي مصرعه على ايدي المجموعة الفلسطينية المسلحة. وذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات لطول ما تعرض له في الماضي من «دعاية سلبية على نطاق واسع اظهرا دائما قدرة معينة على البقاء والاستمرار».

وندد رئيس وزراء السودان بضرب مصر على اطراف اصابعها من خلال اعتراض الطائرة التي اقلت المجموعة الفلسطينية المسلحة بينما اقدمت مصر على ذلك بدافع من «النوايا الطيبة» ورغم ان الرئيس المصري حسني مبارك ساعد على تسوية الأمر.

وذكر الجزولي ان هذا الخلاف لن يؤثر على العلاقات الامريكية ـ المصرية على المدى الطويل.

وردا على سؤال عن الاتفاق العسكري الذي وقعه السودان مع ليبيا اجاب رئيس الوزراء السوداني بأن «من المبالغة وصف مجرد بروتوكول بين البلدين بأنه اتفاق». واوضح ان الخرطوم طلبت فقط من طرابلس اسلحة من عيار صغير وذخائر.

واضاف انه في الماضي كانت المشكلات مع حركة التمرد في الجنوب يغذيها الليبيون نظرا لخلافهم مع الرئيس السابق جعفر نميري. واضاف «ولهذا السبب وحده فان حسن الادراك يفرض علينا ان نقيم علاقات طيبة مع ليبيا».

وعلى الصعيد الداخلي اكد رئيس الوزراء السوداني انه «اختار ديمقراطية ليبرالية على اساس نظام تعدد الأحزاب واستقلال القضاء وحرية الصحافة والانتخابات الحرة».

وقال الجزولي دفع الله ان اكبر تحد تواجهه الحكومة هو التحدي الاقتصادي. فقضلا عن المجاعة والجفاف ومشكلة اللاجئين الحادة تواجه الخرطوم ديونا تقدر بـ ٩ مليارات دولار».



الباخرة- الايطالية «اخيل لورو»

الامير تشارلز ينفي تصريحا منسوبا اليه عن موقفه من الصراع الطبقي في بريطانيا

اتخذ الأمير تشارلز رد فعل عنيفا ازاء التصريحات التي أدلى بها احد اصدقائه والتي اضطرته للخوض في جدل سياسي حول ظروف المعيشة في المدن الكبرى. اكدت ذلك الصحف البريطانية الصادرة أمس الاثنين.

ويبدو ان أمير ويلز أصيب بصدمة كبيرة وشعر بأن صديقه المهندس المعماري رود هاكني خانه عندما ادلى بهذه التصريحات في الأسبوع الماضي وذلك حسبما ذكرت مجموعة «رويال ووتشرز» وهي مجموعة الصحفيين الذين يتابعون العائلة المالكة البريطانية. بينما ذكرت الصحف الشعبية ان الأمير تشارلز بعث برسالة الى ذلك الصديق أعرب له فيها عن حنقه الشديد.

وكانت هذه المسألة قد تفجرت يوم الاربعاء الماضي عندما نشرت صحيفة «مانشستر ايفننج نيوز» مقالا أكد فيه المهندس المعماري ان ولي عهد بريطانيا يخشى من اليوم الذي سيجد نفسه فيه ملكا لدولة منقسمة الى اثرياء ومحرومين ودولة تصبح فيها الاقليات العرقية معزولة عن بقية السكان.

وقد اكد الأمير تشارلز انه لم يقل أبدا ان بريطانيا منقسمة حسبما ذكرت صحيفة الاثارة «ذي صن». واضافت الصحيفة نقلا عن ولي العهد البريطاني «لم استخدم مطلقا عبارة عندما أصبح ملكا. انني استنكر ما في ذلك التعبير من ادعاء ممقوت».

وكان النائب المحافظ انتوني بومونت دارك قد أعرب عن اعتقاده بأن الأمير تشارلز كان ضحية اصدقاء غريبي الأطوار على الأرجح. ويتعين على ولي العهد في المستقبل ان يتنبه اذا لم يكن يريد ان يبدو في صورة انسان متطرف.

لوموند

٣٠٠ الف شخص غادروا لبنان منذ بدء الحرب حتى اليوم

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تحقيقا لمراسلها الخاص في لبنان عن وضع المسيحيين بعد ١١ عاما من الحرب الاهلية جاء فيه :

اشار تقرير قدمه في شهر فبراير (شباط) الماضي اساتذة في الجامعة اللبنانية عن هجرة اللبنانيين اي ان معظم الذين تركوا لبنان بصورة مؤقتة او نهائية والبالغ عددهم ٣٠٠ الف شخص هم المسيحيون .

وتقول بعض الاحصاءات ان عدد المهاجرين المسيحيين قفز من ٣٪ الى ٢١٪ بين ١٩٨١ و١٩٨٤ . خمسة عشر الف شخص من اصل ٣٠٠ الف ارمني هاجروا الى كندا رغم معارضة نواب هذه الطائفة ورجال الدين فيها . ثلاثة آلاف مسيحي من منطقة الشوف هاجروا الى استراليا . مقابل هذا العدد هناك عدد من الشبان يعارضون فكرة الهجرة . ويقول احد الطلاب : «من اجل انقاذ هذا الجزء من الجبل الحر فضلنا البندقية على العلم» .

وقالت «لوموند» : ليس بعيدا عن الخطوط السورية وفي منطقة جبلية وعرة اتخذت المقاومة المسيحية شكلا جديدا : دوما هي من مدينة من احدى المدن الثلاث التي اختارها شباب القوات اللبنانية لتشجيع «العودة الى الجبل» . ان حركة «الارض والعمل» اطلقها ايدي ابي اللمع (٢٦ عاما) الذي استأجر بعض الهكتارات من الاراضي بالقرب من دوما .

الارض بدأت تعطي والابقار الهولندية تسمح «بتصنيع» اللبنة احد انواع الجبنة المحلية التي تباع بكثرة في الشواطىء . هدف هؤلاء الشبان في دوما وفي مدن مسيحية اخرى «العودة الى الارض والنضال في سبيل عدالة اجتماعية في المفهوم المسيحي للكلمة ، التخفيف من الاتكال على الاجنبي والاعتماد على قوة المال» .

ومن زحلة كتب مراسل «لوموند» يقول : في هذا السهل اللبناني الذي تحتله سوريا منذ عام ١٩٧٦ لم يتمكن اصحاب الارض في هذه المنطقة من استغلال ممتلكاتهم . لكن التجارة في زحلة ازدهرت والعملة السورية هي السائدة بسبب كثافة الوجود العسكري السوري . ويقول احد اصحاب المحلات التجارية ان نصف زبائنه من السوريين .

ومن زغرتا حيث يعيش حوالي ٥٠ الف نسمة ويصطاف معظمهم في اهدن يقول روبير فرنجية نجل الرئيس السابق سليمان فرنجية «السوريون هم حلفاء اخترناهم بانفسنا ، ونحن لسنا عملاء لهم لكننا اصدقاء» .

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Daily Telegraph · Daily Express · THE GUARDIAN · FINANCIAL TIMES

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية مع ان بعضها تابع رحلة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة دايانا في استراليا .

وتناولت «الجارديان» في عنوانها الرئيسي موقف الحكومة البريطانية من جنوب افريقيا بينما تناولت «ديلي تلجراف» الخطوات التي تزمع حكومة جنوب افريقيا اتخاذها ضد الصحفيين والمراسلين الذين يغطون انباء المسيرات والاحتجاج العنيفة ضد النظام العنصري .

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء صحيفة «فاينتشال تايمز» التي ركزت في الواقع في عنوانها الرئيسي على موافقة ستين من كبار المصارف على دعم الخطة الامريكية لتأمين مبلغ عشرين الف مليون دولار لمساعدة الدول المدينة الفقيرة .

● ومن الاخبار التي نشرتها صحيفة «التايمز» على صفحتها الاولى اقتحام خمسة رجال مسلحين احد اشهر متاحف العاصمة الفرنسية باريس وتمزيقهم تسعا من اثمن واشهر اللوحات الانطباعية خلال عملية سرقة للوحات عديدة في وضح النهار .

● ومن الصحف الامريكية تابعت «نيويورك تايمز» تطورات جهود البحث عن السلام في الشرق الاوسط ، كما نقلت مضاعفات التحقيق في ايطاليا مع الفلسطينيين الاربعة الذين كانوا قد اختطفوا سفينة «اخيل لورو» الايطالية .

● واهتمت «واشنطن بوست» بالمظاهرة التي اشترك فيها اكثر من مائة الف شخص في لندن ضد الاسلحة النووية . كما نشرت تحليلا طويلا عن علاقات الولايات المتحدة مع الرئيس الفيليبيني فيرناند ماركوس على ضوء بدء فقدانه السيطرة على البلاد .

«التايمز» : العلاقات بين الدولتين الكوريتين

نشرت صحيفة «التايمز» احدى الافتتاحيات القليلة التي تناولت موضوعا خارجيا عن العلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية قالت فيها :

كان بدء لم شمل العائلات على جانبي خط العرض ٣٨ (الذي يفصل كوريا الشمالية عن الجنوبية) عملية مشجعة تشير الى بدء تكسر الجمود في العلاقات بين الدولتين . الا ان الاسبوع الماضي حمل لنا نبأ اغراق الجنوب قاربا شماليا بزعم حمله جواسيس .

وتساءلت الصحيفة : ما الذي يمكن ان يخرج به المرء من هذا التناقض ؟ ان تقسيم كوريا الى معسكرين شديدي التسلح خطر على كلا الطرفين وهدر لاقتصادهما ومثال لا شبيه له في اي جزء من العالم بعد الحرب العالمية حيث اصبح افراد الجنس البشري نفسه على قطيعة رهيبة وشاملة .

وترى الصحيفة ان مواقف كل من الحكومتين تغيرت في الآونة الاخيرة . اذ عزز رئيس الجنوب شون دو هوان مكانه وضمن تأييد الرئيس الامريكي ريجان مما جعله يشع بثقة كافية تدفعه الى بدء حوار مع الشمال الذي كان قد وصف الرئيس شون بأنه قاتل ومغتصب للارض والسلطة .

وفي الشمال ادت الاصلاحات في الصين المجاورة والرغبة في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى اقناع زعمائه باتخاذ مواقف ألين من الجنوب والانفتاح قليلا على العالم الخارجي . وكان من امثلة تكسر الجليد في العلاقات ان قبلت حكومة سيول الجنوبية المساعدات التي عرضها الشمال خلال فيضانات العام الماضي كم وافق الشمال على بدء حوار اقتصادي مع العلم انه كان يصر في السابق على وجوب بحث كامل الاطار السياسي للعلاقات قبل بحث الاقتصاد .

والآن يجيء اغراق القارب الشمالي على ايدي كوريا الجنوبية . وفي هذا ما يذكرنا كما تقول الصحيفة انه رغم تجدد الحوار بين الطرفين فان كلا الجانبين لا يثقان في بعضهما بعضا حتى الآن فكل طرف يشتري الاسلحة : الشمال من الاتحاد السوفياتي والجنوب من الولايات المتحدة . كما ان كل طرف يجد من الصعب عليه ان يغير رأيه وافتراضاته في الطرف الآخر .

وضمن هذا الاطار يمكننا ان ندرك لماذا لم تحقق المباحثات الاقتصادية الكثير من التقدم . كما ان هناك مأزقا مستعصيا بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بسبب اقامة دورة الالعاب الاولبية المقبلة لعام ١٩٨٨ في سيول عاصمة الجنوب .

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حسن البنيان (الرياض)، جمال عبد المنعم (القاهرة)، محمد أمين (الخليج)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف سلك وزارة المالية. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ Telex. 404397 ARBUS S J

مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١ Telex 202660 MURADS J ص.ب ٤٧٨

مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA — مكتب تونس: نهج علي باش حامبة

الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين - المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, بناية برج البحرين - شارع الخليفة Tel 232328 P O Box 20534 Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS B N

السودان — مكتب السودان Khartoum Office: عمارة الثلاثة - شارع عطبرة - الخرطوم Tel 71707/71782-71732

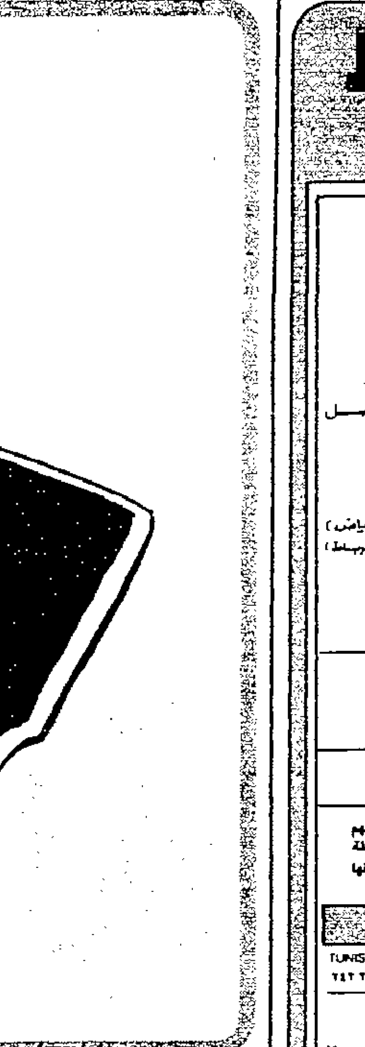
المغرب MOROCCO — مكتب الرباط Rabat Office: ٤٣ شارع ابو فارس المريني - الطابق الثاني - رقم ٥ و٦ Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A — هيوستن Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 — واشنطن Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.



السياسة الأميركية شعبية داخلياً رغم اعتراض الصديق والعدو عليها

استطاعت الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي ان تركل نفسها ثلاث مرات في مؤخرتها، فهي اولا أيدت الغارة الاسرائيلية على تونس رغم ان هذه من اقدم اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة، وهي ثانيا خطفت طائرة تملكها مصر احدى اهم الدول الحليفة لها في العالم العربي، وهي ثالثا انتهكت المجال الجوي الايطالي وتسببت في سقوط اكثر الحكومات الايطالية استقراراً منذ الحرب.

واسفرت التصرفات الاميركية هذه عن كيل صفعة او لكمة لحلف شمال الاطلسي الذي تعتبر ايطاليا فيه حجر الزاوية، فلا يستطيع الحلف ان يعمل بفعالية من دونها، وعن تأزيم «السلام البارد» القائم بين مصر واسرائيل بموجب اتفاقات كامب ديفيد، وعن احباط مبادرة السلام الاردنية ـ الفلسطينية، وعن اضعاف مصداقية الولايات المتاحدة كصديق يعتمد عليه، او منافس يمكن التفاوض معه والركون الى كلمته.

ويلاحظ القارىء انه في كل من الأمثلة السابقة فقد اضرت الولايات المتحدة بنفسها قبل الآخرين، وأحبطت سياسات تؤيدها بكل امكاناتها منذ سنوات، فايطاليا يتنازعها اليمين واليسار، وتضم حزبا شيوعيا قويا وتحاول الولايات المتحدة باستمرار ان تدعم اقتصادها وحكوماتها حتى لا تنحرف او تنجرف يساراً، ومصر لا غنى عنها اذا كان للولايات المتحدة ان تحمي ربيبتها اسرائيل من حرب جديدة، كما انها اساس اتفاقات كامب ديفيد التي تريد واشنطن تعزيزها وتوسيعها لا هدمها، ثم ان المبادرة الاردنية ـ الفلسطينية هو نور الأمل الوحيد بحل عن طريق التفاوض في المنطقة، وقد جعلت الولايات المتحدة من سياستها تشجيع الملك حسين والمعتدلين الفلسطينيين على السير في طريق التفاوض.

ونحاول ان نجرد انفسنا من ميولنا وأهوائنا، وأن نتكلم عن الموضوع بأقصى تجرد ممكن، فلا نرى غير ان السياسة الاميركية تضر بالمصالح الاميركية وتؤذي الاصدقاء، فيما الادارة تحاول التقليل من فداحة الاخطار، وفيما الشعب الاميركي عموماً لا يرى هذه الاضرار اصلا.

وكاد الشعب يتظاهر في الايام الاخيرة فرحا «بانجازات» حكومته، وصحيح ان الادارة استغلت وسائط الاعلام بحذق متناه للترويج لسياستها، الا ان الصحيح ايضا ان الامريكي ليس اوروبيا وليس له اهتمام الاوروبي بالسياسة الخارجية واطلاعه عليها ومتابعته لها.

استفتاء: من الاذكى

ولعل أفضل مقياس للرأي العام الاميركي هو استفتاء عمره حوالي سنة سئل فيه الاميركيون عن رأيهم في اذكى رئيس حي لهم. وقال ٤٨ بالمئة من الناس ان رونالد ريغان اذكى رئيس، واختار ١٢,٥ بالمئة جيرالد فورد و ١٢,٨ بالمئة جيمي كارتر و ٢٨ بالمئة ريتشارد نيكسون.

والارجح ان ريغان سينال ٩٠ بالمئة من الأصوات لو اجري استفتاء جديد اليوم، مع العلم ان جميع المراقبين، بمن فيهم بعض الاميركيين، يقولون ان نيكسون هو بالتأكيد اذكى الرؤساء، وربما تبعه كارتر، الا ان من الواضح ان الناس عموما يأخذون على نيكسون فضيحة ووترغيت وتؤثر في رأيهم في ذكائه، ثم يختارون ريغان وهو صاحب مواهب كثيرة الا ان الذكاء ليس احدها، باجماع اصدقائه قبل اعدائه.

واغرب من هذا ان الناس اختاروا ريغان كأذكى رئيس حي وهم يقولون ان العجز في الميزانية يمثل قمة همومهم واهتمامهم، وانهم لا يريدون ان «ترهن» البلاد كلها مقابل الديون فيكبر ابناؤهم او احفادهم في فقر. وهذا كلام جميل ومنطقي لا اعتراض لنا عليه سوى ان ريغان وحده هو المسؤول عن العجز، وأن هذا العجز لم يسجل معدلاته القياسية الا في ولايتيه، ومع ذلك فالاميركيون يرونه ذكيا وهم يعتبرون العجز في الميزانية خطرا عليهم وعلى مستقبل بلادهم.

ولا يمكن في مثل هذا الوضع ان نحمل «اللوبي» اليهودي المسؤولية، فرغم قدرة اليهود وانصارهم الا انهم لا يستطيعون اجتراح معجزات من هذا النوع والحجم.

والارجح ان ثمة بساطة في تصرف الادارة الاميركية وبساطة مقابلة لدى الشعب تجعل عمل اللوبي اليهودي سهلا.

والبساطة هذه التي تصل احيانا حد السذاجة تنعكس في امور ليس لها علاقة بالسياسة او شرقنا الاوسط، مثل اعفاء عباد الشيطان من الضرائب على اعتبار انهم طائفة دينية، في الوقت الذي اشتهر فيه ريغان نفسه بحملاته على الالحاد، وعلى الشيوعية بشكل خاص، فهو يعتبرها «امبراطورية الشر».

الوجه الاخر

ونحاول ان نكتب بموضوعية فنصر على ان رأينا السابق كله ـ في رأينا على الاقل ـ موضوعي، الا اننا نزيد ان ثمة وجها اخر لعملة السياسة الاميركية، فقد سمعنا اصواتا تعترض على «الكاوبوي» في السياسة الاميركية فيما كان اكثر الاميركيين يرقصون فرحا في الشوارع احتفالا بما سجل ريغان من «انتصارات».

هذا الصوت الاخر عبرت عنه رسالتان تلقيتهما في مكتبي في واشنطن خلال الاسبوعين الماضيين من عضو الكونغرس ميرفن دينالي وهو ديمقراطي من كاليفورنيا.

واعرب النائب دينالي في رسالته الاولى عن «تعازيه العميقة للشعبين التونسي والفلسطيني بسبب الخسارة الكبيرة في الارواح» التي تسببت بها الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير وقال انه يندد بالغارة ويحيي الملك حسين والرئيس حسني مبارك لانهما لم يسمحا لاسرائيل بتحويلهما عن السعي من اجل السلام.

وابدت الرسالة الثانية حزن دينالي لوفاة الراكب ليون كليننغهوفر في الباخرة اخيل لورو وقالت «ان افضل وسيلة للتاكد من ان اعمال العنف لن تتكرر في المستقبل هو ان تقوم حكومتنا بالسعي لتحقيق حل سلمي يرضى به جميع الفرقاء... ويجب ان تدعم سياستنا بنشاط المعتدلين من الطرفين بدل استثارة عداء شعوب الشرق الاوسط».

وقبل ان يعتقد القارىء اننا على عتبة تغيير في السياسة الاميركية فاننا نزيد بسرعة ان دينالي اسود (وهو اجمل لون سياسي اميركي) وانه ولد في ترينداد بجزر الهند الغربية.

ولم يكن دينالي صاحب الصوت الوحيد، والغريب، في مبنى الكابيتول، فالسناتور مارك هاتفيلد، رئيس لجنة الاعتمادات القوي النفوذ وهو جمهوري من اوريغون، قال بعد الغارة على تونس «ان مجلس الشيوخ الاميركي يرى ان اسرائيل حصن للحرية وحليف للمبادىء والمثل الغربية في الشرق الاوسط. وفي هذه الحالة فان علينا ان نحلل هذه المبادىء والمثل، فهل نحن نقف من اجل السلام او نؤيد القتل الوحشي لواحد وستين فلسطينيا على ارض تونس وهي حليفة مخلصة لنا ؟ هل من مصلحتنا ايضا ان تقتل اسرائيل ١٢ تونسيا ؟ اعتقد انه يجب علينا ان نكون غير متذبذبين في التنديد بالارهاب، واذا ادى ذلك الى تأزيم علاقاتنا مع اسرائيل، فليكن... ويجب علينا ان نؤيد ما هو حق بدل ان نؤيد تأييدا اعمى اولئك الذين يزعمون انهم يدافعون عن مصالحنا... واسرائيل اضرت كثيرا بجو المفاوضات وايضا بمصداقية اميركا كوسيط في المسألة الفلسطينية».

ولم يقتصر الامر على الكونغرس فقد ارتفعت اصوات عاقلة سارت عكس تيار الصحافة الاميركية فنددت بالغارة على تونس، وبتصرف الادارة الاميركية بعد حادث الباخرة، وانتقدت «كورس» مديح الادارة خاصة وأن المصالح الاميركية تحترق في الشرق الاوسط نتيجة لتصرفات هذه الادارة.

عرس النور

غير ان هذه الاصوات العاقلة في الكونغرس والصحافة ضاعت في خضم «الهيصة» التي نظمتها الادارة لدعم سياسة الرئيس ريغان، حتى انني لا اجد ما اصف به تلك الضجة غير انها ذكرتني بعرس النور، وكل ما يزعم له من ضجيج رغم ان الموضوع هين فهو عرس نوري ونورية.

على كل حال استفاد الرئيس ريغان في غير الشرق الاوسط من شعبية سياسته، فداخليا استطاع تجنب عقبات كثيرة في وجه الميزانية التي عرضها على الكونغرس، وخارجيا اصبح يستطيع انتهاج سياسات اكثر تشددا ضد الاتحاد السوفياتي.

وقد كان خطاب الرئيس في الجمعية العامة للامم المتحدة دليلا طيبا على اهتماماته الأساسية فهو حدد خمس نقاط في العالم، ليس بينها اسرائيل وجيرانها، طبعا للعدوان الشيوعي، حيث يريد حلا، ثم اصر على موقفه من اختبار الاسلحة الفضائية، رغم معارضة السوفيات.

واذا بدأنا بالاقتصاد الاميركي، وانتقلنا الى نزع التسلح النووي او الحد منه، والتوسع الشيوعي العالمي، فاننا قد نجد ان الشرق الاوسط هو في اسفل اهتمامات الرئيس او قرب نهاية هذه الاهتمامات.

عصر الكم!

بقلم: صلاح قبضايا

يوم القت الطائرات الاسرائيلية قنابلها على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط بتونس، سألني صديق اجنبي ـ غير مسلم ـ عن تفاصيل القصة ووجهة نظري ـ كعربي مسلم ـ فيما حدث.

ولم استطع يومها أن أجمع افكاري لارد عليه. ولكن ظلت كلماته تدور داخل رأسي وتطن في اذني وكأنها شريط مسجل لا تنتهي كلماته، سجلت عليه عبارة واحدة تردد سؤالا محددا يقول: كيف يتفوق اقل من ٢ مليون اسرائيلي على اكثر من ١٠٠ مليون عربي، اي على ما يزيد عن ٥٠ ضعفا؟

وفي الواقع لم تكن هذه هي المرة الاولى التي اعجز فيها عن الرد، بل ربما يعجز معي ١٠٠ مليون عربي عن الرد. لقد سمعت هذه العبارة ـ لاول مرة ـ مساء احد ايام يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وبقيت سنوات طويلة اعجز عن الرد، بل لا ازال حتى الان عاجزا عن الرد!

وجمعتني سيارة اتوبيس سياحي ذات صباح برجل سويدي جاء في زيارة لمدينة اسطمبول التركية، والتقينا امام خريطة الدولة الاسلامية الموضوعة على مدخل قصر السلطان احمد في عاصمة الامبراطورية الاسلامية القسطنطينية. ونظر الرجل الى الخريطة المحفورة على لوحة ضخمة من الحجر الرخامي والى الحدود الممتدة من شرق اوروبا شمالا الى اليمن جنوبا، وهو يعلق على اتساع الامبراطورية العثمانية.

ورددت عليه قوله مؤكدا انها كانت كذلك لانها كانت اسلامية وليست عثمانية ـ كما يقول!

وكانت بداية حديث طويل انتقل معنا الى مقاعدنا المتجاورة داخل الاتوبيس التركي.

وسألني الرجل السؤال نفسه مرة اخرى بطريقة جديدة. سألني كيف يتفوق عشرة ملايين يهودي في العالم كله على اكثر من الف مليون مسلم ؟! مرة أخرى يظهر السؤال، واقف عاجزاً عن الاجابة عليه.

وتدور على لساني كلمات تردد اللسان ان ينطق بها. واتذكر الحديث الشريف الذي يروي كيف ان يوما سيأتي على المسلمين تتكالب فيه الامم عليهم كما تتكالب الاكلة على قصعتها، وان ذلك لن يكون عن قلة في المسلمين وانما يكونون كثرة ولكن غثاء كغثاء السيل.

ويعود إلي تفاؤلي مع نبضات هتاف يتردد داخل صدري يؤكد ان هذا اليوم قد ولى وذهب، واننا مقبلون على يوم النصر الذي وعدنا به وان الساعة لن تقوم حتى نقاتل اليهود وننتصر عليهم.

معنى البلايين

ينقلنا حديث الارقام الى حديث أخر ليس عن البشر وانما عن الاموال التي يملكها هؤلاء البشر. ان هناك من يؤكد اننا نعيش عصر الكم، وليس الكيف، وان الناس قد كثر عددهم وقل نفعهم. ويؤكد بعض اصحاب تلك الفكرة ذلك، بدعوى ان عدد العرب يفوق عدد عدوهم اضعافا مضاعفة، ومع ذلك فان قوة تأثيرهم اقل. وهناك شواهد اخرى تؤكد اننا بالفعل نعيش عصر الكم. ويكفي للحديث عن ذلك ان نقرأ شكوى احد أصحاب الملايين الامريكيين في نادي الاثرياء، حيث قلت عدد ملايينه ـ للاسف ـ حتى اصبحت فقط ١٥٠ مليون دولار امريكي ـ أي ٢٧٠٠ مليون ليرة لبنانية وهو ما يوازي ٢٦٣ مليون جنيه مصري!

وبالمنطق نفسه يروي البليونير الامريكي جوردون جيتي قصته التي نقلته من قمة الاغنياء في الأرض الى الترتيب الخامس عشر في نادي الاثرياء نتيجة توزيعه لجزء كبير من ثروته.

لقد كانت ثروة السيد جوردون جيتي ـ حتى اسابيع قليلة خلت اكثر من اربعة بلايين دولار امريكي، او بالتحديد الدقيق ٤١٠٠ مليون دولار امريكي اي ما يوازي ٧٣ الفا و٨٠٠ مليون ليرة لبنانية او ٧١٧٥ مليون جنيه مصر! ثم تنازل الرجل عن معظمها ولم يتبق معه سوى ٩٥٠ مليون دولار امريكي فقط لا غير! وهذه المبالغ هي ممتلكات فرد واحد وليست لدولة بأكملها. بل يمكن القول ان هناك دولا كثيرة تعجز عن توفير مثل تلك المبالغ على مدى عام كامل.

وتقول مجلة فوربس الامريكية في عددها الذي يحمل تاريخ ٢٨ اكتوبر الحالي ـ ان تنازل البليونير جوردون جيتي عن الجزء الاكبر من ثروته قد نقل احد اصحاب البلايين المتواضعين من موقعه وسط القائمة الى قمتها وهو البليونير سام مور والتون الذي اصبحت ثروته الان ٢٨٠٠ مليون دولار امريكي، اي ما يوازي ٥٠ الفا و٤٠٠ مليون ليرة لبنانية او ٤٩٠٠ مليون جنيه مصر!

ويأتي بعده في المركز الثاني البليونير هنري روس بيرو اكبر اثرياء تكساس والذي بلغت ثروته ٢٠٠٠ مليون دولار امريكي اي ٣٦ الف مليون ليرة لبنانية وهو ما يعادل ٣٥٠٠ مليون جنيه مصري..

وتبقى كل تلك البلايين ارقاما لا يكاد العقل البشري ان يستوعبها دون ان تكون قادرة على تحقيق سعادة الانسان، حتى ذلك الانسان الذي يملكها !

احصاءات التعليم

قرأت احصاء مثيرا عن التعليم في بعض الدول العربية. وكان الاحصاء يشير الى تزايد ضخم في عدد الدارسين وفي عدد المدارس. وتأتي اعداد تلاميذ المدارس الابتدائية في جمهورية مصر العربية على قمة الرقم الاحصائي في الرسم البياني الذي نشرته وزارة التعليم المصرية.

وبدراسة سريعة للاحصاءات نجد ان عدد التلاميذ يزداد كل عام بصورة لاتتناسب على الاطلاق مع زيادة عدد المدرسين او زيادة عدد الفصول الجديدة سواء في المدارس القائمة ـ وهو ما يسمى بالزيادة الرأسية ـ او في المدارس الجديدة ـ وهو ما يطلقون عليه اسم الزيادة الافقية.

وتحليل تلك الاحصاءات يشير الى معان مهمة، وهي ان عدد تلاميذ المدرس الواحد في ازدياد مستمر، كما ان عدد التلاميذ في الفصل الواحد يزداد كل عام.

معنى ذلك ان ازدحام الفصول بالتلاميذ سيظل ينعكس على عملية الاستيعاب، كما ان المدرس الواحد سيظل غير قادر على القيام بالعملية الدراسية ـ بصورة معقولة ـ بسبب ارتفاع عدد تلاميذه. والمنطق يقول ان ذلك لا بد ان يؤدي الى سوء التحصيل ثم بالتالي الى ارتفاع نسبة الراسبين وقلة عدد المتخرجين!

لكن النظرة الى الارقام النهائية لتلك الاحصاءات توضح ان عدد الناجحين في ازدياد، بل ان نسبة النجاح ترتفع مع ارتفاع عدد التلاميذ رغم ثبات عدد الفصول وعدد المدرسين.

وتأتي العبارات التي يذيل بها جدول تلك الاحصاءات ليتضمن الكثير من التباهي او المباهاة بارتفاع عدد الخريجين.

ويبدو ان كل الدلائل تشير بالفعل الى اننا سنظل نعيش عصر الكم، دون ان نبكي ـ او حتى نتباكى ـ على الكيف !

رأي الشرق الأوسط

ماذا يريد شارون؟

جواب الملك حسين على خطاب شمعون بيريز هو ان الأردن متمسك باتفاق شباط (فبراير) مع منظمة التحرير الفلسطينية على استراتيجية التفاوض المشترك، ولو أن ذلك يخضع لاعادة التقييم من وقت إلى آخر، وأن عرض بيريز لا يتلاءم مع حاجات الواقع.

الكلام الآخر الوارد لدى الملك حسين هو ان التفاوض على السلام هو الذي يتضمن في نهاية الأمر التعامل مع المشكلة وتاليا النظر في الحقوق الفلسطينية. واقعيا فان المنظمة ارسلت إلى عمان أحد كبار اعضاء قيادتها للتشاور والتحاور ابان القمة المصرية ـ الأردنية التي شهدت في الوقت نفسه حضور مسؤول حكومي أميركي من المستوى المتوسط.

المستجد في هذا الوقت هو تنطح وزير التجارة الاسرائيلية اريل شارون للقول انه يتوجب على الأردن «إزالة» قواعد منظمة التحرير الفلسطينية من أرضه ثم اطلاق التهديد بان إسرائيل هي التي ستفعل ذلك إذا ما امتنع الأردن عنه.

شارون ليس وزير دفاع هذه الأيام لكنه زعيم كبير في تجمع ليكود. كلامه ليس للتفشير وليس موجها إلى الأردن فحسب بل كذلك إلى رئيس الحكومة بيريز وإلى وزير الخارجية اسحاق شامير. هذا الأخير سيصبح رئيس حكومة بعد أحد عشر شهراً، ولذلك فان شارون طامح علناً ومنذ الآن إلى احراج الحكومة ورئيسها ووزير خارجيتها حتى يجد لنفسه منفذاً إلى السلطة العليا.

أما كيف ستمارس إسرائيل «إزالة» قواعد المنظمة في الأردن، فهذه مسألة تنطوي على الكثير من المحاذير التي تصيب الأردن وإسرائيل على السواء ومن خلال أية مفاجأة قد يكون شارون في صدد الاعداد لها بغية الاطاحة بالحكومة الاسرائيلية فيما هو يحاول تنفيذ ما يريد تنفيذه في الأردن.

في حال كهذه قد يتوجب على بيريز «التفاوض» مع وزيره الليكودي قبل الانطلاق إلى أي شيء آخر.

تحركات راجيف غاندي

رئيس حكومة الهند راجيف غاندي اجتمع في اسبوع واحد مع الرئيس الأميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الباكستاني ضياء الحق والزعيم الصيني زاو زيانغ والزعيم الكوبي فيديل كاسترو.

علاقات الهند مع الولايات المتحدة متحسنة على الصعيد الاقتصادي وقابلة للتطور على الصعيد السياسي، وعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي جيدة في التعاون العسكري وحسنة في التعاون السياسي، وعلاقاتها مع باكستان مرتبطة بانفصال البلدين في العام ١٩٤٧ ثم بالحرب الهندية ـ الباكستانية في العام ١٩٧٢ ثم بالتسابق إلى التسلح النووي وسط اعلان الطرفين عن ان الطاقة النووية لدى كل منهما هي للأغراض السلمية، وعلاقاتها مع الصين تحكمها التشنجات الحدودية التي أدت إلى الحرب الهندية ـ الصينية المعلومة في العام ١٩٦٢.

راجيف غاندي هو الآن زعيم كتلة عدم الانحياز في العالم، وهو بهذه الصفة ترك نيويورك وسافر إلى هافانا للقاء الزعيم الكوبي فيديل كاسترو. الزعيم الهندي يشعر بالقدرة على الالتقاء والتفاهم مع جميع الاضداد العالميين، اضافة إلى القدرة على الالتقاء والتحاور مع الزعيمين الصيني والباكستاني اللذين يقودان دولتين جارتين ومتنافرتين مع الهند بالذات.

تحركات راجيف غاندي قد تتضمن الوفير من المغازي حتى ومن قبل الوصول إلى أية نتائج عملية لها. في طليعة المسائل الملحة في هذا الظرف أن يحصل نوع من تفاهم هندي ـ باكستاني على المسائل النووية قبل استفحالها، فيما يظهر ان كلا من واشنطن وموسكو تسعى جهدها في المساعدة على ايجاد الترتيبات التي تدعم مثل هذا التفاهم.

ربما أفضل ما في تحركات غاندي انها حرة وطليقة وواضحة وانها مقبولة لدى جميع الأطراف.

القراء يستفتون

الارهاصات المؤشرة على الخير

نتابع مع القارىء محمد الشحات محمد موسى استفساره عن الارهاصات وصلتها بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغزى هذه الارهاصات في حياة الرسل بصفة عامة فنستعين الله عز وجل ونقول:

ذكرنا أننا لا نذكر من هذه الارهاصات إلا ما جاء في القرآن الكريم أوما صح سنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توثيقا لمصادر المعرفة عن حياته المباركة، وتحدثا بنعمة الله على أمة الاسلام أن حفظ لها تاريخ نبيها، ما كان منه قبل البعثة، وما كان بعدها، لتظل مصادرها بعيدة عن التشويش والتشكيك.

ومن الارهاصات التي ثبتت صحة روايتها، حادثة شق صدره صلى الله عليه وسلم. ذلك ان حليمة مرضعته لما أرت فيه من دلائل الخير والبركة وحسن الطالع، حين عادت به إلى أمه بعد عامين، على عادة المراضع، عز عليها أن تفارق هذه النسمة المباركة. فاحتالت على أمنة مرغبة إياها في بقاء محمد معها لنقاء هواء البادية، ولاستكمال عدته من القوة وفورة النمو، وتخفيف العبء عنها.

فاستجابت آمنة لرجاء حليمة وأعادت لها ولدها ليبقى عندها فترة أخرى. وعادت حليمة، وعاد محمد إلى الخروج مع أخيه من الرضاع لحراسة الأغنام غير مبعدين عن خيام القبيلة. وفوجئت حليمة بابنها يسابق الريح نحوها مناديا: أغيثي أخي القرشي! فأسرعت تستفسر منه وهي تهرول إلى حيث كانا، فأخبرها أن شخصين يلبسان ملابس بيضاء جاءا وأخذا أخاه وأضجعاه على الأرض وشقا صدره!

اضطربت حليمة وازدادت مخاوفها واشتد عدوها حتى وصلت إلى حيث كان محمد، فرأته واقفا لا بأس به، غير أنه ممتقع اللون فسألته عما حدث له، فأخبرها بالقصة. وقد نقل هذه القصة جمع من صحابة رسول الله الذين كانوا يحرصون على معرفة دقائق حياته. وأخرج مسلم هذه القصة عن انس وأخرجتها دواوين الحديث مصححة لها.

كما أخرجت لقاءه مع بحيرا الراهب وما حدث به عمه أبا طالب عن علامات الخير والبشريات الطيبة، والدلائل الكريمة التي تجلت له في شخصية بني البشرية صلى الله عليه وسلم.

والذي يتأمل هذه الارهاصات يجد دلالاتها مظهراً من رحمة الله. إذ تتفتح القلوب لمن تحدث له وتطمئن له الأفئدة وتنشرح الصدور. فهو ليس بالغريب عليهم ولا بصاحب الماضي الملوء بما ينفرهم، ولا بنذير الشؤم الذي يفرون منه. لقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمره الله عز وجل أن يصدع بدعوته، على الصفا ونادى أهل مكة ووضعهم امام اختبار أخلاقي قوي الدلالة على مدى تقديرهم وتكريمهم له.

لقد قال لهم: أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا وراء هذا الوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ فأجابوا جميعا دون استثناء: ما جربنا عليك كذبا! فأي شهادة على ماض مشرق جميل يتسامى عن الدنايا، ويترفع إلى معالي الأخلاق، حتى يشهد له العدو والصديق بالصدق والعفة والأمانة.

وهكذا يعد ربنا عز وجل رسله وأولياءه ليكونوا مصابيح هدى، ومرشدين على طريق الخير والسعادة. وصدق الله العظيم إذ يقول **«الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس»** وحيث يقول **«الله أعلم حيث يجعل رسالته»** لقد حفلت حياة محمد قبل مبعثه بدلائل الخير والبركة والطهر والعفة ما جعله مثلا يحتذى في مكارم الأخلاق. فلما شرفه الله بالرسالة توج ذلك كله بما وصف به نبيه **«وإنك لعلى خلق عظيم»**.

المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية بالقاهرة:

٢٥٠ شخصية اسلامية في الجلسة الافتتاحية الجمعة لمناقشة ١٨٢ بحثاً من مختلف انحاء العالم

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يبدأ المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية أعماله في القاهرة يوم الجمعة المقبل أول نوفمبر (تشرين الثاني) ويحضر هذا الملتقى الاسلامي الكبير اكثر من ٢٥٠ شخصية اسلامية بارزة من مختلف دول العالم لمناقشة ١٨٢ بحثا حول السيرة والسنة ودورهما في حياتنا الاسلامية .

سوف يبدأ المؤتمر أعماله بأداء صلاة الجمعة في الجامع الأزهر على ان تعقد جلسته الافتتاحية صباح اليوم التالي، في قاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر، وتعقد باقي الجلسات التي تستمر اسبوعا في مبنى جامعة الدول العربية .

وصل الى أمانة المؤتمر ١٨٢ بحثا من مختلف الدول، تم عرضها بواسطة خمس لجان لاقرارها وتحديد جدول مناقشتها ، وتدور هذه البحوث حول أهمية السنة النبوية المطهرة باعتبارها المصدر الثاني للتشريع .

وتتناول البحوث بالتفصيل موضوعات الوحي والهجرة النبوية، وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة، وزوجاته، والرد على افتراءات المستشرقين، كما تتناول موضوعات عن الأئمة: مالك والبخاري وأحمد بن حنبل ودراسات عن مؤلفاتهم في الحديث والفقه والسنة، كما تتحدث عدة بحوث عن الاسلام والعلم بجانب بحوث عن الاعلام الاسلامي ودوره كما يقرر القرآن ، وأهمية السنة النبوية، والرد على محاولات التشكيك التي تحاول النيل من السنة بالتشويه والتجريح من منكري السنة والمنادين بالاكتفاء بما جاء في القرآن فقط .

افتراءات متعددة

معروف أنه قد تم عقد ثلاثة مؤتمرات قبل هذا المؤتمر للسيرة والسنة النبوية، حيث عقد المؤتمر الأول في باكستان عام ١٩٧٦، والمؤتمر الثاني في استانبول بتركيا عام ١٩٧٧، والثالث في الدوحة بقطر عام ١٩٧٩ .

وقد بدأت الفكرة في عقد هذه المؤتمرات عندما وجد علماء المسلمين ان الدعوة الاسلامية بصفة عامة، والسيرة النبوية بصفة خاصة، تواجه كثيرا من الأخطار. وخصوصا من الطوائف الخارجة عن النهج الاسلامي الصحيح، مثل القاديانية والبهائية. الذين يزعمون ان رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ليس آخر الأنبياء. فضلا عما يزعمه بعض المستشرقين ومن نحا نحوهم من افتراءات وأضاليل حول التاريخ الاسلامي .

ونظراً لاقبال علماء المسلمين على المشاركة في هذا الملتقى شكلت لجنة عليا للمؤتمر العالمي الرابع برئاسة فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد شيخ الأزهر، وتكونت أمانة عامة برئاسة الدكتور الحسيني هاشم، وكيل الأزهر. كما تكونت أمانات فنية ومالية وادارية لخدمة المشاركين وأعضاء المؤتمر ، وإعداد اماكن الاقامة للوفود التي ستحضر من مختلف انحاء العالم. وقد قامت امانة المؤتمر بطبع واعداد البحوث المقدمة (٨٢ بحثا) لتقديمها لأعضاء المؤتمر . وقد أعد الأزهر كتابا تذكاريا لهذه المناسبة. وكذلك العديد من المطبوعات العلمية التي ستهدى الى الأعضاء المشاركين في الملتقى .

اهم البحوث

ومن بين البحوث المقدمة والتي ستعرض خلال المؤتمر بحث عن « المبشرات بنبوة خاتم النبيين في الكتب القديمة » أعده الدكتور عبد الرشيد من جامعة كراتشي بباكستان و « كيفية بداية الوحي » للحاج غزالي مختار من نيجيريا، و « رسالة القرآن في عصر العلم » لمحمد المكي الناصري، و « منهاج القرآن الكريم في الحديث عن محمد صلى الله عليه وسلم » للدكتور محمد السيد طنطاوي ، و« زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ورد شبهات المستشرقين » للشيخ عطية أحمد مصطفى، و « أهمية السيرة في تفسير القرآن الكريم » للدكتور عبد الجليل عبد الرحيم، و « السنة والاحتكاك بالثقافات الأجنبية » للدكتور نور الدين عتر » و « أشهر روايات صحيح البخاري بالمغرب » للدكتور يوسف الكتاني من المغرب، و « الكومبيوتر حافظ عصرنا ودوره في تصنيف السنة » للدكتور عبد العظيم الديب، و « الاسلام والعلم » للدكتور محمد جمال الدين الفندي، و « الرياضيات والحاسب الالكتروني في دراسة الأحاديث النبوية » للدكتور أدريس الخرساني، و « مكانة السنة وحكم الاسلام على المنكرين لها » للدكتور عبد العزيز بن محمد العبد المنعم، و « بدء الوحي على الرسول الخاتم » للشيخ حبيب علي كومبو من زنجبار و « كيف كان الوحي على الرسول » دكتور عبد الله شحاتة، و « محمد المصطفى نسبه ومسقط رأسه » عبد المنعم محمد عمر، و « أثر الرسالة الاسلامية في الحضارة الانسانية » لسماحة أبو الحسن الندوي » و « مفتريات غربية ضد الاسلام » للدكتور مرعي مدكور، و« تقييم جديد لكتابات الغربيين للسنة النبوية » أنور الجندي، و « حياة الرسول صلى الله عليه وسلم » للشيخ مرسي كومارا من ساحل العاج، و « محمد صلى الله عليه وسلم خامس أولي العزم » للمستشار عزت الطهطاوي، و « وثيقة انشاء الدولة الاسلامية في المدينة » للدكتور جعفر عبد السلام، و « علاقة السنة بالقرآن الكريم » للشيخ موسى صالح شرف، « وسيرة الرسول والسنة المطهرة والوحي » للشيخ ابوبكر حاج موسى من موزمبيق ، و « أدب الحرب في الاسلام » الحاج عبد القادر بدر الدين من بنين الشعبية و « مالك والموطأ » للشيخ أحمد عبد العزيز آل مبارك، و « الامام البخاري نسبا وبلدا وعلما » للشيخ مصطفى الحديدي الطير، و « تقريب السيرة الى الناشئة والشباب » عبد التواب يوسف، و « القرآن الكريم ونظرية الاعلام » محمد عبده يماني ، و « التفسير الاعلامي للسيرة » للدكتور عبد العزيز شرف، و« دور السنة في تشكيل اتجاهات الرأي العام » للدكتور محيي الدين عبد الحليم، و « الرسول وموقفه من التفرقة العنصرية » ظهور محمد خان ، و « الحدود في الاسلام » علي القاضي، و « الاسلام مستقبل الانسانية » للدكتور رشدي فكار .

وقد أعدت الأمانة العامة للمؤتمر معرضا اسلاميا يضم أمهات الكتب الاسلامية والمخطوطات النادرة المخطوطة والمطبوعة لعرضها خلال المؤتمر كما تم اعداد عملة تذكارية بهذه المناسبة ستصدرها مصلحة سك العملة في مصر، وتم كذلك اعداد طوابع بريد تذكارية بفئات مختلفة .

رئيس لجنة المؤتمر:
الشيخ جاد الحق

دعاء اليوم

اللهم اجعل قلوبنا صافية، لا تحمل حقدا ولا غلا لأحد من عبادك المؤمنين بك. واجعلنا يارب العالمين ممن لا يطوون صدورهم على ضغينة، بل اجعلنا من الذين يحبون فيك ويبغضون فيك ، لا يبتغون إلا مرضاتك يا أرحم الراحمين .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٥ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٣	٦,٢٢	١٢,٠٤	٣,٢١	٥,٤٧	٧,١٧
المدينة المنورة	٥,٠٥	٦,٢٦	١٢,٠٥	٣,١٩	٥,٤٥	٧,١٥
القدس الشريف	٤,٣٠	٥,٥٢	١١,٢٤	٢,٣٠	٤,٥٥	٦,١١
الرياض	٤,٣٧	٥,٥٨	١١,٣٧	٢,٥٠	٥,١٦	٦,٤٦
القاهرة	٤,٣٨	٦,٠٦	١١,٣٩	٢,٤٧	٥,١١	٦,٢٩
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٣	٥,٢٦	٦,٣٣
الرباط	٥,١٥	٦,٣٩	١٢,١٦	٣,١٤	٥,٤٤	٧,٠٧
تونس	٥,١٣	٦,٤٠	١٢,١٠	٣,٠٢	٥,٢٧	٦,٥٣
ابوظبي	٥,١٠	٦,٣٠	١٢,١٢	٣,٢٧	٥,٤٨	٧,١٨
المنامة	٤,٢٠	٥,٤٥	١١,٢٢	٢,٣٥	٤,٥٨	٦,٢٧
الدوحة	٤,١٠	٥,٤٠	١١,٢٠	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,٢٥
مسقط	٤,٥٠	٦,١٠	١١,٥٥	٣,١٧	٥,٣٤	٦,٥٩
صنعاء	٤,٤٥	٥,٥٥	١٢,٠٣	٣,٠٢	٥,٤٣	٦,٤٣
بغداد	٤,٤٧	٦,١٧	١١,٥٣	٢,٤٨	٥,١٨	٦,٣٨
اسطمبول	٥,٥٨	٧,٣٠	١٢,٤٩	٣,٤٠	٦,٠٦	٧,٣٢
نيقوسيا	٤,٣٨	٦,٠٣	١١,٣١	٢,٣٣	٤,٥٧	٦,١٧
اثينا	٥,١٨	٦,٤٦	١٢,١٠	٣,٠٧	٥,٣٢	٦,٥٤
لندن	٥,٠٥	٦,٤٧	١١,٤٥	٢,١١	٤,٤١	٦,١٧
مانشستر	٥,١٨	٧,٠٠	١١,٥٤	٢,١٤	٤,٤٥	٦,٢٢
باريس	٥,٥١	٧,٣١	١٢,٣٥	٣,٠٩	٥,٣٨	٧,١٢
روما	٥,٠٤	٦,٣٧	١١,٥٥	٢,٤٥	٥,١١	٦,٣٨
بروكسل	٥,٤٦	٧,٢٧	١٢,٢٧	٢,٥٥	٥,٢٥	٧,٠٠
امستردام	٥,٤٧	٧,٢٩	١٢,٢٥	٢,٤٩	٥,١٩	٦,٥٥
مدريد	٦,٠٨	٧,٣٩	١٢,٥٩	٣,٥٢	٦,١٨	٧,٤٣
جنيف	٥,٣٢	٧,١٠	١٢,٢٠	٣,٠٠	٥,٢٨	٧,٠١
زيوريخ	٥,٢٤	٧,٠٣	١٢,١٠	٢,٤٨	٥,١٦	٦,٤٩
فيينا	٤,٥٤	٦,٣٣	١١,٣٩	٢,١٥	٤,٤٣	٦,١٧
برلين	٥,١٣	٦,٥٥	١١,٥١	٢,١٤	٤,٤٥	٦,٢١
فرانكفورت	٥,٢٨	٧,٠٨	١٢,١٠	٢,٤٠	٥,١٠	٦,٤٤
ميونيخ	٥,١٣	٦,٥٢	١١,٥٨	٢,٣٤	٥,٠٢	٦,٣٦
ستوكهولم	٥,١١	٦,٥٨	١١,٣٢	١,٣١	٤,٠٥	٥,٤٦
كوبنهاجن	٥,٢٣	٧,٠٧	١١,٥٤	٢,٠٧	٤,٤٠	٦,١٧
نيويورك	٤,٥٠	٦,٢١	١١,٤١	٢,٣٣	٤,٥٨	٦,٢٤
واشنطن	٥,٠٢	٦,٣١	١١,٥٣	٢,٤٨	٥,١٣	٦,٣٧
شيكاجو	٤,٤٥	٦,١٨	١١,٣٥	٢,٢٥	٤,٥١	٦,١٩
لوس انجيليس	٤,٤٥	٦,٠٨	١١,٣٨	٢,٤١	٥,٠٥	٦,٢٤
هيوستن	٥,١١	٦,٣١	١٢,٠٦	٣,١٥	٥,٣٩	٦,٥٤
دنفر	٦,٠٩	٧,٢٥	١٢,٤٣	٣,٣٧	٦,٠١	٧,١٧
مونتريال	٥,٠١	٦,٣٩	١١,٥٠	٢,٣٢	٥,٠٠	٦,٣٢

قضية ورأي

بقلم:
محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية العربية التونسية

الاختيار

لعل الاختيار اثقل ما يتحمله الانسان، ففي مجاله يبتلى البشر وهو المعيار للقيم، وهو الامتحان المتواصل للانسان، فيتألق بعضهم ويسقط البعض، وما أكثر الخاسرين. الاختيار هو الأمانة التي حملها الله لبني آدم وأخبر عن ثقلها في كتابه العزيز، وذلك لما هداه النجدين ومكنه من الخير والشر، والصلاح والفساد، تمكينا متساويا .

انه من بداية التكليف الى آخر نفس من الحياة يكون الانسان بين قطبي المتناقضات بشدة كل قطب اليه : **« ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون »** فالمرجع الى الله. يسأل الانسان عن اختياراته وعن اثرها في نفسه وفي الجماعة البشرية وفي الكون فهي المسؤولية في شرفها وفي تبعاتها .

والمسؤولية غير التبرير، التبرير قد يكون كاذبا يخدع به الانسان نفسه أو غيره، والمبررات لا تخضع لسلم قيم، وإنما يلعب فيها الهوى دوره وللمصلحة الذاتية اثرها، وللنفاق والكذب ترويجهما الآثم. وقد يكون التبرير صادقا معرفا عن أسرار الترجيح، كاشفا عن تقدير شعور المسؤول بما كان عليه اختياره .

أما المسؤولية فهي الصورة الحقيقية الباعثة على الفعل. والنتيجة المتولدة عن الاختيار تقدر تقديرا ذاتيا، ويترتب عنها الجزاء أو العقوبة، والسمو أو الضعة والازدراء. هذه خواطر جرت بذهني وأنا أتابع سلسلة العنف ومبرراته والاختيارات وآثارها .

وجدت اجماعا على استنكار العنف، ووجدت كثيرا من المنكرين يأتونه ثم يبررون عنفهم. وقبل كل شيء لا بد من تحديد العنف. فكل ما يقوم به الفرد أو المجموعة البشرية لتوقيف المعتدي وردعه ليس عنفا. وكل عمل يأخذ البريء بجريرة المعتدي هو عنف تنكره الأخلاق والقيم الحضارية. كل عمل يقوم به الفاعل للتشفي هو عنف، وكل عمل يقوم به الفاعل لتقويم ما اعوج غير متجاوز ذلك الحد هو عمل مقبول .

بين هذه يقع اختيار الانسان وتعظم المسؤولية بمقدار ما يكون المختار في مستوى رفيع عند أخذ القرارات .

اتخذت اسرائيل القرار بضرب حمام الشط بتونس فأنزلت قنابلها مستعينة بالتقنية الأمريكية وبالغطاء الأمريكي في مجلس الأمن، وبالمال الأمريكي المتدفق على ميزانيتها المشلولة لولا الوارد الأمريكي. وبررت بقتل ثلاثة من رعاياها في لارنكا، ولكنها قتلت غير الذين قاموا بعملية لارنكا. فالعنف والارهاب في هذه العملية شنيع كما قتل الذئب الحمل مبررا بتعلات قرأناها في صبانا فمازلنا نمقت منطق الذئب مع الحمل والاعتداء .

قتل الأبرياء هو الارهاب، بكل ما في كلمة الارهاب من فظاعة وقسوة وهبوط في القيم والسكوت على باطل اسرائيل في مجلس الأمن ومساعدتها على تنفيذ ارهابها بامدادها بالوسائل ومواقف التشجيع هو اختيار ارهابي وتنكر أيضا للقيم والأخلاق. والصعود على ظهر الباخرة واحتجاز ملاحيها وركابها هو نوع من الارهاب غير مقبول. فليتصور كل قارىء نفسه على ظهر هذه الباخرة، والرصاص والعنف يتحكم في الموقف ويخضع الجميع. إنه عنف غبي سلطت فيه المهانة على الأبرياء وزرع الخوف !

واعتراض طائرة تحلق في الجو واجبارها على النزول بالقوة هو ارهاب ممقوت، واختيار فاقد لروح المسؤولية، معتز بالقوة المادية، كما يعترض مفتول العضلات الساري الآمن فيخضعه لارادته ويستولي عليه .

لو كشفت دولة فيتنام عن اسماء الطيارين الذين قتلوا الأبرياء، أو الزبانية الذين قاموا بتعذيبهم، واعترضت الطائرة التي تحملهم وأخذتهم للمحاكمة، أكانت الدولة الأمريكية تقبل ذلك أم أنها ربما أشعلت حربا عالمية ثالثة، دفاعا عن كرامتها، ومقاومة للارهاب؟ فهل للارهاب مقياسان : مقياس لارهاب اسرائيل وامريكا، وهو ارهاب يجب على العالم ان يرضخ لقبوله لأن امريكا أقوى دولة في العالم، وارهاب غيرهما وهو ارهاب يجب على العالم ان يقف وقفة واحدة لصده ومكافحته .

إن كل شريف مؤمن بالقيم الانسانية وبالحرية والعدالة لا يستطيع ان يقبل الارهاب ايا كان مصدره. وعلى شرفاء العلم ان يقاوموا ويفضحوا اختيارات العنف مهما كان مأتاها، فالعنف لا يحل أي قضية وانما هو يزرع الحقد وينمي الارهاب. وما كان الارهاب ان يأخذ به احد في الشرق مهد الديانات السماوية لولا الارهاب الاسرائيلي !





الشرق الاوسط

دعم مالي سعودي للنشاطات الرياضية في موريتانيا

الرياض ـ واس : صدرت الموافقة السامية على تقديم دعم مالي مقداره خمسة ملايين اوقية موريتانية اي ما يعادل ٣٠٠ الف ريال سعودي الى وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالجمهورية الاسلامية الموريتانية وذلك لدعم نشاطات الشباب والرياضة في هذا البلد الشقيق.

صرح بذلك الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

واشار الى ان هذا الدعم ياتي انطلاقا من حرص الملك فهد بن عبد العزيز على دعم وتعزيز العمل الشبابي على المستويين العربي والاسلامي.

وكان الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد التقى مع الوفد الموريتاني المشترك في المؤتمر العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي، حيث اطلع على الجهود التي تبذلها موريتانيا في مجال رعاية الشباب وما توليه من اهتمام للشباب الموريتاني وتاكيد انتمائهم العربي والاسلامي.

من جهة اخرى، تبرع الامير فيصل بن فهد بمبلغ ١٠٠ الف ريال لاسرة حكم كرة القدم ضيف الله الجهني الذي توفي قبل ثلاثة اشهر في حادث سير خلال عودته من المشاركة في دورة صقل واعداد الحكام الوطنيين التي عقدت بالطائف هذا العام. وقد عبر عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة عن شكره لبادرة الامير فيصل الانسانية الخيرة التي تجسد العلاقة الوثيقة بين القيادة والاعضاء في الاسرة الرياضية.

مشاريع رياضية جديدة في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : انتهى العمل من تنفيذ عدة مشاريع رياضية بالمدينة المنورة بلغت تكلفتها الاجمالية اربعمائة وتسعة واربعين مليونا وتسعمائة واثنين وثمانين ريالا.

وذكر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمدينة المنورة ابراهيم البديري ان من بين هذه المشاريع صالة مغلقة بطريق المطار وتحتوي على ملاعب لكرة السلة والطائرة واليد

كما شملت المشاريع مركزا رياضيا اقيم على ارض مساحتها مئة وستون الف متر مربع ويضم ملعبا لكرة القدم يتسع لخمسة وعشرين الف متفرج، وعلى صالة مغلقة لكافة الالعاب الرياضية وتسع اربعة الاف متفرج وتحتوي على ملاعب لكرة لسلة واليد والطائرة وكرة المضرب اضافة الى صالات للاجتماعات ومسجد يتسع لخمسمائة مصلي.

الرياضة السعودية

الهلال يهزم النهضة بثلاثة أهداف نظيفة والأهلي يفرط بالفوز... معادلاً النصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

فاز فريق نادي الهلال لكرة القدم على فريق نادي النهضة بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الدورية الثانية ضمن المجموعة الاولى للدوري الممتاز ليتصدر بذلك مجموعته بأربع نقاط وخمسة اهداف نظيفة اذ جاء تعادل النصر والاهلي لمصلحة الهلال.

ظهر شوط المباراة الاولى متكافئا بين الفريقين.

ولعب النهضة بحماس كبير منذ البداية رغبة في تعويض خسارته السابقة وقابله وسط الهلال بنشاط اكثر مكنهم من السيطرة على منطقة المناورة وقطع الطريق على معظم هجمات النهضة الى جانب صلابة دفاع الهلال. وبدا واضحا عدم الانسجام التام بين لاعبي الوسط والهجوم الهلالي مما انهى هذا الشوط سلبيا.

وكان منصور بشير في موقع للتسجيل قبل نهاية الشوط بدقائق عندما اخطأ ظهير النهضة ناجي الدوسري في تشتيت الكرة ولكن منصور سدد الكرة قوية خارج المرمى.

مع بداية الشوط الثاني اشرك مدرب الهلال عبد الرحمن القحطاني بديلا لخالد القائم ضعيف اللياقة لاعطاء دفعة اكبر لوسط الهلال واستهل الهلال هذا الشوط بهجوم ضاغط نتج عنه هدف مبكر بعد مرور ثلاث دقائق عندما لعب اليوسف ضربة زاوية على راس النيفاوي حولها عرضية اصطدمت بابراهيم القدير ودخلت المرمى كهدف اول للهلال.

بعد هذا الهدف هبطت معنويات لاعبي النهضة وكأن المباراة انتهت بهذا الهدف فبدلا من محاولة التعويض ظهرت على العابهم العصبية ونتج عنها كرتان لخالد المهيزعي وخالد الفهيد ، وفي محاولة لتعديل

الوضع قام مدرب النهضة الانجليزي باشراك هشام الدوسري بديلا ليوسف النصار.. ورغم ذلك اشتمرت السيطرة الميدانية الهلالية وينطلق الظهير المهاجم عبد الرحمن التخيفي من الجهة اليمنى ويتعمق في ملعب النهضة ويعكس كرة جميلة سددها مسعد مبارك براسه لم يستطع عبد الله مسعد صدها ولكن القائم انقذها .. ويستمر الهلال في ضغطه ويتلاعب سعد مبارك بالعديد من لاعبي النهضة بحركات جميلة تطرب الجماهير وتشد انتباهها ولكنها لا تخدم الفريق كونها في وسط الملعب.

دانت الكرة لوسط الهلال اكثر عندما اشرك توقيرا يوسف الثنيان بدل عبد الرحمن اليوسف الذي استنفد لياقته وليكون المهاجم الرابع في حالة الهجمة رغم لعبه في منطقة الوسط.

ورغم تخلف النهضة بهدف الا انهم كانوا منكمشين داخل ملعبهم وبقي عيسى حمدان وحيدا في هجوم النهضة ولذلك لعب حارس الهلال خالد الدايل مستريحا ولم يختبر اطلاقا في هذه المباراة.

استمر الضغط الهلالي يقابله تالق من دفاع النهضة وخاصة الكابتن ناصر المنصور وعبد الهادي الدوسري بينما تفرغ ابراهيم القدير لجدال الحكم وكان عصبيا اذ تسبب في ركلة جزاء على فريقه عندما انطلق هذال بكرة سريعة لعبها له التخيفي ابرز لاعبي الهلال في مباراة امس وبعد دخول هذال للمنطقة المحرمة تعرض لعرقلة من القدير احرز منها حسين الحبشي هدف الهلال الثاني من نقطة الجزاء.

ومن دخلة عنيفة من عبد الهادي الدوسري على هذال يحتسبها الحكم خطأ ويوجه انذارا شفويا لعبد الهادي قابله اعتراض من قبل ابراهيم القدير مما حدا بالحكم الحميدي الى اشهار البطاقة الصفراء له.

قبل نهاية المباراة بدقائق اشرك مدرب النهضة سامي داوود بدل خالد الفهيد في محاولة لتعويض ما يمكن تعويضه.

في الدقيقة ٨٩ احرز يوسف الثنيان الهدف الهلالي الثالث من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء لعبها قوية على يسار حارس المرمى بعد تعرضه لعرقلة خارج المنطقة المحرمة، واعلن بعدها الحكم محمد الحميدي نهاية المباراة بثلاثة اهداف هلالية في مرمى النهضة وثلاث كروت صفراء لثلاثة من لاعبيه.

مازال الفريق الهلالي بعيدا عن مستواه رغم رضا جماهيره وترجيبهم بنتيجة الامس فالانسجام مفقود واللياقة ضعيفة لدى كثير من اللاعبين فاهداف امس الثلاثة سجلت من كرات ثابتة والمباريات القادمة ستكون صعبة على بطل الدوري.

لعب للهلال: الدايل ـ التخيفي ـ النيفاوي ـ البيشي (كابتن) ـ الحبشي ـ اليوسف ـ عبادي ـ الغانم ـ سعد مبارك ـ هذال ـ منصور بشير.

ولعب للنهضة: عبد الله سعد ـ ناصر المنصور (كابتن) ـ القدير ـ عبد الهادي الدوسري ـ ناجي الدوسري ـ المهيزعي ـ الفهيد ـ المرجان ـ علي داوود ـ يوسف النصار ـ عيسى حمدان.

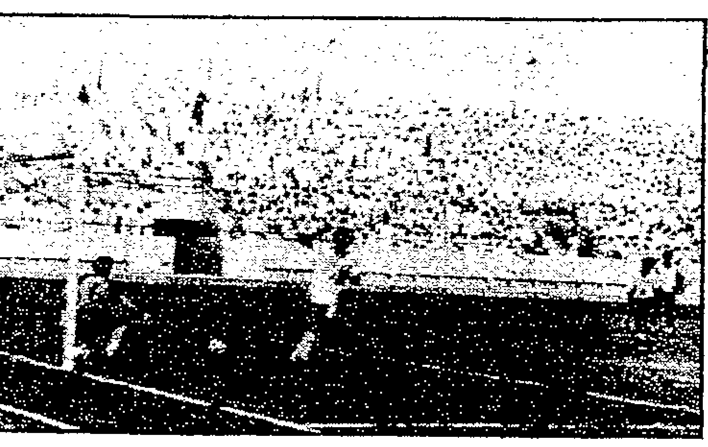
عقب المباراة قال مدرب النهضة الانجليزي ايان كراوفورد لـ «الشرق الاوسط»: بان فريقه لعب الشوط الاول حسبما طلبت منهم وكانوا ندا جيدا لفريق اقوى خاصة في وضع الفريق الصعب حاليا وقتالهم على الكرة مكنهم من ابعاد الخصم عن التسجيل طوال ٤٥ دقيقة وفي الشوط الثاني توقف نشاط فريقي مما اتاح الفرصة للهلال للضغط وتسجيل ثلاثة اهداف وقد ساعد في ذلك الهدف المبكر اذ هبطت معنويات الفريق واعتبر النتيجة سيئة جدا لفريقه.

وردا على سؤال عن رايه في فريق الهلال قال هذه هي المرة الاولى التي اشاهدهم فيها وكانوا افضل طوال ٩٠ دقيقة وعقب المباراة قلت للاعبي فريقي ان المباراة ٩٠ دقيقة وليس ٤٥ دقيقة.

واضاف بان منصور بشير واحمد النيفاوي لاعبان يستحقان الاعجاب.

اما توقيرا مدرب الهلال البرازيلي فاكتفى في تصريحه للصحافيين بقوله ان المباراة كانت صعبة في الشوط الاول وجيدة في الشوط الثاني وتسجيل هدف مبكر مع بداية الشوط ساهم في تحقيق هذه النتيجة والتي يجب ان ننساها ونفكر في المستقبل.

وردا على سؤال عن رايه في فريق النهضة قال بأنه فريق جيد ولعب مباراة جيدة المستوى وقد اعجب بكابتن الفريق الدولي ناصر المنصور.



هدف الهلال الاول سجله المدافع احمد نيفادي من ضربة زاوية لعبها اليوسف.

جسين الحبشي يرفع يده فرحا بعد تسجيله الهدف الثاني من نقطة الجزاء.

(صور خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

سباق الخيول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت فرس الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز «ضحى» ان تكسب كأس وزارة الزراعة والمياه وتفاجيء العديدين عندما قطعت مسافة ١٦٠٠ متر في ١,٤٣ دقيقة في ثاني سباق تشارك فيه تليها الفرس «محتارة» للامير خالد بن عبد الرحمن العبد الله الفيصل التي دخلت جهاز الانطلاق كاقوى المرشحين للكسب فيما جاء الجواد «الورد» للامير محمد بن سعود الكبير في المركز الثالث بينما فرس الامير مساعد بن سعود «شيهانه مساعد» التي نافست على كأس الاسبوع الماضي حلت في المركز الرابع.

وبدأ برنامج عصر امس كالعادة بالشوط الاول وكسبته فرس الامير يزيد بن سعود «وردة» قاطعة مسافة ١٢٠٠ متر في ٧٥ ثانية. واستطاعت الفرس «الخالدية» لهلال الشيباني ان تفوز بالشوط الثاني مسجلة نفس زمن «وردة» ٧٥ ثانية لنفس المسافة.

وسجل حصان الامير منصور بن عبد الله ابن عبد العزيز «مشهور» ١,٤٤ دقيقة لمسافة ١٦٠٠ متر عندما كسب الشوط الثالث. بينما حققت الفرس السريعة «مايسة» للامير عبد العزيز بن بدر بن فهد بن سعد زمنا جيدا ٢,١٠ دقيقة بعد ان كسبت شوط خيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر.

أخر سباقات الامس كان لجميع الدرجات وفاز فيه الجواد «قوت» لبلش بن سقر المرزوقي مسجلا ١,٤٧ دقيقة لمسافة ١٦٠٠ متر.

الطائي هزم الرياض ١/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فيما يشبه المفاجأة استطاع فريق نادي الطائي لكرة القدم بطل الدرجة الاولى هزيمة فريق نادي الرياض بهدف يتيم سجله لاعب الطائي عبد الله العائد في وقت مبكر من الشوط الثاني وحافظ فريقه عليه حتى نهاية المباراة التي اقيمت على ملعب المركز الرياضي بالقصيم.

ابو رجيله لـ «الشرق الاوسط» اعرف فريق الشباب جيدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تحدث المدرب المعروف محمود ابو رجيله المشرف على تدريب فريق كرة القدم بنادي الوحدة عن مباراة فريقه يوم الجمعة الماضي امام فريق الاتفاق واعداده لمباراة اليوم امام فريق الشباب فقال :

ـ بالحماس وتقدير المسؤولية، واللعب الرجولي، وعدم اليأس حتى النهاية استطاع افراد الفريق تحويل هزيمتهم امام الاتفاق بهدفين الى تعادل.. نسبة لارتفاع معدل اللياقة البدنية نتيجة الاقبال المستمر على التدريب.. والحب الذي يكنه افراد فريق الوحدة لناديهم. وقد سعدت بنتيجة هذه المباراة واعتبرها مؤشرا جيدا للانتقال من حالات الهزائم العديدة الى الانتصارات. ولقد طلبت من اللاعبين عدم المبالغة في الفرح للخروج بنقطة على ملعبهم اذ ان عليهم ان يعملوا للفوز بالنقطتين في المباريات المقبلة.. ومنها مباراة اليوم امام فريق الشباب التي لن تكون سهلة بحكم معرفتي الكبيرة بفريق الشباب فقد كان اول فريق اتشرف بتدريبه في السعودية.

واضاف الكابتن ابو رجيله : «لا احد يعلم الظروف التي يعيشها نادي الوحدة، فرغم جمهوره الكبير الا ان الذين يخدمون النادي قلة ومن هنا أوجه الدعوة لكل الواحداويين للالتفاف حول هذا النادي العريق، ومعرفة ظروفه واحتياجاته ويد الله مع الجماعة».

واختتم مدرب الوحدة حديثه القصير لـ «الشرق الاوسط» قائلا : «اشعر بفخر عظيم لكوني المدرب العربي الوحيد في اندية الدوري الممتاز. وأحس بان الله معي، والكل معي، ولكنني احب ان اشيد بالزملاء الذين يعاونوني في الجهاز الفني والاداري بنادي الوحدة ومنهم خالد جيزاني واحمد الاوزة، ودريد عبد السلام وهادي.

محمود ابو رجيلة

مباراة الاهلي والنصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

فرط فريق النادي الاهلي لكرة القدم بفوز كان هو الاقرب له من نظيره فريق النصر في مباراتهما التي اقيمت عصر امس على ملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة واسفرت عن تعادلهما بهدف لكل منهما.

احرز ماجد عبد الله هدف النصر في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول، وعادل النتيجة للاهلي محمد عبد الجواد (كابتن) في الدقيقة ٥٥ من المباراة بعد ان ضاعت منه فرصة تعديلها من ركلة الجزاء التي منحها الحكم لفريقه في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

تملك وسط النصر زمام اللعب في شوطي المباراة. وازعج ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان مدافعي الاهلي كثيرا في هذا الشوط وتحمل باسم ابوداود عبء قطع الطريق على التموينات السخية لماجد من خط الوسط.. وان كان ذلك سببا في الهدف الاول الذي جاء من ضربة حرة نفذها ماجد عبد الله نتجت عن محاولة محمد عبد الجواد اعاقته على رأس منطقة الجزاء..

ارتفع مستوى الاداء بعد هذا الهدف، واستمتع الجمهور الذي حضر اللقاء بلمحات فنية جيدة من الفريقين.

لم تكتمل فرحة الاهلاويين بضربة الجزاء التي منحها لهم الحكم محمد فودة لتحويل أحد لاعبي النصر مسار كرة اهلاوية بيده.. اذ ان محمد عبد الجواد لم يوفق تماما في تنفيذها.. في ظل توثب سالم مروان ومتابعته الدقيقة التي مكنته من الامساك بها.

وقع حسام ابوداود بين «كماشتي» الدفاع النصراوي صالح المطلق وعبد الرحمن القحطاني مما الغى فعالية الكرات العالية التي اعتمدها الاهلي في مهاجمته لمرمى النصر.. وتميزت هجمات النصر بالسرعة. وبذل ماجد ومحيسن جهدا كبيرا في محاولة لترجمة هذه الهجمات الى نتيجة لصالح فريقهم.

رجح هشام عبد الحي بمشاركته في الشوط الثاني كفة وسط الاهلي، فيما بدا الارهاق على فهد الهريفي الذي شارك مع فريقه في هذه المباراة ولم يستطع تكملتها.

اضاف الهدف الذي احرزه محمد عبد الجواد مع بداية هذا الشوط بعدا جديدا للمباراة وكأنها بدات من جديد، اذ تحرك لاعبوا النصر بجدية بهدف تغيير النتيجة.. وتناوب باسم ابوداود ومنصور حسين قطع الكرات المرسلة لماجد ومحيسن امام المرمى الاهلاوي.

اتاح خروج فهد الهريفي الفرصة للاهلي ليستعيد زمام المبادرة.. وعمد سانتانا الى اشراك علي حسين للضغط على ظهير النصر الايسر ناصر المريشد الذي لعب مباراة الامس.. واستبدله مدرب برياض الاحمري للحد من استمرار الاهلاويين في التركيز على هذه الجهة..

لعب للاهلي: المسترو ومحمد عبد الجواد (كابتن)، وباسم ابوداود، ومنصور حسين، وبندر سرور، ويوسف عنبر، وعبد الله الرشود (علي حسين) وخالد منسي وخالد ابوراس، وخالد مسعد (هشام عبد الحي).

ولعب للنصر: سالم مروان وصالح المطلق والقحطاني ومساعد الشويرخ (حسن حمران) وناصر المريشد ويوسف خميس ويوسف ذكرالله وفهد الهريفي، وراشد الدكان ومحيسن الجمعان، وماجد عبد الله وعبدالله الاحيمر...

ثلاث مباريات هامة في الدوري الممتاز اليوم: النتائج السابقة والعوامل النفسية تلعب دورًا بارزًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تخوض الفرق الستة التي تشكل المجموعة الثانية من فرق الدوري الممتاز عصر هذا اليوم مبارياتها في الاسبوع الثاني من المسابقة، بعد صراعها المثير في اسبوع الانطلاقة الذي اسفر عن فوز فريق نادي الشباب (رئيس المجموعة) ٢ ـ ١ على فريق الكوكب (ضيف الدرجة الممتازة) وخسارة القادسية بصورة لم تكن متوقعة امام الاتحاد ١ ـ ٢ بعد ان ظل متقدما بهدف دون مقابل الى ما قبل صافرة النهاية بعشر دقائق تقريبا، واكمل فريق الوحدة المسلسل المثير لمباريات الاسبوع الاول بالتعادل مع الاتفاق الذي كان متقدما عليه بهدفين.

وبالنظر الى ما ظهر في هذه المباريات من مستوى متذبذب وعطاء قصر عن فرض التفوق بسهولة، فان الحديث عن عودة هذه الفرق للساحة المنافسة في اقل من اربعة ايام يبدو صعبا جدا، اذ ان الوقت ضيق جدا امام مدربي هذه الفرق، لاعادة ترتيب اوراق كل فريق للظهور بحالة طبيعية تعكس الاستعداد المكثف لها وهو افضل كثيرا من استعداد فرق المجموعة الاولى التي ظهرت بحال افضل من فرق هذه المجموعة..

ويخشى مشجعو الفرق التي كانت مرشحة قبل انطلاق المنافسات للمزاحمة على الصدارة من ان تكون فرقها كبش الفداء لنتائج مباريات الاسبوع الماضي. فعناصر الكوكب الذين قاوموا الشباب بقوة في الاسبوع الاول، يبدو انهم في نظر متابعي فريق القادسية مؤهلون لاحداث المفاجأة عصر هذا اليوم بملعب الصايغ بالرياض.

كذلك فان الاتحاديين لا يبدوا انهم سعداء الان باستضافة الاتفاق لهم بملعبه بالدمام، اذ انه خرج من مكة وقد سلبه فريقها العريق نقطة هي حصيلته في الاسبوع عن الدوري.. والشيء ذاته ينطبق على الشباب الذي يزور مكة اليوم للعب مع فريقها، وهو صاحب تجربة سابقة.. اذ كان اول فريق من الدوري الممتاز يلعب في مكة العام الماضي.. ولا بد انهم مازالوا يتذكرون الدور الكبير الذي لعبه الجمهور في احراجهم خلال تلك المباراة.

يلعب للقادسية وليد الباز (حارس مرمى) وسعيد الشهراني، ووجدي مبارك، وعادل ابو رشيد، وخالد جاسم، واحمد البيشي، وعبد الرحمن ابو العيتين، واسماعيل الدوسري، وطارق العمودي، وعبد الرحمن ابو رشيد، وفريد المعيدي (كابتن).

وللكوكب المطلق، والغملاش (كابتن) والعقيلي، والمدني، والعيد، والطريقي، وخالد الجاسر، والهنيدي، وعبادي النفيسة (شايع النفيسة)، والسبيعي، والزعاقي.

وبمناسبة الحديث عن مباراة الاتحاد والاتفاق التي ستقام عصر اليوم بملعب نادي الاتفاق بالدمام لا بد من الاشارة هنا الى أن موجة عدم الرضا من قبل المسيرين والفنيين خلال مباريات الاسبوع الماضي شملت جميع فرق هذه المجموعة.

ويتشابه لقاء الشباب والوحدة الى حد كبير في ظروفه مع اللقاء السابق. فالفريق الشبابي القادم من الرياض بنقطتين احرزهما بصعوبة امام الكوكب، سيلاقي الوحدة المتوثب في مكة على نقطة انتزعها بقوة من الفريق الاتفاقي الذي كان متقدما ويفارق هدفين.

رسالة السودان الرياضية

الهلال يستغني عن ٦ لاعبين دوليين
و٣٠ آخرين مرشحين لمغادرة أنديتهم بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
القوانين الرياضية للاتحاد السوداني لكرة القدم اتاحت لكل لاعب حرية الانتقال من ناديه لآخر كل خمس سنوات مرة .. وحدد الاتحاد فترة حركة الانتقال بشهر هي فترة الراحة في بداية كل موسم جديد ـ أي الفترة التي تعقب بطولة السودان لكرة القدم ـ .

وبما ان البطولة تنتهي في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فان ٣٠ لاعبا في ثمانية من اندية الدرجة الأولى بالخرطوم يحق لهم الانتقال على النحو التالي .

٨ لاعبين من الموردة و٥ لاعبين بكل من المريخ والاملاك و٣ بكل من الزهرة والأهلي والنيل ولاعبان من العباسية ولاعب من التحرير . ولعل من المصادفات الا يكون بينهم أي لاعب من الهلال بينما تضم القائمة الطويلة لاولئك اللاعبين كل «كباتن» الفرق الثمانية . اللاعبون الذين يحق لهم الانتقال هم :

ـ من المريخ : «حامد بريمة «كابتن» وعطا ابو القاسم وعادل امين وكمال عبد الغني وابراهيم الحاج وابراهوما .

ـ من الموردة : احمد المصطفى ابكدوك «كابتن» وعبد النور ابراهيم وكمال علي وكمال محمد احمد وعز الدين محمد خير الصبابي واسامة الطيب ومجدي محمد عباس ومبارك عبد الرحمن .

ـ من النيل : اسماعيل ابراهيم الحاج «كابتن» والشفيع عبد الله وبابكر صلاح .

ـ من الاملاك : خالد ابراهيم «كابتن» والسر سليمان وسيف الدين علي واسماعيل حامد وطه جمعة .

ـ من الزهرة : عطية حسن «كابتن» وسامي حسن واسماعيل ادريس .. علما بان عطية لاعب باندية الامارات ولكنه مقيد بالفريق .

ـ من الاهلي (الذي هبط للدرجة الأولى هذا الموسم) عبد العزيز محمد عبد العزيز «كابتن» واسامة التاج وعز الدين ادم .

ـ من العباسية : ميسرة الشيخ «كابتن» وهو اللاعب الأول بكشوفات الدرجة الأولى فقد التحق بالعباسية في ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٧٧ وعلي سليمان .

ـ من التحرير : محيي الدين صباح الخير «كابتن».

فالى اين يطير هؤلاء «الكباتن» يا ترى؟! تحرياتنا تؤكد استمرارهم في انديتهم مع احتمالات تقوى كلما اقترب نوفمبر بان ينتقل كل من طه جمعة (الاملاك) وبابكر صلاح (النيل) وعز الدين ادم (الاهلي) وكمال محمد احمد (الموردة) والنجم الدولي عادل امين (المريخ) الى اندية اخرى .

مقابل ذلك كان ٥٢ لاعبا استغنت عنهم اندية الدرجة الأولى خلال الموسم الحالي منهم فقط ١٢ لاعبا دوليا نصفهم من نادي الهلال وادت هذه الاجراءات الى انعدام الاستقرار الفني وبالتالي الى الضعف والهزائم خاصة في الدورة الأولى لدوري العاصمة وقد اعترف بذلك في حديثهما لـ «الشرق الاوسط» اخيرا لاعبا الهلال عادل العوني وحمد دفع الله .

العدد الكبير من اللاعبين المشطوبين خلال عام واحد فقط يؤكد عدم وجود اسس فنية صحيحة لتسجيل اللاعب ففي حالات عديدة يتم الاستغناء ولا يكون اللاعب قد امضى سنة واحدة بالنادي . فعلى اي سند يضم مثل هؤلاء اللاعبين ولماذا يشطبون سريعا دون اتاحة الفرصة لاثبات قدراتهم ؟

ذلك ما لم تبحث عنه الادارات الرياضية للاندية وبالطبع ليست هناك اختبارات ومقاييس لذلك والامر كله بيد الاداريين . وهنا اسماء اللاعبين الـ ٥٢ الذين شطبوا او اعتزلوا او استغني عنهم:

ـ الهلال (١٠ لاعبين) : شيخ ادريس كباشي وعبده الشيخ واحمد ادم وعادل خليفة وعبد الرازق محمد ادريس واحمد عبد الرازق (دوليون) وعلي عبد الرحمن جقود وعوض عبد الله وعصام يسن وحسن محمد . ولا ننسى ان الهلال كان قد استغنى ايضا عن الدوليين مصطفى سيماوي والديبة في مايو (ايار) الماضي واعاد تسجيلهما بعد ثلاثة اشهر .

ـ التحرير (٩ لاعبين) : صلاح علي وهاشم بارود وعادل ابكر وصبري اسماعيل وعادل علي ـ وطارق سليم وعاطف كامل ورمضان خميس وفايز عز الدين .

ـ العباسية (٧ لاعبين) : غازي آدم وصديق ابو زيد وعادل السني وموسى عبده ومحمد يوسف عماد احمد وحسين زكي .


عادل امين (المريخ)

شيخ ادريس كباشي (الهلال)

ـ النيل (٦ لاعبين) : عبده موسى وشمس الدين الرشيد ـ (دوليان) ورمضان جمعة وبكري البدوي والهادي عوض ومحمد هاشم .

ـ الاملاك (٥ لاعبين): حسين عبد الحفيظ (دولي) وعادل جعفر وعبد الرحمن صباخ الخير وحاتم الفاتح وجمال يحيى.

ـ المريخ (٤ لاعبين) : خالد عبد الرحمن «سيكا» وعمار خالد (دوليان) وعصام محمود وحاتم النعيم .

ـ وكان المريخ قد استغنى عام ١٩٨٤ عن الظهير الدولي جلال كباتا واعاد تسجيله في اغسطس (آب الماضي) .

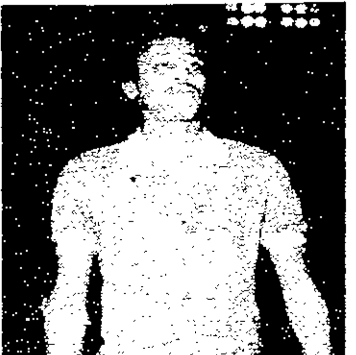
الزهرة (٤ لاعبين): سليمان كحيل وسليمان يوسف وخضر امير مهران وحسين حماد .

الاهلي (٤ لاعبين): تاج السر عبد الفتاح وعماد جبريل وعبد العزيز ابراهيم وخالد حسين . الموردة (٣ لاعبين): بكري عبد الجليل (دولي) والطيب يوسف السماني محمد احمد .

● اعاد حامد بريمة حارس المرمى الدولي توقيعه للمريخ يوم السبت ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) بعد نصف ساعة فقط من استغناء ناديه عنه ، وجرى ذلك بمكاتب اتحاد الخرطوم عقب عودته مباشرة من بورتسودان .

ففي فجر ذلك اليوم جرى اختطاف بريمة «رياضيا» من منزله الى معسكر مريخي مؤقت بفندق هيلتون . هذا الدهاء الاداري تم في سرية واحيط تحركه بالكتمان خوفا من ادارات بعض الاندية المنافسة التي خططت لضم بريمة اليها بعد ان تفاوضت لاستقدامه مقابل عدة آلاف من الجنيهات .


ابراهومة (المريخ) — حامد بريمة (المريخ)



عبده الشيخ (الهلال) — حسين عبد الحفيظ (الاملاك)

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ اسم علم مذكر ـ انسان.
٢ـ للتمني ـ جاءني.
٣ـ من الطيور (معكوسة).
٤ـ رسام عالمي ـ عبودية.
٥ـ احد المحيطات
٦ـ انت (بالاجنبية) ـ الالفاظ الدالة على معنيين متعاكسين.
٧ـ طرق (معكوسة) ـ يعشق (معكوسة).
٨ـ من الكواكب ـ من الحواس (معكوسة).
٩ـ بحر ـ عاصمة غانا.

عموديا
١ـ اصبحت ندية (معكوسة) مشروب ساخن.
٢ـ حارة ـ يتبع ـ حرف جزم.
٣ـ عاصمة اوروبية.
٤ـ متشابهان ـ قبل الرعد.
٥ـ ضمير متصل ـ من الاشكال الهندسية.
٦ـ تدريب الحيوانات ـ احد الاقارب (معكوسة).
٧ـ صعب ـ من الحيوانات.
٨ـ احد الاصابع ـ من الالوان.
٩ـ جدها في (صيف) ـ مغارة شهيرة في لبنان.

دورة — قبل — سحب
نفط — نبع — فخ
مرشد — مصاب
استثمار — عرض
درجة — ملف
اوسط — تدمير
خندق — يوليو
حدث — حظ
تموز — بن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية — مدريد

رأي رياضي

المؤتمر الذي عقده الاتحاد المصري لكرة القدم اخيرا وحضره عدد من الخبراء والنقاد الرياضيين في مصر وادار مناقشاته الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة جاء ناجحا جدا ـ ويعتبر بداية طيبة لوضع اسس سليمة للنهوض بالكرة المصرية .

فقد وضح من المناقشات رحابة صدر رجال الاتحاد المصري لكرة القدم وتفهمهم الكامل لكل الآراء وان تركز البحث في المؤتمر على كيفية الوصول بالمنتخب المصري الى افضل المستويات ليحقق الفوز بالبطولة الافريقية التي سينظمها في شهر مارس (آذار) المقبل ـ تعددت الاقتراحات .. ولكن .. وان اختلفت وجهات النظر فقد وضح ان الجميع يسعون الى المصلحة العامة .

لذا سيقوم الاتحاد بدراسة كل الاقتراحات مع لجانه المتخصصة للخروج بتوصيات للعمل بها ما امكن ذلك ، بعد ان اعلن الجميع ثقتهم برجال الاتحاد ومنحهم المسؤولية الكاملة في العمل والتخطيط .

ومن الآراء الهامة التي طرحت في المؤتمر ـ التركيز على رفع العوامل النفسية عند اللاعبين والجهاز الفني واختيار مكان مناسب للمعسكر يتسم بالانضباط ـ واجراء العديد من المباريات التجريبية مع فرق مستواها متقارب مع مستويات فرق افريقيا ، وتفرغ لاعبي المنتخب كلما امكن ذلك.

ومع ان المناقشات تركزت على اعداد المنتخب الكبير فانها لم تخل من المطالبة بالعناية بالناشئين اذ فرض رجال الاتحاد خططهم الخاصة بمنتخبات ١٤ و١٨ سنة وهو ما يدعو للتفاؤل حقا .

نجاح هذا المؤتمر يشجع على عقد مؤتمرات متتالية في فترات متقاربة لأنه بالطبع ستكون الآراء بناءة ومفيدة لرسم مستقبل الكرة المصرية ـ كما ان المؤتمر وضع رجال الاعلام امام مسؤولية كبيرة وهي الالتزام بالنقد الموضوعي دون التدخل او الضغط على الأجهزة الفنية للاتحاد .

يسري حمدي ـ القاهرة

كرة المضرب

السويدي بيتر لوندجرن يفوز ببطولة دورة كولون الدولية

كولون (المانيا الغربية) ـ احرز اللاعب السويدي بيتر لوندجرين (الذي يحتل الرقم الـ ١٢٠ في قائمة رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين) بسهولة مفاجئة في نهاية الاسبوع لقب بطولة دورة كولون الدولية التي تدخل في اطار مسابقات «الجائزة الكبرى» لكرة المضرب .

لوندجرين فاز في لقاء القمة النهائي على الهندي راميش كريشنان (لاعب العالم الرقم ٣٩) في مباراة من مجموعتين ٦/٣ و٦/٢.

كريس لويد تفوز في برايتون

●برايتون (بريطانيا): تقدمت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد دون عناء كبير الى الدور الثالث في دورة برايتون الدولية للسيدات بكرة المضرب في مدينة برايتون البريطانية، اثر فوزها على مواطنتها بام كازالي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.

البريطانية جوآن دوري فازت امام جمهورها على الالمانية الغربية ستيفي جراف ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣ فيما هزمت السويسرية كريستيان جوليسان الامريكية الزنجية كاميل بنجامن ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ وفازت الامريكية باربرا بوتر على السويدية كارينا كارلسون ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢ والامريكية تيري فيليبز على الفرنسية باسكال بارادي ١ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

صورة وخبر

اخلاقيات ماكنرو .. الجديدة!




باريس ـ الوكالات : يعيش نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو هذه الأيام ما يمكن وصفه بحالة انعدام الوزن.

وهو منذ هزيمته في نهائي فلاشينج ميدو اخيراً امام النجم التشيكوسلوفاكي الفذ ايفان ليندل.. لوحظ عليه أنه بات يأخذ الامور بدماثة خلق ويتساهل و«هدوء نسبي» غير معهود من ماكنرو واعصابه البارودية ولسانه السليط.

ولعل في الصورة أعلاه ابلغ دليل على اخلاقيات ماكنرو الجديدة.

ففي المباراة الافتتاحية لدورة الـ «اورومارشيه» الاستعراضية المقامة في باريس لمدة يومين تغلب اللاعب الفرنسي العالمي الشاب هنري لوكونت على ماكنرو ٦ـ٤، ٥ـ٧، ٧ـ٦، وخسر ماكنرو كاسر التعادل الفاصل في المجموعة الأخيرة صفر ـ ٧.

خلال المباراة، وفي خضم كثرة الأخطاء سقط ماكنرو أرضاً ابان محاولته تسديد كرة.. وبدلا من أن يستشيط غيظاً ويشتم كل من حوله ـ كالعادة ـ رفع مضربه وشخص بعينيه إلى السماء.

إضاءة

الأُسْتاذُ

● د. مرعي مدكور ●

لحيانا تجد نفسك في الجو الأكاديمي الصرف، الذي سخرت منه «موريل سبارك» في مسرحيتها (حملة الدكتوراه) حيث بلغ التشدد - مسايرة للزوم الدكترة - ان ترك أصحابه كل أمور الدنيا وغرقوا في العلم وجدله ونظرياته لدرجة ان بدأوا تطبيق ما يصلون اليه من نظريات واستنتاجات - وبطريقة حرفية - على حياتهم المعيشية.. فكل شيء له حسباته القبلية والبعدية، ولا شيء خارج إطار الصورة، لا مرح، ولا دعابة، ولا عفوية.. حساب في حساب.

الجو نفسه يطالعك ولنت في حضرة مناقشة الأطروحات العلمية في بعض جامعاتنا: «الاستاذ» المشرف يتوسط هيئة الحكم على الرسالة، وعضوا اليمين واليسار في تأهب كامل للانقضاض على «العصفور» الباحث».

لا تملك الا الهتاف: هذا «تشارل دلفونت»، بطل المسرحية (حملة الدكتوراه) الذي جعل منزله - بسبب دكتوراه الاقتصاد الحاصل عليها - وزارة مالية كاملة: ميزانية، وادارات للمتصرف والمرتجع والتحكم ودراسات الجدوى والمتابعة .. و .. وتبدأ المحاكمة، وعينا الاستاذ - المشرف - معلقتان في سقف القاعة: يتسامح عضوا المناقشة مع صاحبنا «الباحث» على خطئه في استخدام المنهج.. حيث لا منهج.

يكتفيان بتصحيح عشرات الأرقام والوقائع التاريخية، ويناولانه قائمتين بقية الأخطاء فالوقت لا يسمح.

وكذا، وكذا. ويتغامز الحاضرون «سياخذها دون تقدير».

لكن - وآه من لكن تلك - بعد مداولة تطلع علينا اللجنة الموقرة بالنتيجة: «مع مرتبة الشرف الاولى».

يعدد الحاضرون مناصب «الاستاذ» المشرف والمراكز التي يشرف عليها، ويبدأ الباحثون في البحث اولا عن ذلك «الاستاذ»، وبعدها - في الدرجة الثانية - لزوم البحث العلمي !!

● القاهرة

كَيْفَ نَجَحَ مَوْسِمُ أَصِيلَة ؟

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

إذا كانت «دلف» في الأسطورة والتاريخ مركز الكون وموطن ابوللون، ومهبط الوحي والالهام، فاصيلة التي لا تقوى على منافسة دلف في هذا المجال، لا تفتقر مع ذلك لأسطورة أو لتاريخ.

ولا بد أن جيش طارق بن زياد الذي عبر المضيق الى الاندلس منذ ما يقرب من ثلاثة عشر قرناً قد عسكر فيها، فهي لا تبعد عن طنجة اكثر من اربعين كيلومتراً، وهي من هذه الناحية نقطة اتصال فريدة بين العرب والاوروبيين، وقد خولها هذا الموضع ايضاً لأن تلعب دوراً ملحوظاً في تاريخ المغرب والتاريخ العربي الاسلامي كله، لأن الخارجين على السلطة المحلية كانوا كثيراً ما يلجأون لها او يتخذونها نقطة وثوب وانطلاق، وكذلك كان يفعل الغزاة والمستعمرون الاسبان والبرتغال خاصة، حين كانوا يبدأون منها مغامراتهم المتكررة ومحاولاتهم التي لم تهدأ طوال القرون الماضية لاجتياح المغرب او السيطرة على شواطئه.

ومع أن أصيلة لا تزال تحتفظ حتى الآن بذكريات من هذا التاريخ الحافل بالآلام والأمجاد فهي الآن شيء آخر. لقد تحولت من نقطة صدام إلى همزة وصل بين ثقافات العالم المختلفة، وليس بين ثقافات العرب والاوروبيين فقط فقد شارك في مواسم اصيلة الثقافية فنانون وادباء ومثقفون افارقة واسيويون وأوروبيون وامريكيون شماليون وجنوبيون. وفي هذا الموسم بالذات وضعت موضع التنفيذ فكرة رائعة نتمنى ان تحمل دائما على محمل الجد، وهي الجامعة الصيفية المخصصة للدراسات المغربية - الاسبانية - البرتغالية ذات التراث الاندلسي المشترك. ولهذا فقد حملت الجامعة اسم المعتمد بن عباد الشاعر ملك اشبيلية الذي استولى المرابطون المغاربة على عرشه الزاهر، ونفوه إلى اغمات قرب مراكش حيث مات معدماً اسيراً.

ولا شك أن اطلاق اسم المعتمد بن عباد على الجامعة هو تنديد متاخر بالظلم الفادح الذي لحق بهذا الرجل العظيم، كما انه اعتراف ضمني بان التراث الاندلسي تراث مشترك فيه للاسبان بقدر ما فيه للعرب.

حكمة اليوم

● أيما كان موقف الإنسان من الحياة يجب أن يخلص له لأن الإخلاص لهذا الموقف قيمة.






● في داخل ازقة «اصيلة» الجميلة.. تطالعك «الجداريات» التي تشكل تناسقاً رائعاً مع طراز المباني واللون الابيض.

هذا الضجيج الكبير الذي تحدثه «أصيلة» الآن يعود كله إلى الجهود المثمرة التي قام بها بضعة افراد من ابنائها المثقفين. فقد أسسوا جمعية سموها «جمعية المحيط الثقافية» - والاسم هنا يدل على معنى البحر المحيط كما يدل أيضاً على معنى البيئة - وتتلخص اهداف هذه الجمعية في كلمتين: خدمة المحيط أو البيئة عن طريق الثقافة، وخدمة الثقافة عن طريق المحيط.

وقد نجحت الجمعية في تحقيق هذا الهدف المزدوج، فأصيلة التي كانت قبل عشر سنوات قرية مهدمة الأسوار منسية على ساحل المحيط الاطلسي، اصبحت مدينة صغيرة نظيفة، تتألق على حوائطها البيضاء رسوم كبار الفنانين، تحت شمس تتصادم أشعتها المنهمرة من الآفاق والمنعكسة على مياه المحيط الشاسعة. في هذه اللؤلؤة يعيش الآن عشرون الف انسان يتمتعون بكل ما يتمتع به سكان المدن الكبرى، وربما كان حظهم أكبر بما تحتضنه مدينتهم الصغيرة كل عام منذ عام ١٩٧٨ إلى الآن من عروض، وندوات، وسهرات تتصل على مدى شهر اغسطس (آب) كأنها عيد متصل.

●●●

كيف نجح موسم اصيلة؟

نجح لأنه وضع نفسه داخل مقاييس اصيلة، وخرج من مقاييس النجاح المتعارف عليها في المدن.

إن كبار المغنين والعازفين والمصورين والادباء الذين يعيشون في باريس، ونيويورك، وطوكيو، ومدريد، والقاهرة، وبيروت ويقيسون نجاحهم بايرادات الشباك، أو بتعليقات الصحف، يعطون انفسهم في اصيلة عطلة من هذا كله، ثم يفاجأون مع ذلك بانهم حققوا حلمهم وصاروا نجوماً عند الجمهور البسيط.

إن المبدع في اصيلة لا يستعيد علاقته الحميمة مع البحر والشمس والأرض الندية وحسب، بل يستعيد هذه العلاقة أولا مع الانسان السمح البسيط الذي لا يتحذلق ولا يتملق، وانما يشاهد ويسمع ويعيش. ان لم يكن بفهم كامل فبحب حقيقي واريحية فياضة.

هذه العلاقة لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق الاحساس المتبادل بين المثقف والجمهور بان حوارهما غير محتاج إلى وساطة احد، وعلى الأخص وساطة الموظف او الرقيب. هذا الاحساس هو الذي اوحى لي بالكلمة التي قلتها في افتتاح موسم اصيلة هذا العام، فقد طلبت من الدولة بأدب أن ترحل عن هذه المدينة الصغيرة وتتركها للحرية. ويبدو ان الكلمة كانت هاجس جميع الحاضرين القادمين من انحاء العالم، ولهذا ضجت القاعة بتصفيق حاد شارك فيه ايضاً - مشكورين - الوزراء الثلاثة الذين كانوا يمثلون الدولة في افتتاح الموسم.

●●●

من السذاجة طبعاً أن نقول إن الدولة لا حضور لها في هذا النشاط الثقافي. ومن المؤكد أن لأعضاء جمعية المحيط أو لاكثرهم علاقات قوية مع النظام القائم، وان عبروا في الوقت نفسه عن تميزهم بروح عصرية، وبقدر من سعة الأفق، يفتقر إليهما المحافظون والتقليديون. وقد استطاع بعض هؤلاء الأعضاء أن يحتل مناصب رفيعة في الدولة، وفي مقدمتهم محمد بن عيسى العنصر المحرك في جمعية المحيط الذي تمكن بحيويته، وذكائه العملي، وتلقائيته الشعبية أن يصعد خلال سنوات معدودات من عضوية المجلس البلدي في أصيلة إلى عضوية البرلمان، ليصبح من ثم وزيراً للشؤون الثقافية في الحكومة المغربية القائمة.

أقول إن الدولة حاضرة بلا شك في هذا النشاط حضوراً ملحوظاً، لكنه في الوقت نفسه حضور محتمل، لأنه يتحقق من خلال قوى اجتماعية وتيارات فكرية أكثر مما يتحقق عن طريق الموظفين وأجهزة الأمن، كما أنه حضور مع الآخرين، لا يفترض ولا يشترط إلغاءهم.

●●●

لكن، ما مصير مهرجان أصيلة الذي نجح لأنه عمل غير حكومي، بعد أن أصبح المسؤول الاول عن نجاحه عضواً في الحكومة؟

هذا هو السؤال الذي احس محمد بن عيسى بانه يتردد تصريحاً وتلميحاً، فحرص طوال أيام الموسم على أن يحضر ويخدم بشخصه لا بالمساعدين ولا بالموظفين.

● باريس

غابة

أعيشُ
أسيرَ المدِّ
والجزرِ..
كلّما
غمرني المدُّ
خفتُ من
هروبِ لحظةِ
السّعادةِ
وعندما
يسحبني
الجزرُ
أعودُ إلى
الشّاطئِ
باحثاً عن
هذه اللحظةِ
فلا أجدُ
سوى
ذكرياتِها !

● عرفان

● الخيط الأبيض

ذَاهِبونَ في اللَّيْلِ



خيرة الشيباني ●

● هل شاخت أوروبا وتحولت الى قارة الطاعنين في السن ؟

هناك اكثر من مؤشر يؤكد ان الغرب الهرم الذي رفض ان تسكن العناكب عقله لتزدهر فيه الحياة وروح المغامرة قد اغلق في الوقت نفسه - النوافذ على قلبه مخافة الألم والتلعثم والعشق - غير المفيد - الذي قد يربك خطوات التاريخ المنتصر.

وبدل الشعر نهضت غابة «من الاسمنت والحديد واضواء شاشات الكومبيوتر على صدر العجوز المتجدد شبابا.

ووجد الابداع وظيفة جديدة في اعطاء شرعية لعصر الخروج من نزق الشعر وجموحه او تعبه الى عصر الدخول تحت سلطة المؤسسة الحديدية الباردة وتحول افراد المجتمع الى ارقام بشرية تبرمج رغباتها واندفاعاتها واحلامها الصغيرة والكبيرة كما تبرمج عدد السعرات الحرارية الكفيلة بابقائها على قيد الحياة.

وهكذا .. انهمك الفلاسفة الجدد في ابعاد صيغ موائمة لوجود دون شعر، اي دون دهشة، ودون خفقة ودون حب.. وجاءت الاحصائيات مؤكدة نجاح سيطرة الجمجمة الباردة على العصب الملتاع المحترق، وعرفنا كيف يمكن لليل ان يتكيف مع النهار. وكيف تتكيف الاشياء مع «الكلمات»، وكيف يتزاوج الموت والحياة.

حتى في عالمنا العربي تساءلنا: لماذا يحزن الشعراء في بلادنا، ولماذا نتباكى على الامية الشعرية عندنا و«جون بيرس» لم يبع في حياته اكثر من الف نسخة من ديوانه الخالد ؟

ولكن.. هل مات الشعر حقا في اوروبا ؟

ام ان ثورته الجديدة قد بدأت؟

يوم الشعر العالمي الذي اقيم اخيرا بباريس كان فرصة للتاكيد على ان ثمة اشياء داخل الغرب الهرم قد تحركت بقانونها الخاص. واستطاعت ان تورق وتشق طبقات الاسمنت والحديد وتخرج خضراء مبرعمة. (٦٠٠) مجلة شعرية تصدر اليوم في فرنسا وحدها.. تؤكد على لسان بعض الشعراء الشبان :

«سوف ننطلق في اعقاب الليل.. فالذاهبون في الليل يضيئون العالم»!

● تونس

■ همسة

«يا أحلى الأحباب»

● إلى الغالية:

احبك.. وانت تدركين كم احبك..

انت تثقين بحبي.. ومن هنا استمد قوتي لأحبك اكثر ففي قلبك الدافئ وعينيك الرائعتين اتهجى الحب.. لأعرف ان الحب كله قد ولد في طهر يديك.. والحنان بجماله قد رسم لي لوعة اشتياقي لك.

إليك .. اهدي شوقي معطراً بالحب.. وروحي فداؤك يا نور عيوني.. يا محبوبتي يا ماما.

● أبي الغالي:

لا تغضب.. وانت تعرف أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد قال امك ثم امك ثم امك ثم أباك.. لكني أحبك.. أحبك.. أحبك ثم أحبك يا بابا.

وقد اشتقت لك ولحنانك ولحبك الدافئ ولنصائحك الغالية ولصوتك يحيطني بالأمان والطمأنينة..




إليك أبعث غنوة حب.. ونداء حنان وغصن زهرة ياسمين ترمز للأمان يا محبوبي يا بابا.

اشتقت لدلعكن وشقاوتكن ونكاتكن وكل ما يخصكن فأنا ابتسم لذكريات وردية تشع بالفرحة والابتسام تدخل مخيلتي برفقتكن يا ذات العيون السود لقد عشت معي بطيفك وحبك، ويا ذات الشعر الطويل كلماتك المازحة تهمس في أذني كل ليلة وانت يا حبيبتي الصغيرة اشتقت لك ولألعابك الحلوة ولبراءتك الناعمة ولطفولة فرحتك بين عيني.

احبكم كلكم.. فلا تنسوني يا أحلى الأحباب.

● ناهد عصمت الشوا

الشرق الأوسط في مهرجان بصرى الدولي الثامن :

غنّت فيروز أمام ٤٠ ألفاً فاهتزت المدرجات

١٨ فرقة عربية وأجنبية قدمت أجمل العروض

دمشق - «الشرق الأوسط» - من خيري عبد ربه:

في قراءة بانورامية لفعاليات «مهرجان بصرى الدولي الثامن» الذي انتهى مؤخرا، نتوقف قليلا عند ابرز النقاط فيه لنرسم ملامحه، ونستطيع وضع القارئ العربي في الصورة الشاملة لهذا المهرجان المهم. خاصة وان مسرح بصرى الأثاري يتمتع بخصوصية كونه من أهم المسارح الآثارية في العالم، إذ مايزال محافظاً على ملامحه منذ بناه الرومان قبل اثنين وعشرين قرنا، وأودعوه كل جماليات البناء المعماري الدقيق، والحقوا به قلعة كبيرة تتميز عن القلاع الآثارية في العالم.

ومسرح بصرى يبعد عن دمشق بحوالي ٢٠٠ كيلومتر ويتسع لعشرين الف متفرج، ولم يفقد حتى اليوم ما يؤهله لاستقبال الفرق الفنية، وكانه مسرح حديث وعصري ومتطور.



● فيروز غنت للأرض وانسانها ●

● فرق العام:

شارك في مهرجان بصرى لهذا العام عدد كبير من الفرق العربية والاجنبية مما اضطر إدارة المهرجان إلى تمديد ايامه ليومين اضافيين، وهذه الفرق هي: فرقة باليه ليتوانيا السوفييتية، فرقة نورثون فوك البريطانية، فرقة باليه مسرح نانسي الفرنسية، فرقة تابيومنت للفنون الشعبية الهنغارية، فرقة كيتما جيما للغناء والرقص الشعبي اليابانية، فرقة فهد العبد الله اللبنانية، فرقة الفنون الشعبية التشيكوسلوفاكية، فرقة فيليب كوتس البلغارية، فرقة اغاني العاشقين الفلسطينية، الفرقة الهندية للرقص الشعبي، فرقة الفنون الشعبية اليونانية، فرقة موسيقا الحجرة السورية، الفرقة الشعبية الوطنية الجزائرية، الفرقة الشعبية الكويتية، وفرقة امية للفنون الشعبية لمعظم المحافظات السورية.

● واسطة العقد:

وكانت واسطة عقد مهرجان بصرى الدولي الفنانة الكبيرة فيروز وفرقتها، وقد تألقت فيما قدمته كله. وقد توزع برنامج المهرجان في عروض أخرى إلى جانب عروض بصرى قدمت في قصر العظم ومسرح معرض دمشق الدولي، وفي محافظات حمص، اللاذقية، حلب، طرطوس. واشارت السيدة وزيرة الثقافة إلى أن جميع بطاقات أيام المهرجان كانت مجانية أسوة بالمهرجانات الأخرى، وانسجاما مع شعار «الثقافة للجميع، وفي خدمة الجميع».

كذلك افتتحت الدكتورة نجاح العطار على هامش المهرجان معرضا الفن التشكيلي ضم اعمالا فنية متميزة لفناني القطر توزعت بين الرسم والنحت، ومثلت مختلف الاتجاهات الفنية، وقسم الصناعات اليدوية في ابراج بصرى بحضور السيد نورس الدقر وزير السياحة ومحافظ درعا وضيوف المهرجان. وتعتبر تظاهرتا المعرض التشكيلي، وقسم الصناعات اليدوية من النقاط المضيئة فعلا في مهرجان بصرى، الذي تحول بهما فعلا إلى سوق للثقافة والفنون.

● فيروز والوطن:

وعند الحديث عن الفرق المشاركة لا بد من ان نبدأ بفيروز وفرقتها وقد سجلت حضورا استثنائيا. فقد قدمت مجموعة مختارة من اغنياتها، وكعادتها تألقت حتى النهايات، وغنت للارض وإنسانها، والوطن الجريح الصامد في وجه المؤامرات والقذائف والموت المجاني. وكان وجه فيروز مثقلا بتمزقات الروح، وكثيرة كانت الأغنيات التي غنتها وهزت أركان المدرج الكبير، خاصة وان اكثر من ٤٠ الف إنسان تنادوا ليحلقوا مع روعة الفن الذي تشدو به فيروز.

● فرقة الشمال البريطانية:

تضم هذه الفرقة حوالي خمسين عنصراً، يقدمون برنامجا فنيا غنيا يعتمد اعتمادا كليا على روح الفولكلور البريطاني، ويحتوي على اغان ورقصات موسيقية انجليزية واسكتلندية وايرلندية، وقد شاركت هذه الفرقة في معظم مهرجانات العالم منذ تأسيسها في عام ١٩٧٨، اما مؤسس الفرقة فهو فيليب كونري الذي يشغل حاليا منصب مدير مهرجان الفولكلور العالمي في بيلنغام.

● فرقتان من روسيا وفرنسا:

الفرقة الروسية معظم عناصرها، وعددهم ٩٧، تخرجوا في المدارس الفنية، وقد قدمت فقرات «صانع عيدان الثقاب، الياقوت الأحمر، باليه كوبليات».

اما الفرقة الفرنسية فعلى الرغم من قصر عمرها، قياساً إلى الفرق الأخرى إذ اسست عام ١٩٧٨ من قبل وزارة الشؤون الثقافية الفرنسية وبلدية نانسي، فقد قدمت فقرات جميلة نالت الاعجاب.

● الفرقة الجزائرية:

اسست عام ١٩٦٧، وهي من الفرق المهمة التي تحاول المحافظة على التراث والتعريف به داخل الجزائر او خارجها، وتقدم برنامجا فنيا يغطي مجمل الفولكلور الجزائري، ومن فقراتها رقصات: الفانتزيا، سوق حراس، البرنوس، بتنة، قرقابو، تندوف. إضافة إلى فقرات موسيقية من الموسيقى الجزائرية التي تحمل اصالة هذا الشعب وتعكس بكثير من الحرارة نبضه وخصوصيته.. وقد تميزت الفرق الأخرى باداء جميل وتعبير متقن عن الملامح الفنية الوطنية لبلدانها، مع فقرات موسيقية اخاذة، وظهرت رشاقة الراقصين البولونيين وخفتهم في التشكيلات الفنية المنسجمة والحكايات المأخوذة من التراث البولوني، كذلك الموسيقى المدهشة التي رافقت الرقصات الجميلة للفرقة الهندية، وايضا الايقاعات الشعبية التي ظهرت في فقرات برامج الفرق الأخرى.

● الفرق السورية:

تعتبر فرق موسيقى الحجرة السورية من الفرق المتقدمة والمهمة، وقد قدمت اعمالا من روائع الموسيقى العالمية إذ تضمن برنامجها مقطوعات لكوريللي وفيفالدي وهايدن مع كونشيرتو لكمانين مع الأوركسترا.

وقدمت فرق المحافظات فقرات تحمل نبض التراث والريف السوري، فقدمت فرقة حلب الموشحات والقدود الحلبية ورقصة السيف والترس ورقصات فولكلورية أخرى، ونقلت فرقتا دير الزور والرقة للمشاهد صوراً من العادات الاصيلة الطيبة، ونماذج بديعة من التراث والفن الشعبي.

ومع كل ايجابيات المهرجان لا بد من الاشارة إلى الفوضى التي حصلت في حفل الفنانة الكبيرة فيروز، إذ أن عشرات الذين جاؤوا من مختلف الأقطار العربية والمحافظات السورية عاشوا ليلة عجيبة وهم يشاهدون هذا الزحف الجماهيري الهائل الذي يفوق استيعاب المسرح بالأضعاف يتجه إلى باب القلعة الآثارية محاولا الدخول، وقد فقدت بطاقات الدعوة التي وجهتها وزارة الثقافة، وكانت اكثر من المقرر، قيمتها وأهميتها أمام الزحف.

ويبقى طموحنا أن يكون مهرجان العام المقبل بمستوى الحلم الذي نتطلع إليه.



● فرقة أمية للفنون الشعبية لمعظم المحافظات السورية ●

شارع الطفل

[illegible]

● فدوى طوقان
فلسطين

كتاب الأسبوع

حصيلة شعرية رائعة في رحلة إبداع

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

رحلة الحرف والابداع للشاعر السعودي الكبير حسين عرب، والتي استمرت منذ ما ينوف على خمسين عاما زاخرة وحتى اليوم بذلك الألق الشعري المتميز، والخصوصية الفكرية والشعورية النابضة والمتدفقة. ومعطاءة بكل ما في العطاء الصادق والاصيل من معان وقيم وانتماء حضاري.

رحلة الحرف والابداع هذه اعطت أكلا طيبا، وثمرا يانعا يتمثل في «ديوان حسين عرب، المجموعة الكاملة» الصادر حديثا عن «شركة مكة للطباعة» لحساب الشاعر في جزأين.

يحتوي الديوان في جزأيه على مائة وثماني عشرة قصيدة شعرية، موزعة على ثمانية أبواب، هي عناوين المضمون لكل مجموعة تنضوي تحتها. فكانت في الجزء الأول اثنتان وخمسون قصيدة، ختمها خمسة ابواب عناوينها: «ايمان، أوطان، الوطن العربي، فلسطين، الاناشيد». بينما احتوى الجزء الثاني على ست وستين قصيدة وزعت على ثلاثة أبواب عناوينها: «اشجان، الحان، ألوان».

بدايات رحلة الشعر عند حسين عرب تعود الى سني حياته الاولى، ومنذ كان في السادسة من عمره، وقد رافقه الشعر طوال سني عمره وحتى الآن، فكان نعم الرفيق، ولم يكن نظما وابداعا فقط بل كان قراءة واطلاعا وحفظا، كما هو الحال مع التاريخ والفقه والسياسة وكل علوم الادب وتفرعاته.

● ايمان وعروبة ووطنية:

في الديوان نجد الملامح الحقيقية والسمات الواضحة لاتجاهات الشاعر حسين عرب، ولأول وهلة يتصور القارئ انه يتناول في اشعاره معظم الاغراض والقضايا الخاصة والعامة والحياتية بالاهتمام نفسه، والاحساس نفسه الذي يخرج من المعايشة والمواكبة والمشاركة. لكن عند التعمق في القراءة والغوص في اختلاجات نفسه الشاعرية الشفيفة، يجد الانسان نفسه امام شاعر يضع قضايا امته القومية وانتماءه الديني والوطني وعروبته قبل كل اختيار، ويرفع راية ايمانه في الاعالي:

شرعة الله، ليس أحسن منها
شرعة في القديم أو في الجديد
إنما العيد أن تعود فلسطين
إلى أهلها الأباة الصيد
إنما العيد أن ترفرف في الشرق
وفي الغرب راية التوحيد

● أصالة الإنتماء:

وشعوره العربي المتاصل في ذاته، والذي حرك كوامن عواطفه، فدفعه لان يكتب متالما عن هزيمة «حزيران»، ومحبا لسوريا ولبنان والجامعة العربية، ومعجبا بمصر والسودان، وآملا بالتحرير للقدس وفلسطين، شعوره هذا صنوه شعور وطني فياض يدفعه لينظم الشعر في وطنه ورموزه وهي تزدهي بالمجد والفخار كما تزهو بعظمة الايمان.

وكما تبدو في قصائد الديوان نبرة القوة ولهجة العزم والاصرار، والدعوة الى الفداء والتضحية، تبدو شفافية الصور المرسومة بالكلمات الزاهية، وعذوبة اللغة التي تصنع اشكالا تعبيرية في منتهى الاتقان، وجمالية التشكيلات اللفظية التي يلوح فيها اقتراب من التركيبات القديمة بكل فخامتها، والحديثة العمودية بكل رقتها، وتشارك كلها مع الانغام الشجية التي تنبع من حزن نبيل يغمر قلبا مشحونا بعواطف جياشة، وبحب غامر، وبحرمان يصنع توهج الشعر، ويوقد شعلة الابداع.

● جمالية الغزل:

ولعل الغزل عند الشاعر حسين عرب - على قلته - من الاغراض البديعة التي لا يحس فيها القارئ بأي نوع من التصنع او القسر العاطفي، ويتميز بنبض الصدق فيه ومواءمة اللغة والتعبير والمعنى والصورة للهدف المنشود.

ولا شك ان الجوانب الاخرى الكثيرة التي لم اتحدث عنها، ناقشها الدكتور عبد الله محمد الغذامي في مقدمته بالديوان وجاءت عرضا تعريفيا شاملا كفى به ووفى.

● جدة

● حسين عرب

من عيون الشعر

جَدَّتي الحانية

شعر : أحمد شوقي

لي جَدَّةٌ تَرْأَفُ بي
أحْنَى عَليَّ مِنْ أَبي
وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّني
تَذْهَبُ فيهِ مَذْهَبي
إنْ غَضِبَ الأَهْلُ عَـ
ـلَيَّ كُلُّهُمْ لَمْ تَغْضَبِ
مَشَى أَبي يَوْماً إليَّ
مِشْيَةَ المُؤَدِّبِ
غَضْبانَ قَدْ هَدَّدَ بالضَّـ
ـرْبِ، وَإنْ لَمْ يَضْرِبِ
فَلَمْ أَجِدْ لي مِنْهُ غَـ
ـيْرَ جَدَّتي مِنْ مَهْرَبِ
فَجَعَلَتْني خَلْفَها
أنْجُو بِها، وَأَخْتَبي
وَهْيَ تَقُولُ لأَبي
بِلَهْجَةِ المُؤَنِّبِ:
ألَمْ تَكُنْ تَصْنَعُ ما
يَصْنَعُ إذْ أَنْتَ صَبي ؟

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ا ي ل ح و ل ل ه د و ا
ي ل ح م ل ع هـ ذ ب ا

البيت السابق

وصبّحنا الوُخوم بيوم سوءٍ يدافعن الاسنّة بالنّحور

تويوتا ليس هناك من يباريها!

١٩٨٦

وَصلت موديلات ٨٦ الجذابة

شاهدوها في صالات عرض تويوتا بجميع انحاء المملكة

كراون

سيليكا

كريسيدا

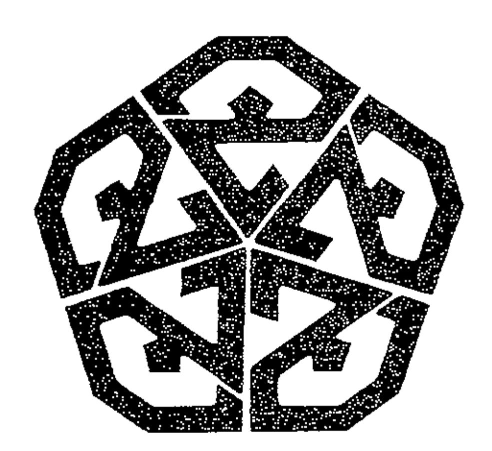
كورولا

هاي ايس

داينا

هاي لوكس

تويوتا ... الأولى في المبيعات.
تويوتا ... الأولى في الصيانة.
تويوتا ... الأولى في توزيع قطع الغيار.
تويوتا ... الأولى في شبكة العملاء.
تويوتا ... الأولى في النوعية والتقنية.



شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

تويوتا ... الأولى في المملكة.

ظلال

● بين يدي حصيلة عمر «شاعر»: ديوان شعر ضخم من جزئين.. طالما ترقبنا صدوره منذ سنوات، وهو يعد، ويغيب عنا، ثم نحاصره بالأسئلة.. فيجدد الوعد !

هذا الشاعر الكبير المجيد هو «حسين عرب».. المكي، الذي استقر به المقام اخيرا في بلدته «مكة المكرمة».. لا يطيق ان يبرحها، ولا تطيق بلدته ان تتناساه، لانه معها، وفيها.. يبقى هذا الشاعر الاصيل، الملتزم، الذي تجده في بيته كلما يممت شطر «مكة المكرمة»، وقد شرع بوابة بيته لاستقبال الاصدقاء، والمريدين، والتلاميذ، وعشاق الشعر والكلمة!

ان «حسين عرب» هو واحد من جيل الرعيل الثاني في بلادنا.. صاغ الشعر واخلص لهذا الفن الراقي، وعمل في بداية شبابه بالصحافة، وتقلب في عدة مناصب، كان آخرها: وزير الحج والاوقاف.

وكم تمنيت في مرات كثيرة ان اجد الوقت، لاعبر بوابة بيته، واجلس اليه مستمتعا بطلاوة حديثه، ومستفيدا من خبرته الطويلة، ومن ثقافته الشاملة، وكان يشدد عتابه علينا كلما طال غيابنا عنه، وبالذات نحن الشباب الذين نبتنا فوق ثرى مكة المكرمة.

و «حسين عرب».. هو من اوائل الادباء والشعراء الذين ركضوا وراء المعرفة، فكان مثل اترابه من جيله.. يفتشون عن الكتاب الجديد، والمجلة، ويواظبون على القراءة، فاكتسب هذا الالمام الثقافي بحصيلة متميزة وباهرة.

●●●

ولقد «فرحت» باقدام استاذنا «حسين عرب» على اصدار مجموعته الشعرية اخيرا.. لاننا كنا نخاف على هذا «الكنز» من الضياع والبعثرة في السنين.. مثلما نحن نتحسر اليوم على غياب المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر الفحل والمجيد «حمزة شحاته» يرحمه الله.

ومازلنا نخاطب «بنات» الشاعر شحاته بتجميع روائعه العظيمة في مجموعة كاملة، قبل ان يتمكن الزمان من بعثرتها لا قدر الله.

وكنت في حديث مع الشاعر الرقيق الامير «عبد الله الفيصل»، وجاء ذكر الشاعر الراحل احمد بن ابراهيم الغزاوي» الذي لم يجمع شعره هو الآخر حتى اليوم، وقال لنا الأمير عبد الله الفيصل في مجلسه قبل أيام:

ـ لقد عرضت ان اطبع المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر «الغزاوي»، مثلما عرضت ان اطبع مجموعة الشاعر الراحل «حمزة شحاتة» في العام الذي توفي فيه.. لكني لم أجد تجاوبا من ورثة الشاعرين.. وتعلمون ان هذا الشعر تراث يعبر عن فترة تاريخية هامة تلتصق بالمرحلة التي اشرعت فيها بوابة المملكة على التطور والتقدم !

●●●

أما هذه المجموعة الشعرية ـ الباقية.. التي أصدرها الآن الشاعر الكبير «حسين عرب»، فانها تحتاج الى وقت لقراءتها اولا. ووقت آخر لمن اراد ان يدرس، ويقيم مستوى الشعر في بلادنا منذ سنوات بعيدة جدا.. وقد كانت البلاد تموج بشعراء مبدعين، لا يقل مستواهم عن الشعراء الكبار الذين برزوا في العالم العربي، واثروا الوجدان العربي.

ولكن.. كانت مشكلة هؤلاء الشعراء والكتاب الكبار في بلادنا تنحصر في ضعف وسائل النشر، والتوزيع، والتعريف بهم وبإبداعاتهم في تلك السنوات الماضية.. فبقي هذا الانتاج الاصيل والمتين حبيس الاقليمية.. بالاضافة الى أن بعض الاقطار العربية التي كانت حركة النشر والتوزيع مزدهرة فيها.. لم تحاول ان تمد الجسور بامكاناتها المتوفرة، لتعين الامكانات المحدودة التي كانت هنا.

ومن يطلع الآن على المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر الكبير «حسين عرب» لا بد أن يتوقف في البدء أمام الدراسة ـ المقدمة التي كتبها الناقد المبدع والمثقف الدكتور «عبد الله الغذامي».. ليتعرف على قيمة هذه المجموعة، وقدرات الشاعر الفنية واللغوية والحسية، وعلى صوره.

وقد اكد النقاد ـ في هذا المجال للحديث عن الشعر ـ فقالوا:

ـ «ان القصيدة لا يمكن ان تعرف الا من خلال الخبرات الفردية.. ولأن الشاعر لا بد ان يمزج تجاربه بما ينقله من صور في شعره، فالتجربة لون، والاحساس بها هو عملية المزج بين الالوان.. تماما كما يفعل الرسام حينما يخرج من عدة الوان لونا جديدا !

إن القصيدة العربية ليست باردة كما يقولون. ان شرارها يأتي من طبيعة النفس في العربي. ودفقها الوجداني ينسكب من بقاء أشياء كثيرة في نفس العربي لم تتشوه ولم تتبدل، والقصيدة بأية لغة اخرى نفهمها.. لكن اللغة العربية اكثر حرارة وتدفقا، والموسيقى في الشعر هي كيان القصيدة» !

وفي قصائد «حسين عرب» تنهض مقومات وعطاءات اللغة العربية ـ الاكثر حرارة ـ وتتدفق منها تلك «الموسيقية» المحسوسة، وتجد الخصوبة في صورها مثل طرح الشجرة المثمرة، وتتصف بقوة الصياغة، ومتانة وجزالة التعبير.

وتلمس ـ كقارئ ـ في قصائد هذا الشاعر: ارتفاع الروح القومية من خلال قصائده التي صور فيها الواقع العربي، والمشاعر العربية انسانيا !

● آخر الكلام:

●●●

ـ «الجزيرة العربية .. أهدت لوجدان الانسان: ارق خطاب، واجمل عبارة» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٣	١١	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٨	صاف
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	١٦	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٣	صاف	لشبونة	١٤	٢٤	غائم
الظهران	١٩	٣١	صاف	لندن	٦	١٥	غائم
ابها	١٠	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٨	٢٣	صاف
امستردام	٢	١٢	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
اثينا	١٠	١٤	غائم	مونتريال	٨	١٦	ممطر
البحرين	٢٣	٣٠	صاف	موسكو	٤	٤	غائم
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف	نيودلهي	١٧	٣٣	صاف
بيروت	١٤	١٩	ممطر	نيويورك	١٢	٢١	صاف
برلين	١	٨	غائم	نيقوسيا	١٢	١٦	غائم
بروكسل	ـ٢	١٣	صاف	باريس	٣	١٤	صاف
بيونس آيرس	١٢	٢٢	ممطر	روما	٩	١٩	صاف
القاهرة	١٦	٢٥	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	٤	١٤	غائم	استوكهولم	٤	١١	صاف
دبلن	٦	١٢	صاف	سيدني	١٢	١٩	ممطر
فرانكفورت	١	١٥	صاف	طوكيو	١٣	١٩	صاف
جنيف	٧	١٢	غائم	فيينا	٨	١٢	صاف

معارك أدبية في الامارات يفجرها برنامج تلفزيوني

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

فجر برنامج تلفزيوني ثقافي اذيع في دبي اخيرا معارك ادبية واسعة في الوسط الادبي والصحفي في دولة الامارات، اذ هاجم المشاركون في البرنامج الصحف المحلية وصفحاتها الثقافية، فقال اسامة فوزي (ناقد وصحفي) «ان الصفحات الأدبية افسدت الحياة الثقافية بنشرها للمبتدئين والهواة دون حساب، ودون احتكام للمعايير النقدية المعروفة»، وتحدثت ظبية خميس ـ نائبة رئيس تحرير مجلة «أوراق» سابقا ـ عن غياب الاستراتيجية في الصفحات الثقافية، واتهمت مجلة اوراق بأنها تحولت الى مطبوعة محلية لها شكل تجاري ومجاني في نشر المواد.

واتهم احمد راشد ثاني ـ شاعر وصحفي ـ الصفحات الثقافية بتجميع المواد وتوليفها دون خطة واضحة، كما اتهم مجلة «المنتدى» الشهرية الثقافية بالقصور وتقليد مجلة الدوحة القطرية، وقد دافع ابراهيم سعفان ـ مدير تحرير المنتدى ـ عن تجربة المجلة. وقد شارك في هذا البرنامج عبد اللطيف الزبيدي ـ رئيس القسم الثقافي في جريدة البيان ـ ومحمد دياب الموسى مدير الدائرة الثقافية في الشارقة.

وقال الدكتور امام عبيد رئيس وحدة البرامج الثقافية في تلفزيون دبي ومعد البرنامج المذكور: «ان الحلقات القادمة من البرنامج ستكون اكثر سخونة لانها تتناول مشكلة اتحاد الكتاب في الامارات الذي الغي بقرار من المحكمة بعد ان رفع الشاعر «حبيب الصايغ»، دعوى قضائية على الهيئة الادارية واتهمها بتجاوز اللوائح واجراء الانتخابات دون اكتمال النصاب القانوني، بينما يقول اعضاء الهيئة الادارية ان حبيب الصايغ وافق على الانتخابات وشارك فيها، ولكن هجومه على الاتحاد وادعاءه عليه جاء بسبب فشله في الانتخابات».

افتتاح المعرض التركي في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض المعرض التركي الذي يقام في فندق شيراتون عطاالله. والمعرض يحتوي على العديد من المصنوعات التركية من اثاث وادوات منزلية وملابس الى جانب قسم خاص بالاطعمة وقد قال النعيم ان السعودية لا تدخر وسعا في تشجيع الدول الصديقة والشقيقة على اقامة معارضها في المملكة.

انا ارتيست
واذا مش عاجبك نقول
تيروريست !
انت ايه ؟

اكتشاف قصر من العصر المملوكي في سجن القلعة بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت أعمال الحفائر في منطقة سجن القلعة عن اساسات «القصر الابلق» الذي شيده الناصر محمد بن قلاوون في العصر المملوكي.

ويقوم خبراء الاثار حاليا بترميم مباني سجن القلعة التي ترجع إلى عصر محمد علي بحيث تضم محتويات متحف الشرطة الذي يفتتحه الرئيس مبارك في يناير (كانون الثاني) المقبل.

من ناحية اخرى، يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) المقبل القلعة بعد تحوله إلى متحف قومي للشرطة، ويرجع تاريخ المعتقل الى العصر المملوكي. وقد قام اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية والدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار بزيارة للمعتقل وتفقداه على الطبيعة.

وقال الدكتور قدري إن المتاحف مؤسسة ثقافية تعليمية تمد الشعب بالمفاهيم السليمة للرؤية القومية، فالسجن يقع شمال غرب القلعة على مساحة ٦٠٠٠ متر مكعب وهناك مبان اقيمت على القصور المالكية منذ عصر محمد علي.

وطالب أحمد رشدي وزير الداخلية بالحفاظ على طابع السجن كما هو بما في ذلك بعض الزنزانات للعرض وقال: «لن نخجل من تاريخ المعتقل فهذه فترة مضت بكل السلبيات والايجابيات ونعيش اليوم عصر الديمقراطية، فعلينا الاحتفاظ بطابع المعتقل لكي يشاهده الجمهور».

وسيضم المتحف قاعتين الأولى مفتوحة على مساحة ٤٠٠٠م تضم أول عربات اطفاء منذ العام ١٧٧٦ التي كانت تجرها الخيول و«مدفع العيد» ونموذجا كاملا لمبنى مديرية أمن الاسماعيلية وتجسيما حيا للدبابات وجنود الانجليز وتساقط قوات الأمن المصري في ذلك اليوم الذي اعتبر عيدا للشرطة المصرية وأهم قضايا التزوير والقتل مثل قضية «ريا وسكينة» التي تحولت إلى فيلم ومسرحية. وكذلك قضية اللورد موري وزير الدولة البريطاني. وتبلغ تكاليف المتحف نصف مليون جنيه تتحملها هيئة الاثار.

وقد وضع وزير الداخلية المصري كل التسهيلات والامكانيات تحت تصرف هيئة الاثار، وتم اعداد مكان مخصص لاستقبال الرئيس مبارك في افتتاح المتحف الذي تقرر بصفة نهائية في ٢٥ يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

واقترح الدكتور قدري جمع أهم ملفات القضايا التي ظهرت على مدى تاريخ الشرطة في متحف الشرطة وهذه القضايا موجودة في المتحف القضائي وقال إن وزير العدل المصري لن يبخل بتقديمها إلى متحف الشرطة.

جماعات تحفيظ القرآن الكريم في السعودية

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة جماعات تحفيظ القرآن الكريم برئاسة مدير جامعة الامام محمد بن سعود الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي جلسته الثانية للعام الدراسي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ.

وتم خلال الجلسة الموافقة على انشاء جماعتين لتحفيظ القرآن الكريم في كل من الدوادمي والوشم.

كما وافق المجلس على توزيع الجزء الثاني من اعانة الدولة على مختلف الجماعات وناقش المجلس بعض المواضيع المتعلقة بنشاطات الجماعات.

ندوة في جامعة الملك سعود غدا عن التشوهات الخلقية لدى الجنين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحت رعاية الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يقيم مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود يوم غد الأربعاء حفل افتتاح النشاطات لهذا العام الذي يبدأ بندوة عن التشوهات الخلقية لدى الجنين واسباب حدوثها.

وتشارك في الندوة الدكتورة سناء قناوي استاذة علم الأدوية بكلية الصيدلة للطالبات والدكتورة سميحة المهدي استاذة علم الأدوية بكلية الطب ورئيسة مركز البحوث والدكتورة نهاد الجيشي اخصائية امراض الأطفال بمستشفى الملك خالد الجامعي. وسيتناول هؤلاء ماهية التشوهات الخلقية ومراحل تكوين الجنين وكيفية اصابته بهذه التشوهات واسبابها وما اذا كانت وراثية او من البيئة المحيطة وتأثير الأدوية التي تتناولها الأم الحامل على الجنين ودورها في احداث التشوهات.

ويتضمن الحفل فقرات اخرى ويعقب ذلك حفل عشاء وذلك في مكان الحفل الذي يقام على مسرح اقسام العلوم والدراسات الطبية للطالبات في منطقة الملز بالرياض.

مشاريع لاستثمار طاقات الشباب بالكويت

الكويت ـ كونا: قدم اساتذة متخصصون في جامعة الكويت مقترحات كمشاريع لاستثمار طاقات الشباب في الكويت التي يعتقد انها لم تستغل الاستغلال الجيد حتى الآن.

وصرح الدكتور سالم مرزوق الطحيح رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لوكالة الانباء الكويتية بان المقترحات التي قدمها الأساتذة المشاركون في الدراسة التي انجزها الجهاز حول «الشباب في الكويت» هي نتائج ما خرجت به الدراسات السبع والتي تناولت شتى المجالات المرتبطة بالشباب.

واضاف ان من اهم تلك المقترحات وهي كمشاريع تنحصر في الآتي:

- ● تشكيل لجنة دائمة لرعاية الشباب في الكويت.
- ● تطبيق المفهوم الواسع للحياة المدرسية بدلا من الحاصل حاليا.
- ● تكوين مجالس للشباب في كل محافظة.
- ● ايجاد مؤسسة وطنية لدعم الشباب.
- ● تعميم مراكز الشباب في مناطق الكويت وانشاء فروع للنادي العلمي في كل المحافظات، بالاضافة إلى انشاء جندية لتعليم ركوب الخيل والتشغيل واندية لسباق السيارات والدراجات النارية والهوائية والقوارب الشراعية.

١٠٧ اجانب أشهروا اسلامهم

جدة ـ واس : اشهر ثلاثة رجال فلبينيان وبريطاني وامرأة سيرلانكية اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى في جدة. كما اشهر هنديان اسلامهما امام قاضي محكمة الغريف بالخرمة.

وأشهر مائة وواحد من رجال ونساء اسلامهم في قرية اباو الواقعة شمال شرق جمهورية بنين الشعبية.

والجدير بالذكر ان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف وافق على صرف مبلغ ثلاثة آلاف دولار مساهمة من الرابطة في انشاء مسجد صغير وبعض الغرف الدراسية في المدرسة الاسلامية القرانية في تلك القرية للتيسير على المسلمين تلقي العلوم الاسلامية وترسيخها في نفوسهم.

طاولة مستديرة بين وكالات الانباء العربية والعالمية

لندن «الشرق الاوسط»:

عقد في لندن اجتماع مائدة مستديرة بين وكالات الانباء العربية ووكالات الانباء العالمية حضره من الجانب العربي مدراء الوكالات المغربية والامارات والاردنية والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية (سانا) الدكتور فريد ايار ومدير عام وكالة الانباء الكويتية ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس.

وحضر من الجانب الدولي الوكالات الاربع العالمية ي.ب.ا و ا.ب ورويتر و ا.ف.ب.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة تنسيق ومتابعة تستهدف زيادة التعاون وترتيب عقد اجتماعات اخرى لمواصلة الحوار في المستقبل.

رصد خسوف القمر في الكويت

الكويت ـ كونا: اعد اعضاء قسم الفلك في النادي العلمي برنامجا حافلا لرصد ظاهرة خسوف القمر بواسطة مرصد العجيري لتدريب شباب القسم والمشاركين من طلبة جامعة الكويت على اعمال الرصد الفلكي وتسجيل البيانات وتصوير لهذا الحدث والقيام بعمليات الشرح وتفسير للأحوال المصاحبة للخسوف.

تشكيل اول اسرة لاعداد المعلمين في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم تشكيل اول اسرة وطنية لاعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وقد اصدر الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي قرارا بتكوين هذه الأسرة من كل من: الدكتور راشد بن حمد الكثيري من كلية التربية في جامعة الملك سعود والدكتور عوض مستور الثبيتي من جامعة ام القرى والدكتور سعد محمد الخريقي من كلية التربية بجامعة الملك فيصل والدكتور ابراهيم عبد الرحمن الدريش مدير عام اعداد المعلمين بوزارة المعارف والدكتور محمد سعد العصيمي مدير عام التوجيه التربوي بوزارة المعارف، والدكتور محمد ابراهيم الراشد من الكلية المتوسطة بالرياض والدكتور سعد عبد الله الزاهراني مدير عام ادارة المعاهد الصحية بوزارة الصحة وسليمان عوض الزايدي مدير التعليم بينبع وسليمان محمد المويس مدير معهد المعلمين بالمدينة المنورة وعبد الله راشد الخلف مدير الشؤون التعليمية بادارة تعليم الرياض ومحمد عبد الله الغنام من ادارة التعليم في الباحة وفهد عبد الرحمن المهيزع من ادارة التطوير التربوي بوزارة المعارف مقررا للجنة.

وقد تضمن قرار وزير المعارف السعودي ان تقوم الأسرة الوطنية بأعمالها وفق المهام الموكلة اليها والمحددة في برنامجها المقرر.

دورة التثبيت الداخلي لكسور العظام في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت في مستشفى القوات المسلحة في الرياض دورة «التثبيت الداخلي لكسور العظام» وتستمر خمسة ايام.

افتتح الدورة عميد طبيب عبد الحميد محمد الفرائضي مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة قائلا: تأتي هذه الندوة ضمن سلسلة من البرامج التعليمية التي تسير عليها الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتوجيه من المسؤولين للمساهمة في نقل التقنية الطبية الحديثة التي توصل اليها المشاركون والخبرات التي حصلوا عليها الى هذه القاعة.

وقال الدكتور احمد مسلم رئيس قسم جراحة العظام والاصابات الخطرة في المستشفى المركزي ومنظم الدورة: ان معدل من يدخلون سنويا للمستفى المركزي يتراوح بين ٤٥٠٠ و ٥٠٠٠ مصاب فقط اصابات حوادث بجميع انواعها ومن هنا يتضح لنا مدى اهمية عقد مثل هذه الندوات العلمية التدريبية والهدف من نظام التثبيت الداخلي الصلب المعروف وذلك بهدف الحصول على افضل النتائج في علاج مثل هذه الاصابات والتي تمكننا من الوصول الى وظيفة طبيعية للطرف المصاب وايضا حركة طبيعية تقريبا للمفاصل المصابة في وقت قصير.

وصرح العميد طبيب الفرائضي لـ «الشرق الاوسط» بأن الدورة تفيد جميع الأطباء العاملين في المملكة للتدريب على أحدث ما توصل اليه عالميا في جراحة الكسور والتطبيق العلمي امامهم من قبل متخصصين عالميين.

عرب وعجم

● علي حسن ابو العلا وكيل منطقة مكة المكرمة المساعد تماثل للشفاء اثر ازمة قلبية تعرض لها في المغرب.

●●●

● **فيصل قاسم علوي** الملحق الدبلوماسي في السفارة السعودية في الرباط يشكر كل من واساه بوفاة والدته في جدة سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال برقيا او هاتفيا.

●●●

● ينضم نادي ابها الأدبي محاضرة عن الخدمات الصحية في منطقة عسير يلقيها **عبد الرحمن النويصر** مدير عام الشؤون الصحية. وقد دعا رئيس النادي **محمد عبدالله العميد** المثقفين والمهتمين بالنواحي الصحية لحضور تلك المحاضرة والتي ستقام مساء اليوم الثلاثاء بصالة مركز الزوار بالمنتزه الوطني بأبها.

●●●

● **ابراهيم الأيوبي** مدير عام مستوصف الانصار بجدة رزق مولودا ذكرا سماه (ايهاب) وقد اقام بهذه المناسبة حفلا كبيرا حضره جمع من الأهل والأصدقاء.

●●●

● **الدكتور احمد عبد الخالق** زعزوع استاذ جراحة الفم بجامعة الاسكندرية يلقى اليوم الثلاثاء محاضرة في قاعة المعهد الصحي في الدمام عن تسوس الأسنان ضمن سلسلة اللقاءات الصحية التي تعقدها لجنة الاعلام الصحي في المنطقة الشرقية.

●●●

● **الزميل سيد احمد خليفه الصحاقي** السوداني المعروف بدأ اتصالاته من اجل الاعداد لصدور جريدة «الامة» التي كلف تولي رئاسة تحريرها، وهي ستصدر اسبوعيا تمهيدا لصدورها في شكل يومي لتنطق باسم حزب الأمة السوداني.

●●●

● **عبد العزيز محمد بن عفيف** مدير عام شركة برهان للتجارة عاد الى الرياض بعدما امضى اجازته في القاهرة.

● **مبارك الدويلة** النائب الكويتي القى محاضرة في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع المملكة المتحدة وايرلندا في لندن حول اوجه التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بناء على نصوص الدستور.

●●●

● **الدكتور صابر فلحوط** المدير العام لوكالة الأنباء السورية «سانا» كان موضع حفاوة اصدقائه الصحفيين والدبلوماسيين العرب في العاصمة البريطانية خلال زيارته الحالية. وقد اقام زهير جنان مدير مكتب الوكالة في لندن والمستشار الاعلامي مأدبة عشاء في منزله حضرها السفير السوري الدكتور **لطف الله حيدر** والعديد من الصحفيين العرب والأجانب.

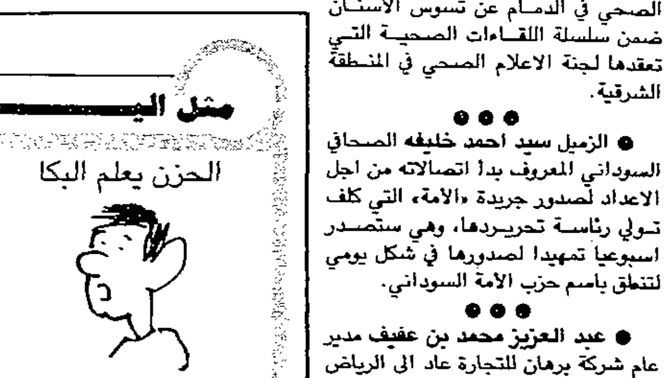
●●●

● **عمر صالح الزغيبي** مدير مستشفى الولادة بالدمام تم تعيينه مديرا عاما للشؤون الصحية في ابها.

●●●

● الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي «صافولا» ستقيم يومي ١٤، ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) حفلها السنوي لمسابقة لعبتي التنس والأسكواش، التي يشارك فيها عدد من الفرق الرياضية من مدن الرياض، وجدة، والدمام.

مثل اليوم



أبيض وأسود

كيف تتاقلم مع اجواء لندن

مضى على وجودي في لندن ما يقارب الستة اعوام حاولت فيها ان اتاقلم مع اجواء هذه المدينة ذات المزاج المتقلب والطبيعة الملونة ففشلت.

ذلك ان عملية التأقلم مع الأجواء اللندنية تتطلب من الانسان ـ ولاسيما الشرقي ـ ان يسعى الى تحقيق ما يلي:

١ـ التخلي نهائيا عن العادات والتقاليد التي تربى عليها في بلاده وان يندمج كليا في الحياة اللندنية التي هي في الحقيقة حياة صعبة وجافة.

٢ـ عليه ان يمحو من قاموسه كلمتي الصداقة والأصدقاء، اذ ليس في لندن مجال لهذه «التفاهات» التي لا نزال نحن العرب نتمسك بها ونعتبرها من ضرورات الحياة.

٣ـ عليه ان يتعلم اصول الصبر والانتظار واللامبالاة والتحرر من العواطف الجياشة والأحاسيس الهادرة كي يستطيع ان يكون عضوا فعالاً في المجتمع اللندني.

ولعل اصعب ما يعانيه الغريب في لندن هو فهم اللغة الانكليزية كما تخرج من افواه ابناء لندن. فاللهجات هنا مختلفة وكل يتكلم على هواه. فهذا يمط وذاك يختصر وآخر يتكلم وكأنه يعلك. ويستفحل الأمر عندما يكون محدثك من «الكوكني»، اي من شرق لندن، اذ انك في هذه الحال ستجد نفسك عاجزا عن فهم اي كلمة تخرج من فمه!

صديق عربي قال لي، معلقا على انطباعاتي عن لندن واهاليها: «انت آت من لبنان حيث الفوضى والضجيج والفلتان وكل ما افرزته الحرب من ذيول ورواسب ومشاكل. فليس غريبا ان تصدمك لندن، هذه المدينة الرائعة ذات الامجاد العريقة بهدوئها ونظامها وتقاليد ابنائها. لكنك ستتبدل حتما عندما تصبح اكثر التصاقا بنمط الحياة في لندن».

وعلى رغم انني لم اقتنع بوجهة نظر الصديق العزيز، فقد قررت التفتيش عن شخص انكليزي يصلح لأن يكون صديقا يتولى «شفائي» من امراضي الاجتماعية وعقدي العاطفية وتعليمي اللهجات المختلفة التي ينطق بها أبناء لندن، باستثناء لهجة «الكوكني» التي قد يكون الصديق المنشود لا يفهمها، شأنه في ذلك شأن الكثيرين من ابناء الامبراطورية التي لا تشرق الشمس فوق أراضيها!

عدلي الحاج

صندوق لتمويل التعليم الجامعي العربي

عمان ـ كونا: اعلن رئيس بلدية شفا عمرو رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ السيد ابراهيم نمر حسين ان اللجنة ستدرس في اول اجتماع لها الطلب الذي تقدم به الطلبة الجامعيون العرب لتأسيس صندوق لتمويل التعليم الجامعي في الوسط العربي وتقديم المساعدات للطلاب الجامعيين العرب.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 29 October 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2527

الثلاثاء ١٥ صفر ١٤٠٦ هـ - ٢٩/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

كيف نجح موسم أصيلة؟ (ص١٣) بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

الهلال السوداني يستغني عن ٦ لاعبين دوليين (ص١٢)

"الشرق الأوسط" في مهرجان بصرى الدولي الثامن (ص١٣)

اكتشاف قصر من العصر المملوكي في سجن القلعة بالقاهرة (ص١٥)

هل تذكرين آخر مرة تلقيت فيها زهوراً من زوجك؟

استجواب لكشف الزيجات الوهمية في أمريكا!

سانتا انا (كاليفورنيا) - اب: «هل تذكرين آخر مرة تلقيت فيها زهورا من زوجك؟»، «ما لون سقف غرفة نومكما؟»، «ماذا تضع زوجتك في قهوتها؟».

تلك عينة من استجواب يتعين على المهاجر الى الولايات المتحدة ان يستوفيه اذا تقدم بطلب للحصول على الجنسية الامريكية بوصفه زوجا او زوجة لامريكي.

ارنست جوستافسون، مدير دائرة سانتا آنا في ادارة الهجرة والتجنس الامريكية يقول ان هذه الأسئلة تمثل جانبا من استجواب لكشف الزواج المزيف والغرض منه هو كشف النقاب عن الأعداد الكبيرة من الأجانب الذين يرتبون زيجات وهمية للاقامة في الولايات المتحدة.

واوضح جوستافسون ان عدد من تقدموا بطلبات اقامة من منطلق الزواج بأمريكيين او امريكيات بلغ في العام الماضي ١١١,٦٥٢ شخصا لكن ثلاثين بالمئة من الحالات ثبت انها زيجات مزيفة بشكل او بآخر، بل ويقول المسؤول الأمريكي ان نصف عدد الحالات في تقديره سيثبت زيفه اذا توفر للأجهزة المسؤولة الوقت الكافي للتدقيق فيها.

ويقول المسؤول الامريكي ان بين الامريكيين او الامريكيات من هو على استعداد لتقاضي مبلغ يتراوح بين الف وخمسة الاف دولار لعقد زواج وهمي يتيح لمهاجر غير شرعي البقاء في الولايات المتحدة.

غالبية البريطانيين يقرون التهرب من دفع الضريبة

لندن - اب: واحد فقط من كل ثلاثة بريطانيين بالغين يرى ان التهرب من الضرائب عمل غير سليم، لكن اثنين من كل ثلاثة لا يحبذان الغش في التعامل مع رب العمل ومكاتب الضمان الاجتماعي!!

هذا ما كشف عنه احدث استطلاع للراي العام عن اتجاهات البريطانيين وهو استطلاع جاء واضحا في نتائجه ان عامل السن يلعب دورا مهما في تمييز المواقف.

ففي فئة السن ١٥ الى ٢٤ سنة ترى نسبة ٥١ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع ان من الخطأ على البريطاني ان يغش مكتب الضمان الاجتماعي ويتقدم بطلب لصرف تعويض بطالة وهو في الواقع من المستخدمين لدى جهة او اخرى. اما النسبة بين من تجاوزوا الخامسة والستين فهي ٨٤ بالمئة.

ومعنى ذلك ان نسبة اقل بين الشباب ترفض الغش.

واذا انتقلنا الى موقف البريطانيين من محصل الضريبة نجد ان ٢٢ بالمئة فقط من هم دون الخامسة والعشرين لا يفضلون التهرب من دفع الضريبة على جانب من دخولهم. اما النسبة بين من تجاوزوا الخامسة والستين فهي ٤٩ بالمئة.

واشتمل الاستطلاع على استجواب يتعلق بـ «اخذ اشياء من محل العمل الى المنزل دون دفع قيمتها» وهنا يرى ٧٢ بالمئة ان هذا خطأ، لكن ٣٦ بالمئة لا يرون غضاضة في استخدام تليفون رب العمل دون إذنه.

صباح الخير

اعمال غير حرة

كنت في الستينات اتجنب ما امكنني ان اسجل ان مهنتي «صحافي» في بطاقات دخول البلدان العربية التي ازورها، فقد وجدت ان الصحافي متهم، وانه في اغلب الأحيان ليس بريئا.

واخترت بعد طول تفكير ان اسجل انني «معلم مدرسة»، بل انني رسمت في ذهني صورة للمدرسة المزعومة وللمواد التي ادرسها خشية ان اسأل.

غير انني لم اسأل لأن معلم المدرسة اهون على الناس من هنة هينة، كما يقول البلغاء، وهو تماما ما قصدت اليه عندما اخترت تلك المهنة السلمية بعد ان مات من الصحافيين العرب اكثر مما مات من العسكر... نسبيا طبعا.

وقرأت بعد ذلك «ان الذي يقدر يفعل، والذي لا يقدر يعلم»، مما عزز رأيي القديم في وضع المعلمين فهم ينهضون باشرف مهنة، ولا يحظون بجزء بسيط من حقهم في العناية والاحترام.

ولأنهم كذلك، ولأنني انسان عملي، فانا لن اقف هذه السطور عليهم وانما بدأت بهم بعد ان وجدت انه لا توجد مهنة واحدة الا وهي تحمل في طياتها بذور الضيق بها.

والشاعر يقول «ليس يخلو المرء من ضد ولو / حاول العزلة في راس جبل» فكيف اذا كان هذا المرء صاحب وظيفة تصله ببقية الناس.

والشاعر نفسه يقول «ان نصف الناس اعداء لمن / ولي الأحكام هذا ان عدل» وهو صحيح. فالسياسي يحمل عادة اخطاء الامة، ولكن بما انه عادة ليس بريئا فهو يستاهل.

والطبيب نفسه لا يخلو من ضد، والانسان مريضا لا يجد اجر الطبيب عاليا مهما طلب فاذا شفي لا يجد اجره منخفضا مهما قل.

والمحامي كذاب مرخص ويكفي في شعور الناس ازاءه ما قال شكسبير عندما رأى ان «نبدأ بقتل جميع المحامين».

والسياسي مثل المحامي... اجرا، الا انه يكذب بدون رخصة، مع استثناء ذلك السياسي الانكليزي الذي سألته هل ادفع له بالساعة او عن كل مهمة، فضحك وقال: غير مهم، لأنك ستخسر على كل حال.

وطبيب الاسنان مخلوق عجيب يضع يده في فمك ثم يسألك في قضية الشرق الاوسط طبعا يده الثانية في جيبك.

وهناك الموظف او ابن الحكومة الذي مهما قلنا فيه لا نفيه حقه، وهو انسان عادة ما يعجز عن العمل في القطاع الخاص فيلجأ الى الحكومة لتحميه، وسرعان ما يتخذ شكل الطاولة التي يجلس اليها فيعرض من تحت، ويدق من فوق (يعني يتخذ رأسه شكلا مخروطيا) وينطعج وينحني وينبعج. ولا يرتكب الأخطاء الا في ثلاث نسخ أصلية حسب الأصول.

ولا تزال هناك وظائف كثيرة اريد ان اسجل اعتراضاتي عليها الا انني اختتم بمدير البنك، اي بنك. ونحن نقول «الفضلة للفضيل» الا ان اختتامي بمدير البنك ليس من هذا القبيل بالتأكيد. واكتفي منه بقصة ذلك الذي سأل مدير البنك هل عينك اليمنى زجاجية؟ ورد مدير البنك مستغربا: نعم، كيف عرفت ذلك؟ وقال الرجل: لأن فيها «حنية» اكثر من عينك اليسرى.

جهاد الخازن



اللوحات المسروقة في باريس تساوي مئة مليون فرنك

باريس - ر: وصف مسؤولون فرنسيون قيام عصابة مسلحة بهجوم امس الأول في وضح النهار على متحف في باريس لسرقة تسع لوحات شهيرة من الفن الانطباعي بأنه واحد من اكبر حوادث السرقات الفنية منذ سرقة لوحة موناليزا في عام ١٩١١.

وحادث اقتحام المتحف لم يسبقه مثيل في فرنسا. فقد اقتحم ثلاثة رجال يحملون مسدسات كبيرة العيار متحف مارموتان بعد ان فتح ابوابه صباح امس الأول واحتجزوا ثمانية حراس و ٥٠ زائرا وانتزعوا من الحائط اعمالا فنية من بينها لوحة الفنان الفرنسي كلود مونيه «انطباع شروق الشمس».

وقالت جوزيت تافيرا امينة المتحف ان هذه اللوحة بالذات هي التي اعطت لمدرسة الفن الانطباعي هذا الاسم مع مطلع القرن الحالي وان ثمنها لا يقل عن ٣٠ مليون فرنك (اكثر من ثلاثة ملايين دولار).

واضافت قولها انه من بين اللوحات المسروقة لوحة «السابحات» للفنان بيار اوجوست رينوار.

اما اللغز فهو من يريد اقتناء مثل هذه الأعمال الفنية الشهيرة، اذ سيكون من الصعب جدا بيع هذه اللوحات. وعلى سبيل المثال اعيدت لوحة موناليزا بعد عامين من سرقتها.

وسيكون طلب فدية امرا محتملا غير ان هناك نظرية اكثر احتمالا وهي ان العصابة التي يتزعمها رجل يلبس قلنسوة تعمل لحساب احد خبراء التذوق الفني.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية الفرنسية «ان اناسا بالغي الثراء كان من عاداتهم في الماضي اقتناء اعمال فنية مسروقة وحفظها في خزانة لمشاهدتها بين الحين والآخر».

واختفت ايضا لوحات للفنانين رينوار وناروس وبيرث موريسو.

وتستجوب الشرطة الضباط الثمانية الذين كانوا مكلفين بالحراسة وقت الحادث والزوار الخمسين ومعظمهم من الأجانب. واغلق المتحف حتى اشعار آخر.

وقالت اكاديمية الفنون مالكة المتحف ان اللوحات التسع للأساتذة الانطباعيين غير مؤمن عليها.

وقدر الرسام ايف برايير المسؤول عن المتحف قيمة اللوحات المسروقة بما يساوي مئة مليون فرنك على الأقل.

نصف اليابانيات وراء زواج المراسلة

طوكيو - اب: نصف عدد اليابانيات تقريبا عبرن عن اهتمامهن بزواج المراسلة.

او الزواج المتفق عليه في مراسلات سابقة. فقد سئلت عينة من العاملات اليابانيات في سن الشباب عن رأيهن في الاشتراك في ظاهرة «الماياي» واذا كن من المهتمات بهذه الظاهرة اليابانية المعروفة. وردت نسبة ٣٧,٨ بالمئة معبرات عن اهتمامهن بها فيما اكدت نسبة ٩,٨ بالمئة على اهتمام بالغ بالمشاركة في «المياي» التي تعني التراسل بالصور ثم ملخص لتاريخ حياة الرجل والمرأة بما في ذلك المعلومات عن الخلفية الأسرية لكل منهما وذلك توطئة للاتفاق على الزواج.

ومما يذكر ان عملية المراسلة بمراحلها المختلفة تؤدي الى «لقاء وجها لوجه» اذا عبر الطرفان عن قبولهما لمبدأ الزواج.

واوضحت نسبة ٤٢ بالمئة من العاملات غير المتزوجات في العينة التي تم استجوابها ان زواج المراسلة له جوانب ايجابية من حيث انه «يؤدي الى اختيار الشريك الملائم لظروفي».





ميامي - «الشرق الاوسط»:

الأمريكي فيليب توماس المسمى بـ «نجم الرذيلة في ميامي» له ثمانية ابناء من خليلات لم يتزوجهن!!

لولو، ام «البطل»، تتباهى بذلك لكنها ترفض كشف النقاب عن هويات الأمهات.

الأم لولو تقول ان اكبر احفادها هو الآن طالب في احد معاهد التعليم العالي، وانها تتكلم عن هذا الواقع حتى لا يقال ان فيليب (الذي يلعب دور رجل البوليس السري، ريكاردو تابس، في فيلم يجري تصويره حاليا) يحاول اخفاء شيء عن واقعه.

ديك من أدوات المطبخ

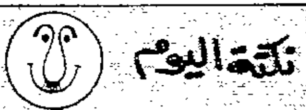
الملاعق والشوك والسكاكين هي المواد الأساسية التي استخدمها الفنان الفرنسي جيرار بوفييه لصنع هذا «الديك» الذي تنظر إليه باعجاب صاحبة معرض في ميونيخ تعرضه ضمن الأشياء الفنية الأخرى التي تبيعها.

«العصفور الطائر» طائرة يابانية للاقلاع القصير

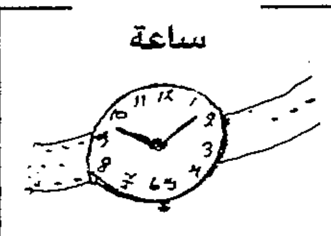
كاجاميهارا (اليابان) - وكالات الأنباء: أعلن المعمل القومي للفضاء في طوكيو ان اليابان اجرت أمس بنجاح تجربة استخدام أول طائرة للاقلاع القصير تم تصميمها وتصنيعها كاملة في هذا البلد.

وقد حلقت الطائرة، التي اطلق عليها اسم «أسوكا» - العصفور الطائر - لمدة ٤٠ دقيقة من قاعدة جيفو الجوية في كاجاميهارا التي تبعد مسافة ٢٨٠كم غربي طوكيو بمناسبة اجراء أولى التجارب التي ستستمر حتى عام ١٩٨٨.

وقد استغرق اعداد «العصفور الطائر» تسعة أعوام وكلف ١,٢٥ مليار دولار. ويمكن أن تقلع الطائرة الاقتصادية التي تتميز بأنها لا تحدث جلبة اثناء اقلاعها في طريق ممتد لمسافة ٦٠٠ متر مستخدمة نظاما خاصا للاندفاع الرأسي.



ساعة



- الطبيب: خذ من هذا الدواء مرة كل ثلاث ساعات.

- المريض: ولكنني لا املك الا ساعة واحدة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الكاشف والمكشوف!!

لا اذكر من هو صاحب هذا التعبير الدقيق.. والمثير معا في بيان الفارق بين الأدب الكاشف.. والادب المكشوف.. الأول يعري بحساب .. وينتقد بحق.. ويكشف ويكتشف الاخطاء بفن.. والآخر يعري فقط وينتقد فقط ويكشف فقط. الأول يعري ليغطي والثاني يعري ليثير.. الاول أدب والثاني قلة أدب.. وهو ما يشبه الفارق بين الرقص الايقاعي او رقص الباليه ورقص «نجوى فؤاد» و «سهير زكي» و «فيفي عبده»..

والأدب المكشوف قديم.. منذ حكايات «بوكاشيو» الايطالية ومنذ الف ليلة وليلة وغيرها.. ولكن لعل العصر الحديث يؤرخ للصراع بين الادب الكاشف والادب المكشوف في رواية «مدام بوفاري» لكاتبها الفرنسي جوستاف فلوبير.. هل هي من الأدب الكاشف؟ ام الأدب المكشوف!!

وبعد مصادرات وانتقادات ومحاورات اعتبرت مدام بوفاري من الادب الكاشف.. وهو أدب يوظف الرغبات توظيفا فنيا.. أي تأتي بشكل موضوعي وليس مختلفا.. وتأتي لا لذاتها.. ولكن لضرورتها.. وانا شخصيا اعتبر «مدام فلوبير» من اجمل وأرق انواع الادب الكاشف.. ولكن القضية تثار من جديد هذه الايام.. في أمريكا فقد صدر للكاتب والناقد الامريكي «جوليان بارنز» كتاب جديد بعنوان «ببغاء فلوبير» وقد استوحى الاسم من قصة لفلوبير اسمها «القلب البسيط» بطلها ببغاء.

ويقول جوليان بارنز.. ان فلوبير كان مثلا اعلى للكاتب الموضوعي فقط وظف علاقات الرجل مع المرأة في رواية مدام بوفاري توظيفا فنيا باسلوب دقيق وعبارات ملائمة مما ينفي عنه اية شبهة في الوقوع في الادب المكشوف.

لقد عاش فلوبير ٤٩ عاما فقط (١٨٣١-١٨٨٠) ولكنه ترك علامات بارزة في تاريخ الادب الفرنسي والعالمي.

عبد الله باجبير

فصل توأمين ملتصقين في مستشفى بكندا

تورنتو - وكالات الانباء: ذكرت مصادر طبية امس الأول ان جراحة ناجحة اجريت في ساعة متأخرة من مساء السبت في مستشفى تورنتو للأطفال لفصل توأمين عمرهما تسعة اشهر ولدا في ترينيداد بجزر الكاريبي.

واضافت المصادر نفسها ان حالة التوأمين الصحية حرجة ولكنها مستقرة وان لكل منهما اعضاءه الخاصة به الا انهما يشتركان في البطن واعضاء الذكورة.

وتكمن صعوبة هذه الجراحة التي استغرقت ٢٢ ساعة واشترك فيها فريق طبي يضم ٥٨ شخصا في توفير نظام لعمل الصفراء والأمعاء والجهاز البولي لكل من الطفلين.

ولم يفصح المتحدث باسم المستشفى عما اذا كان قد تم او لم يتم فصل جهازي التناسل في التوأمين.

وجدير بالذكر ان عملية فصل توأمين ولدا في بورما كانت قد اجريت في ذات المستشفى في عام ١٩٨٤ ويبلغ عمر التوأمين الآن ثلاث سنوات. وكان فريق الأطباء الذي قام بالجراحة قد قرر الابقاء على اجهزة الذكورة التناسلية عند «الاكثر عدوانية» منهما وعلى ان يكون التوأم الآخر بين الجنسين مما اثار ثائرة الحركات النسائية.

وفي شهر اغسطس (آب) الماضي توجه الدكتور روبرت فولر والدكتور رون زوكر الى بورت اوف سبين في ترينيداد حيث قاما بادخال سبع كرات صغيرة مملوءة بمحلول الاملاح تحت جلد الطفلين لشد الجلد بدرجة كافية قبل اجراء العملية وحتى يمكن الاستغناء عن استخدام جلد صناعي.

وعلق الدكتور فولر قائلا «لقد حقق هذا الأسلوب الجديد نجاحا باهرا».

ناجي افندي

